# الثورة

نبض الحدث

صدر العدد الأول في 1963/7/1

صفحة 12 | 25 ل.س | يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع | thawra.sy | Telegram | twitter | facebook | الخميس 7 جمادى الأولى 1441 هـ 2 كانون الثاني 2020 م العدد 17160


### مبادرة «هرمز للسلام» تضمن الأمن والتعاون الإقليمي

## إيران: الحوار مع أميركا مرهون بتخليها عن نهجها الخاطئ

■ وكالات – الثورة:

**أكد** الرئيس الإيراني حسن روحاني استعداد بلاده للحوار مع أميركا إذا تراجعت عن نهجها الخاطئ.

وقال روحاني في تصريحات له أمس في محافظة اردبيل: إذا أثبتت أميركا عمليا أن نهجها كان خاطئا وعادت عن ذلك فان طهران على استعداد للحوار معها، لافتا إلى أن الأميركيين نقضوا تعهداتهم ويجب عليهم اتخاذ خطوات عملية تظهر تراجعهم عن ذلك.

وبين روحاني أن هناك مؤامرة حيكت ضد الشعب الإيراني كي يستسلم لكنه صمد وانتصر أمام الضغوط.

من جانبه اعتبر نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون الخليجية علي رضا عنايتي أن التحالف الأميركي لتأمين الخليج ولد ميتا، فيما تشمل مبادرة «هرمز للسلام» كل مناحي العمل الإقليمي المشترك.

وقال عنايتي، في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك» نشر نصها أمس إنه لا يمكن أن يقارن مشروع إيران هرمز للسلام بالتحالف الأميركي أبدا، موضحا بالقول: يؤكد الأول على تعاون إقليمي بين دول المنطقة الثمان ويشمل جميع مناحي العمل الإقليمي المشترك، من التجارة والاقتصاد والسياسة والثقافة وغيرها، ويرى أن الأمن لا يأتي عبر السلاح والعتاد بل يتبلور ضمن عمل إقليمي جماعي.

وتابع: إيران متفائلة بتمرير مبادرتها، فترى أن مشاركة الدول المعنية من المنتجين والمستهلكين في دعم هذه المبادرة تعطي دفعة إيجابية لعمل إقليمي متكامل وتساعد في سبل نجاحها.

وأردف نائب وزير الخارجية الإيراني: أما التحالف الأميركي، فإنه يتلخص في عمل عسكري وبني على أسس هشة، لم تستطع واشنطن تسويقه وذلك بعد عدة شهور من إعلان تشكيله، ولم يجلب انتباه أطراف مهمة، مشيرا إلى أن التحالف الأميركي ولد ميتا ولم يأت بشيء للازدهار

■ البقية ص «١١»

### شهداء وجرحى مدنيون بانفجار سيارة مفخخة في «سلوك» بريف الرقة

# الجيش يعثر على شبكات أنفاق وخنادق تمتد عشرات الكيلومترات حفرها الإرهابيون بريف إدلب

■ سانا – الثورة:

**خلال** عملياتها لتمشيط القرى والبلدات المحررة من الإرهاب بريف إدلب الجنوبي عثرت وحدات من الجيش العربي السوري على شبكة من الأنفاق والخنادق والتحصينات تمتد عشرات الكيلومترات تصل بين عدد من القرى والمناطق التي كانت تنتشر فيها التنظيمات الإرهابية قبل اندحارها.

وذكر قائد ميداني في تصريح لمراسل سانا أنه خلال تمشيط القرى والبلدات التي حررها الجيش من الإرهاب لرفع مخلفات الإرهابيين من الألغام والمفخخات وتأمين عودة المدنيين إلى منازلهم عثرت وحدات الجيش في قرى الرفة وتل الشيح وأم جلال وغيرها بريف إدلب الجنوبي الشرقي على شبكات من الأنفاق والخنادق والتحصينات الهندسية تمتد عشرات الكيلومترات حفرتها التنظيمات الإرهابية لتأمين تنقل إرهابييها وتأمين الدعم اللوجستي والاحتماء من ضربات الجيش.

■ البقية ص «١١»

10 دراسات

بانوراما ٢٠١٩ ترسم ملامح العام الجديد.. و٢٠٢٠ تقرع أبواب إدلب ببندقية الجندي العربي السوري

العالم يدخل العام الجديد على قدمي التوتر والتدخل الخارجي..

«داعش» يصور الجزء الثاني بـ«خليفة آخر» والقانون الدولي في أدراج الصبيان

عدوان صهيوني وتركي على مدار الخسارات الإرهابية.. ووسام الجندي السوري يلمع في صدر الشمال

عاما.. عام التحولات الاقتصادية والسياسية

تراجع معزول وماكرون يغرق بالحسرات الصفراء

اقليميا.. اليمن تقلب المعادلة.. والتدخل الأميركي على صفيح الاحتجاجات

**بانوراما ٢٠١٩ ترسم ملامح العام الجديد.. و٢٠٢٠ تقرع أبواب إدلب ببندقية الجندي العربي السوري**

١٠-١١

### كلما اندحر الإرهاب .. تباكت أميركا على «الإنسانية»!

من نبض الحدث

كتب أحمد حمادة

بعد دخول سياسات منظومة العدوان حيال سورية في طريق مسدود، بدأت هذه المنظومة الإرهابية تتخبط بحالة من الهستيريا غير المسبوقة، فنظام أردوغان الذي أراد توسيع أطماعه العثمانية إلى المنطقة العربية برمتها، من خلال إقامة قواعد عسكرية في قطر، أو من خلال تدخله السياسي في السودان والعسكري في ليبيا بعد احتلاله لأراض سورية، اصطدم برفض تركي داخلي لسياساته تلك.

وتوسعت دائرة الرفض لسياساته الاستعمارية عبر التنديد الدولي الواسع لدعمه التنظيمات المتطرفة ونقلها من دولة لأخرى، فضلاً عن رفض مرتزقته تنفيذ أوامره عبر هروب العشرات منهم من مناطق انتشارهم في سورية خوفاً من إرسالهم للقتال في ليبيا في سيناريو مشابه لنقلهم قبل سنوات إلى الأراضي السورية لتنفيذ أجنداته فيها.

ورغم مواصلة قوات أردوغان ومرتزقته اعتداءاتها على الأهالي في الشمال السوري، وممارسة الترهيب والابتزاز بحقهم لتهجيرهم من قراهم وإحلال الإرهابيين مكانهم بالتوازي مع مواصلة ممارساتهم العدوانية على الأراضي السورية وإنشائهم عدة نقاط عسكرية في تلك المنطقة، إلا أن الهزيمة على يد الجيش العربي السوري كانت بانتظارهم، وما جرى في ريفي حلب وإدلب في الأيام الأخيرة خير شاهد.

أما محراك الشر الأول في منظومة العدوان الولايات المتحدة الأميركية فلم يفلح، بعد الهزائم التي لحقت بتنظيماتها الإرهابية في إدلب على يد الجيش العربي السوري، إلا بالتباكي على الحالة الإنسانية المزعومة.

ولم تكتف بالتباكي على الإنسانية والديمقراطية المزيفة بل أوعزت إلى منظومتها الإعلامية السوداء لإطلاق موجة جديدة من الأكاذيب عن استهداف المدنيين الأبرياء، وربما الاستعداد لموجة من مسرحيات الكذب الكيماوي التي عهدناها طوال السنوات الماضية، ولاسيما عند هزيمة مرتزقتها وأدواتها.

وعولت إدارتها العدوانية في البيت الأبيض والبنتاغون والسي آي إيه من أصحاب الرؤوس الحامية من المحافظين الجدد وبعض حلفائهم المتطرفين في الدول الغربية المؤيدة لسياساتهم الاستعمارية على تأخير وعرقلة معركة تحرير إدلب.

وبدأت ماكينتها الإعلامية السوداء بإطلاق التحذيرات المتتالية بخصوص كارثة إنسانية ستحصل بسبب تحرير الجيش العربي السوري لأرضه، دون أن يدركوا أن أصحاب الأرض والحق قرروا تحرير أرضهم من الاحتلال والإرهاب مهما بلغت التضحيات ولن توقف حركتهم كل مخططات الغرب السوداء وأدواتهم الإرهابية الظلامية.

### قداس للسلام العالمي في كنيسة أم المعونات للأرمن الكاثوليك بحلب

## البطريرك يوحنا العاشر في عظة عيد رأس السنة الميلادية: نصلي من أجل سلام سورية واحدة موحدة

دمشق

حلب

■ سانا – الثورة:

**بمناسبة** عيد رأس السنة الميلادية أقيم قداس إلهي في الكاتدرائية المريمية للروم الأرثوذكس بدمشق أمس ترأسه غبطة البطريرك يوحنا العاشر بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس.

عاونه في خدمة القداس الأساقفة موسى الخوري ولوقا الخوري ويوحنا بطش والوكيل البطريركي افرام معلولي ولفيف من الكهنة وجوقة القديس اغناطيوس المتوشح بالله بقيادة إلياس زيات.

وأكد البطريرك يوحنا العاشر في عظة العيد أهمية استخلاص المعاني السامية لميلاد السيد المسيح عليه السلام وقال: علينا كمسيحيين أن ننقل بشرى الخلاص عبر صالح الأعمال ولحمتنا ومحبتنا لبعضنا البعض.

وأضاف البطريرك يوحنا العاشر: نصلي من أجل سلام سورية واحدة موحدة من أقصى شمالها إلى جولانها المحتل ومن أقصى شرقها إلى غربها، مؤكدا أن إرادة

■ البقية ص «١١»

## محليات

### إعادة فتح طريق الحسكة - حلب الدولي ينعش الآمال بتصريف المحاصيل الزراعية | ٣

### تُبشّر بمواسم جيدة

## الخطة الزراعية ٢٠١٩-٢٠٢٠ تُحاكي مستقبل البلاد بقدرتها على الاكتفاء الذاتي

**وضعت** الحكومة يدها على أولى الأولويات التي تمتاز بها سورية، عندما عمد مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية التي عقدها في مبنى محافظة حمص، على مناقشة الخطة الزراعية بالمحافظة وتم الاتفاق على تخصيص مبلغ ٤.٥مليارات ليرة لدعم القطاع الزراعي في حمص بشقيه النباتي والحيواني والتركيز على دعم الزراعات الأسرية ودعم قطاع الدواجن والتوسع بمشاريع الثروة السمكية نظراً لغنى محافظة حمص بالمسطحات المائية المناسبة لذلك.

فنحن بالنهاية – ومهما ازدادت الصناعات لدينا والاستثمارات والثروات الباطنية ومهما عظمت المتاجر والفنادق والأساطيل – بلدٌ ذو اقتصاد زراعي بالدرجة الأولى، وبمقدار ما نهتم بالزراعة نحيط بفرص مُقدّراتنا، ونتمكن من دعم وإنعاش بقية فروع الاقتصاد الأخرى.

٩

### الشؤون الاجتماعية والعمل:

## توجيه الجهد والإمكانات على مسارات العمل بالتوازي لخلق أفراد منتجين وسوق عمل نشطة

٩

## استمرار الفعاليات الطبية بتقديم خدماتها خلال عطلة أعياد رأس السنة

٤

### الأولمبي يصل تايلاند

## تفاؤل وحماس لتحقيق أفضل النتائج والمباراة الأولى بعد أسبوع

٨

### حصاد ٢٠١٩

## «الموارد المائية»: إطلاق مشروع القراءة الإلكترونية لعدادات المياه وتدشين عشرات المشاريع

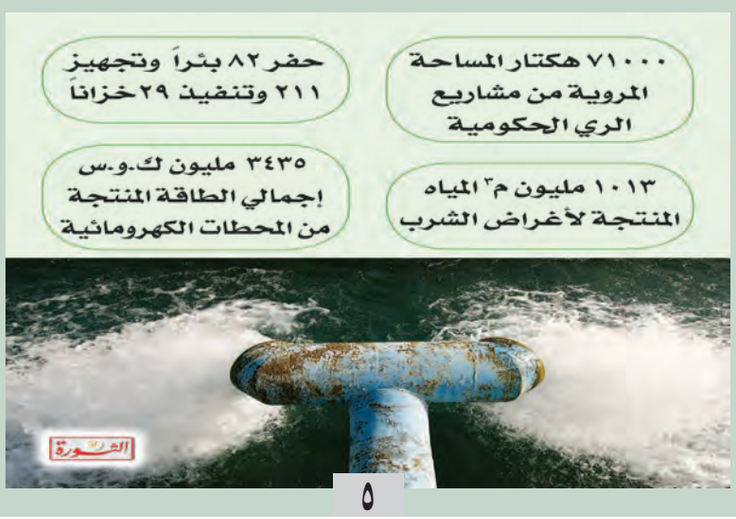


٥

الحرارة أدنى من معدلاتها | دمشق ٤/١٢ – الجنوبية ٥/١٣ – الجبلية ٦/ ناقص ١ – الوسطى ٦/١١ – الساحلية ٩/١٤ – الشمالية ٤/١٠ – الجزيرة ٥/١٢ – الشرقية ٦/١٤ – البادية ٤/١٣ .

صدر العدد الأول في 1963/7/1
الخميس 7 جمادى الأولى 1441 هـ 2 كانون الثاني 2020 م العدد 17160
الثـــورة

## حدث وتعليق

# أوهام أردوغان

■ حسين صقر

يصرُّ اللص أردوغـان على اللعب بالنار، غير مكتفياً بالخراب الذي أحدثه في سورية، ويـرغـب بـتـمـديـد نـشـاطـه الإرهـابـي إلى دول أخرى، بهدف إحياء حلم أجداده العثمانيين في توسيع السلطنة المندثرة أصلاً، ولم يبق منها إلا الذكريات السوداء، لظنه أن أوهامه سوف تتحقق في ليبيا، بعد أن أخفق مشروعه في سورية، ولم يتسن له تنفيذ الخطط التي رسمتها له أميركا ودول الغرب المنضوية تحت عباءتها، ودفعت تكاليفها بعض الأنظمة المستعربة. شريك (داعش) الأساسي، وعرّاب التنظيمات الإرهابية المشـابـهـة، يتنقل بمرتزقته من مكـان لآخر، لإرضاء واشنطن التي وظّفته، كما استخدمت بعض العنصريين من قبله، لأهـداف واضحة يدركها الجميع، أقلها فرق تسد للسيطرة على الشعوب، ثم تندرج بعدها الغايات الاستعمارية الأخرى، وبهذا لن يكون أردوغان وغيره أكثر من أدوات ومخالب لتمزيق وحدة الأوطان وإشعال نار الفتن والفوضى فيها.

وإضافة لما سبق فإن اللص المذكور يعلل نفسه بالحصول على جزء من ثروات ليبيا التي لم تبرح عين دول الاستعمار القديم، حيث يريد أولئك العودة إليها من بوابة الإرهاب التي فتحوها عليها، كي يبرروا للغير حجة التدخل كخطوة أولى، ثم اقتسام الخيرات في المراحل اللاحقة، فضلاً عن أن الواهم أردوغان بات حائراً بأمره تجاه أولئك المرتزقة بعد أن أصبحوا عبئاً ثقيلاً عليه في سورية، ولا يدري كيف يستطيع التخلص منهم.

بين الحين والآخر يحاول رئيس النظام التركي أن يظهر وكأنه صاحب قرار، متناسياً أنه مجرد وكيل للأميركيين في هذه الحرب من العراق إلى سورية حتى ليبيا، وهو كما سرق المعامل والمصانع وصوامع الحبوب والنفط والأرض في سورية، يريد غزو مناطق أخرى، لديها ذات الإمكانات، وبذلك لا يعدو أن يكون أكثر من لص يمارس الزعرنة السياسية فعلاً وعلى نطاق واسع، وبهذا لا يشكل خطراً على سورية وليبيا وحسب، بل على المنطقة العربية برمتها.

huss.202@hotmail.com

### محـاولات إحيـاء العثمانيـة البائـدة باللصوصيـة والقرصنـــة

# من دعـم الإرهـاب إلى الغزو العسكري للـدول... النظام التـركي يوسّـع دائرة بلطجتـه

■ الثورة – رصد وتحليل:

لم يكتف النظام التركي بكل الحرائق الإرهابية التي أشعلها على الخريطة السورية ولا بجرائمه الموثقة في سرقة الآثار التاريخية والنفط السوري وشراكته مع التنظيمات الإرهابية من داعش والنصرة ومن على شاكلتهما الإرهابية التي كان ولا يزال يرسم لها إحداثيات تخريبها وسطوها في المناطق السورية ومنها المعامل والمصانع التي فككها ونقلها إلى تركيا، فالجشع وتنامي رغبة الهيمنة الاستعمارية لدى اللص الإخواني بدأت تقوده إلى اعتماد سياسة غزو الدول كما هو الحال في ليبيا كوسيلة لصوصية دنيئة يعتمدها الانتهازي الوصولي أردوغان لتحقيق مآربه الخبيثة.

والبلطجة التركية تزداد والخطوات العدوانية التي يخطوها النظام التركي في ليبيا تتسارع والصمت الأممي على حاله، وفي آخر التصريحات التي تشدق بها أردوغان أن بلاده بصدد اتخاذ «خطوات جديدة» في ليبيا وشرق البحر الأبيض المتوسط.

وكان رئيس النظام التركي أجرى ليلة أمس اتصالاً هاتفياً مع جنود عاملين في أحد مراكز الشرطة التابعة لقوات الدرك بولاية هكاري جنوب شرق تركيا متبجحاً باعتداءاته السافرة على الأراضي السورية ومشيراً إلى أنه بصدد اتخاذ خطوات جديدة ومختلفة في كل من ليبيا وشرق البحر المتوسط كمحاولة لإحياء العثمانية البائدة، داعياً جنود نظامه العدواني إلى تحقيق أعمال قرصنة كتلك التي حققها ما سماه (أمير البحارة العثمانيين) خير الدين بربروس (١٤٧٨-١٥٤٦).

وتنفذ تركيا، منذ ٤ أيار ٢٠١٩، أعمال تنقيب عن الغاز والنفط في مياه شرق البحر الأبيض المتوسط تعتبر دولياً جزءاً من المنطقة الاقتصادية الخالصة لجمهورية قبرص، إلا أن حكومة أردوغان تقول إنها تنشط في مساحات تابعة لجمهورية شمال قبرص، التي تعترف بها فقط أنقرة.

ويثير هذا الإجراء معارضة شرسة من قبل كل من جمهورية قبرص واليونان ومصر، في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات بين هذه الدول الـ ٣ تقارباً ملحوظاً في ظل تصعيد الخلافات مع تركيا بسبب قضايا عدة.

وازدادت حدة التوتر بعد أن وقعت تركيا، في ٢٧ تشرين الثاني الماضي، مذكرتي تفاهم حول التعاون الأمني العسكري وتحديد الحدود البحرية مع ميليشيا الوفاق بزعامة فايز السراج.

وتستعد السلطات التركية حالياً، بموجب الاتفاق الأول، لإرسال قوات عسكرية غازية إلى ليبيا دعماً لميليشيا الوفاق.

وفي السياق كشف موقع «ذا درايف» أن تركيا تبني مهبطاً للطائرات المسيرة وسط مشروع سكني خارج العاصمة طرابلس، وذلك بعد الاتفاق الذي وقعه أردوغان مع ميليشيا الوفاق الذي يهدف إلى التدخل في الشأن الليبي وتقاسم ثروات البحر المتوسط بشكل غير مشروع.

ومن هذا يوضح الموقع الترتيبات اللوجستية التي ستستخدمها تركيا، وهي تستعد لإرسال المزيد من قواتها العسكرية الغازية إلى ليبيا. إذ التقطت الأقمار الصناعية التابعة لشركة «بلانيت لابس» صورة لمدرج الطائرات التركية بين المنازل السكنية في طرابلس، ورصدت الأقمار ورشة تجهيز ممر حيوي بامتداد ٣٥٠٠ قدم وعرض ١٠٥ أقدام، بين بنايات المنطقة السكنية المعروفة باسم مشروع الموز على بعد خمسة أميال من وسط العاصمة الليبية طرابلس، مع مدرج للطائرات في نهاية الممر الجوي.

ويضمن الممر الجوي التركي حماية الطائرات المسيّرة التركية من نوع تي بي ٢، كي لا تطولها نيران قوات الجيش الليبي، ونفّذت الطائرات المسيرة التركية سلسلة من الضربات الجوية بالنيابة عن ميليشيا الوفاق وقدمت الدعم الجوي لقواتها البرية التي تنفذ هجمات مضادة.

وأشار الموقع إلى أن حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي تابعة لميليشيا الوفاق، نشرت فيديوهات تُظهر قيام جنود أتراك بالعمل في مدرج الطائرات فيما يعرف بمشروع الموز في مدينة عين زارة، والتي تقع على بعد ٥ أميال من جنوب شرق طرابلس.

ويرى مختصون بأن الجيش الوطني الليبي قد دمر ما يصل إلى تسع من طائرات «تي بي ٢» التركية اعتباراً من آب الماضي، إثر الغارات الجوية ضد المطارات التي كانوا يعملون فيها، فضلاً عن إطلاق النار عليهم من خلال أنظمة الصواريخ أرض جو.

كما أثرت ضربات الجيش الوطني الليبي أيضاً على تسليم الأسلحة والذخيرة وغيرها من المعدات العسكرية جواً من تركيا، وازداد هذ بشكل ملحوظ في الأسابيع الأخيرة بعد توقيع أردوغان وميليشيا الوفاق اتفاقاً تضمن أحكاماً لمواصلة المساعدات العسكرية التركية إلى الميليشيا الأخوانية وفتح الباب أمام نشر مباشر للقوات التركية الغازية في ليبيا.

إلى ذلك أشارت تقارير إضافية تفيد بأن تركيا بدأت تنقل جواً إرهابيين تركمان وغيرهم من الإرهابيين من مناطق شمال غرب سورية إلى ليبيا لمساعدة ميليشيا الوفاق، ويرى مراقبون أن استخدام الإرهابيين من الذين مارسوا أعمالاً إرهابية في سورية من شأنه أن يوفر لتركيا وسيلة لبث مزيد من الإرهابيين المسلحين مع بعض الخبرة القتالية على الأقل في الخطوط الأمامية لميليشيا الوفاق في طرابلس ومحيطها.

### حكومة الاحتلال تكثف هجماتها على مدارس «الأونروا» بالقدس

# مداهمـــات واعتقـــالات بالضفـــة.. وقـــوات الاحتـــلال تقتحم جنين وبيت ريمـــا

■ وكالات – الثورة:

صادقت بلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلة امس على إنشاء مجمع مدارس تابعة لما تسمى «وزارة التربية والتعليم» الصهيونية شرقي المدينة.

وأفادت القناة التلفزيونية السابعة الصهيونية بأن المخطط سينفذ في مخيم شعفاط وعناتا، مبينة أنها ستكون بديلاً عن مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينين «أونروا»، وفق المخطط المعد لذلك.

وأوضحت أن تكلفة المشروع تصل إلى ٧،١ ملايين «شيقل»، وسيتم بناء المجمع في المنطقة الواقعة خارج أراضي عام ١٩٤٨.

ويهدف المشروع الذي قدمه عضو الكنيست الحالي ورئيس بلدية الاحتلال سابقًا نير بركات، إلى منع أي وجود للأونروا في المدينة المقدسة، ضمن خطة إسرائيلية تهدف إلى إنهاء دور الاونروا؛ بحجة أنها تعمل على «إدامة قضية اللاجئين الفلسطينيين».

من جهة اخرى شنت قوات الاحتلال فجر امس مداهمات في منازل الفلسطينيين بالضفة الغربية وأفادت مصادر فلسطينية أنّ قوات الاحتلال اعتقلت عددا من المواطنين خلال حملة دهم لها بأنحاء متفرقة بالضفة الغربية.

وفي تفاصيل الاعتقالات.. اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر محمد زاهر عقب مداهمة منزله في قرية مادما جنوب نابلس في الساعات الاولى من صباح امس.

في سياق متصل اقتحمت قوة للاحتلال محطة محروقات بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم واعتقلت شابا وهو أحد العاملين فيها كما اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان فلسطينيين وذلك خلال وجودهم قرب بلدة صوريف شمال الخليل عدا عن اصابة شاب فلسطيني بعيار معدني في جنين وذلك خلال مواجهات اندلعت بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال التي اقتحمت مدينة ومخيم جنين كما اعتقلت قوات الاحتلال فجر امس أربعة شبان من مدينة جنين ومخيمها.

وفي ذات السياق أصيب امس شاب فلسطيني برصاص حي خلال مواجهات بين شبان وقوات الاحتلال في مدينة طوباس وأفادت مصادر طبية فلسطينية بأن طواقم الهلال نقلت الشاب الفلسطيني المصاب إلى المستشفى لتلقي العلاج لافتة إلى أن قوات الاحتلال أطلقت وابلا من قنابل الغاز خلال المواجهات، ومن جهة أخرى استولت قوات الاحتلال الصهيوني امس على ٥ مساكن وخط مياه بلاستيكيا في منطقة المنطار من بادية القدس.

وأفادت مصادر اخرى بأن قوات الاحتلال داهمت منطقة المنطار واستولت على ٥ مساكن تعود لمواطنين فلسطينيين وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال هددت بسحب خط مياه آخر في اراضي برية السواحرة التي تمتد حتى منطقة المالح في البحر الميت ويبلغ طوله ٧ كيلو مترات.

ومن جانب آخر أخطرت قوات الاحتلال بإزالة غرفة وشرفة وعدد من أشجار الزيتون في خربة ابزيق شمال طوباس وأكد صاحب الإخطار إن الاحتلال أخطر بإزالة غرفة وشرفة وأشجار زيتون بحجة وجودها في مناطق «ج».

كما داهمت قوات الاحتلال منطقة عاطوف جنوب شرق طوباس وفككت خياما سكنية وبركسات لتربية المواشي وافاد رئيس مجلس قروي عاطوف عبد الله بشارات أن قوات الاحتلال داهمت المنطقة المذكورة وفككت ثلاث خيام وبركسات تعود لمواطن فلسطيني واستولت عليها ويذكر أن تلك القوات فككت واستولت على خيام وبركسات تعود للمواطن ذاته قبل نحو أسبوع.

وعلى صعيد ثان وفي سياق الممارسات الاجرامية التي تقوم بها حكومة الاحتلال شنت قوات الاحتلال فجر امس حملة اعتقالات واسعة في مختلف أنحاء الضفة الغربية والقدس المحتلتين طالت ١٣ فلسطينيًا عقب تفتيش منازلهم والعبث بمحتوياتها وطالت الاعتقالات ثلاثة من طلبة جامعة «بيرزيت» (شمالي رام الله).

وأفادت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدتي «بيت ريما» و«دير غسانة» شمالي غرب رام الله شمال القدس المحتلة واعتقلت شابين فلسطينيين وفي القدس اعتقلت قوات الاحتلال شاب فلسطيني من بلدة «العيسوية» شرقي المدينة المحتلة كما داهمت منزل المواطن وطالبت عائلته بتسليم نفسه وتركت له أمر استدعاء كما استدعت شابا اخر لمراجعة مخابراتها.

وفي الخليل داهمت قوات الاحتلال بلدة «صوريف» شمالي غرب الخليل واعتقلت ثلاثة شبان أثناء وجودهم قرب جدار الفصل العنصري كما اعتقلت الأسير المحرر معتصم النتشة من المدينة.

بالاضافة الى ذلك اقتلعت جرافات الاحتلال أشجار زيتون معمرة في أراضي قرية الجبعة جنوب بيت لحم وأفاد رئيس المجلس القروي للجبعة نياب مشاعلة بأن قوة كبيرة تابعة للاحتلال ترافقها جرافتان اقتحمت منطقة «خلة فروانة» وشرعت باقتلاع أشجار زيتون في أراض تعود لمواطنين فلسطينيين وأضاف مشاعلة أن قوات الاحتلال أغلقت المنطقة وسط إجراءات وتدابير أمنية مكثفة ومنعت الفلسطينيين وأصحاب الأرض من الاقتراب منها.

وأوضحت مصادر فلسطينية ايضا ان قوات الاحتلال قامت بهدم منزل وبدأت مع موظفي بلدية الاحتلال في القدس بحصار المنزل في حي سلوان بالقدس المحتلة قبل هدمه وأضافت أنه بعد دقائق من المحاصرة شرعت آليات الاحتلال بهدم المنزل.

ومن جانب اخر اقتحم العشرات من المستوطنين الصهاينة صباح امس ساحات المسجد الأقصى بمدينة القدس المحتلة وأفادت مصادر فلسطينية أنّ ٢٩ ألف مستوطن صهيوني اقتحموا ساحات المسجد الأقصى خلال ٢٠١٩ .

### بالوثائق.. الانغماس التركي بلعبة الشرور الإرهابية

# موقع تركي يؤكد الترابط الوظيفي بين داعش وأردوغان

■ وكالات– الثورة:

يوماً بعد آخر تتكشف المزيد من الحقائق والمعطيات التي تسلط الضوء على الدور الإجرامي الذي مارسه ويمارسه اليوم رئيس النظام التركي أردوغـان في سورية والعراق، ويسدل الستار مجدداً عن العلاقة العضوية التي تربطه بالتنظيمات الإرهابية بمختلف مسمياتها وعلى رأسها تنظيم داعش الإرهابي الذي مارس أبشع أنواع الإجرام والقتل والسرقة تحت غطاء مفضوح من رئيس النظام التركي وبإيعاز منه والذي استخدم هذه التنظيمات الإرهابية لسرقة ثروات الشعوب ونهبها.

فبالتوازي مع توالي الفضائح التي تعري النظام التركي الحالي وتكشف حقيقة أهدافه المشبوهة والدنيئة في سورية والعراق، سلّط تقرير نشره موقع «أحوال» التركي، الضوء على «العلاقة الاقتصادية المشبوهة » التي تربط رئيس النظام التركي رجب أردوغان بتنظيم «داعش» الإرهابي.

ووصف التقرير أردوغـان بأنه كان المشتري الأول للنفط المسروق من التنظيم الإرهابي، مخالفاً بذلك التصريحات الدعائية المزعومة التي كان رئيس النظام التركي يسوق لها ويبتكرها زوراً وبهتاناً، مصوراً من خلالها نفسه على أنه يعمل على تصفية التنظيمات الإرهابية.

وقال التقرير إنه إلى جانب تجنيد الإرهابيين ونقلهم للقتال في عدد من الدول، حرصت أجهزة المخابرات التابعة لأردوغـان على بناء علاقات وطيدة مع «داعش»، وخصوصاً في «المجال الاقتصادي»، حيث بلغت قيمة صفقات شراء النفط من الإرهابيين بحسب تقرير الموقع التركي مئات الملايين من الدولارات.

ولفت التقرير إلى أنه عقب المزاعم الأميركية بالقضاء على «داعش» ومزاعم وقف تهريب النفط وقطع طرق إمداداته لتركيا، وقيام الولايات المتحدة الأميركية بالسيطرة على بعض حقول النفط في سورية وسرقة النفط السوري، خرج المأزوم أردوغان بتصريحات لا تمت لواقع أهدافه الدنيئة بنهب النفط السوري زعم فيها أن بلاده لا تهتم بالنفط السوري.

وأشار التقرير إلى أنه رغم مساعي أردوغان الحثيثة لـ«تلميع» صورته القبيحة أمام الرأي العام وادعاءاته المتكررة بأنه يكافح من أجل القضاء على «داعش»، إلا أن «الروابط المشبوهة مع التنظيم الإرهابي التي يحاول إخفاءها باتت مكشوفة بالنسبة للعالم، والدليل ما أكده الرئيس التشيكي ميلوس زيمان مؤخراً والذي قال: إن تركيا «حليف فعلي» للتنظيم الإرهابي، مشيراً إلى وجود معلومات مؤكدة تثبت تورط تركيا ووساطتها في عمليات إمداد لداعش خلال مرحلة احتلاله لأجزاء كبيرة من العراق وسورية، بما فيها تصدير النفط مقابل منافع عديدة نالها الإرهابيون.

ووصف تقرير موقع «أحـوال» التركي نجل أردوغـان، بـلال، بأنه «وزير نفط داعش»، حيث أشرف على عمليات شراء النفط من التنظيم الإرهابي، وجنى من وراء ذلك مبالغ طائلة.

وختم التقرير: إنه وفي محاولة يائسة لإبعاد الشبهات عن تركيا ودور أردوغـان في تمتين العلاقات الاقتصادية المشبوهة مع «داعش»، أصدرت وكالة الأناضول التركية الرسمية قبل أيام، كتاباً سمّته «كفاح تركيا ضد داعش»، الذي يسلط الضوء على مزاعم وأكاذيب روج لها ومايزال يروج لها أردوغان المأزوم بمحاربة تركيا للتنظيم الإرهابي.

هذه الحقائق التي تفضح ممارسات النظام التركي الحالي ودوره في دعم الارهاب خدمة لأجنداته الاستعمارية والعلاقة الوطيدة التي تربطه مع تنظيم داعش الإرهابي جاءت بالتوازي مع تسليط أكاديمي تركي الضوء على الدعم الشخصي الذي قدمه أردوغان لداعش وتأكيده أن رئيس النظام التركي يحمي داعش.

وأشار الأكاديمي التركي إلى أن حقان فيدان، رئيس جهاز المخابرات التركية، هو المسؤول عن العلاقات بين تركيا و«القاعدة » و«داعش» وأن الاستخبارات التركية تقدم المساعدات العسكرية لتلك الجماعات الإرهابية منذ سنوات وفي العام ٢٠١٢ لوحده شهد تدفق ١٠٠ شاحنة محملة بالسلاح بإشراف المخابرات التركية مرسلة إلى التنظيمات الإرهابية في داخل سورية.

ويؤكد الأكاديمي أن الحكومة التركية تنقل إمدادات عسكرية إلى داعش عبر وكالة مساعدات إنسانية تابعة لها، وأن إرهابيي داعش، بما في ذلك الشخص الثاني في التنظيم الإرهابي المدعو فضل أحمد الحيالي، يتلقى العلاج الطبي المجاني في تركيا.

وكشف الأكاديمي أنّ أجهزة الاستخبارات التركية هي التي كانت تشرف على نقل إرهابيي داعش إلى داخل الأراضي السورية.

هذا فضلاً عن الكثير من التقارير الإعلامية التي نشرتها وسائل إعلام دولية التي أكدت أنّ هنالك عدداً من الاتفاقيات السرّية بين تنظيم داعش الإرهابي وبين أذرع أردوغان المخابراتية، كتسهيل والسماح بمرور الإرهابيين الأجانب وعائلاتهم عبر الحدود التركية إلى مناطق التنظيم الإرهابي والسماح بتداوي جرحى ومصابي التنظيم الإرهابي في المشافي التركية، وغض النظر عن نشاطات التنظيم الإرهابي الإيديولوجية في تركيا.

### تسليم ٦ مرتزقة أسرى للصليب الأحمر

# المقاومة اليمنية تتوعد بردود موجعة على أي تصعيد عدواني

■ الثورة – رصد وتحليل :

عام آخر يودعه اليمنيون تحت وطأة ما فرض عليه من عدوان وحصار ولا جديد في ملفه السياسي نتيجة تعثر كل التحركات والجهود التي بذلتها صنعاء من أجل التوصل لعملية سلام شاملة، والجدير بالذكر أن المسار السياسي اليمني في عام ٢٠١٩ واجه العديد من التعقيدات والتحديات على رأسها تعنت تحالف العدوان السعودي في تنفيذ اتفاقيات السويد، الأمر الذي أعاق أي تقدم في العملية السياسية المفترض تحقيقها رغم المبادرات الايجابية من الأطراف اليمنية لتسهيل الجهود التي تصب في تحقيق سلام اليمنيين.

في هذا السياق يشير محللون إلى أنه وعلى أساس التجربة السابقة التي خاضتها الأطراف اليمنية مع وكلاء الحرب المجرمة تكونت الرؤية اليمنية التي ترى غياب اي خطوة ايجابية تدعم عملية السلام لتبقى الآمال معلقة ومطالب اليمنيين تتلاطم ما بين الادعاءات الأممية وبين اكاذيب النظام السعودي آملين أن يحمل لهم العام الجديد انفتاحاً على كافة الصعد أولها انزياح غمامة الإجرام السعودي الذي يستهدف النساء والأطفال، بالإضافة الى تعثر الاتفاقات اليمنية التي قوبلت بتعنت العدوان .

الا انه رغم وحشية الاساليب التي ينتهجها تحالف العدوان بحق اليمنيين تمكنت المقاومة اليمنية من امتلاك زمام الرد والردع وايلام المعتدين في عقر أراضيهم وهي سياسة فرضها العدوان الذي رفض أي حلول يمكن أن تنقذ الشعب اليمني، بمعنى أن انسداد الأفق السياسي وتزايد الأزمات الإنسانية وتصاعد وتيرة العمليات العدوانية العسكرية من قبل تحالف العدوان، هو ما دفع بالمحافظات اليمنية وخاصة صنعاء والحديدة إلى أن تتحول من حالة الدفاع إلى الهجوم بتنفيذ عدة ضربات نوعية وصاروخية على مواقع حيوية للنظام السعودي، ليحدث هذا التطور تداعيات عديدة منها إعلان صنعاء لمبادرة سلام بوقف الهجمات الصاروخية مقابل أن تلتزم الرياض بالمثل وتوقف الحرب المجرمة، الا ان النظام السعودي المجرم كثيراً ما يراوغ في السياسة وحتى بالاتفاقات، وهذا يأتي في وقت تشهد فيه صفوف مرتزقة تحالف العدوان حالة من التشظي والتفكك ترجمتها حالة الاقتتال بين فصائله في الجنوب بمحافظة عدن .

وفي إطار المساعي الرامية إلى حل ملف الأسرى والدفع نحو تنفيذ اتفاق التبادل، أعلن رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى (عبدالقادر المرتضى) تسليم ٦ من مرتزقة النظام السعودي إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وأكد المرتضى في بيان أن عملية التسليم تمت بتوجيهات وننتظر خطوات مماثلة من قوى العدوان للإفراج عن الأسرى اليمنيين.

يشار إلى أن قوى العدوان تماطل وبشكل تعسفي في ملف الأسرى رغم التفاهم على أغلب المواضيع الخاصة بتبادل الأسرى في اتفاق السويد منذ أكثر من عام.

وفي غضون ذلك هددت صنعاء مجدداً كلا من النظام السعودي وبعض المتزعمين الذي يمارسون دورهم الإجرامي في المحافظات اليمنية، بضربات مؤلمة قد تطالهم خلال العام ٢٠٢٠، متوعدة برد مناسب على استمرار العدوان، تهديدات جاءت على لسان المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع خلال مؤتمر صحافي تزامنا مع تصعيد عسكري من قبل تحالف العدوان الذي شمل جبهات الحدود وجبهات الساحل الغربي.

واعتبر مراقبون أن هذا التصعيد في حدة خطاب صنعاء مؤشراً إلى فشل المفاوضات الجارية بين الأطراف اليمنية والنظام السعودي، لأن المفاوضات العبثية تشرع سياسة المراوغة والتهرب من أي التزام جدي والتي أكدها تحالف العدوان باستمرار ارتكابه المجازر بحق أبناء الشعب اليمني التي تزامنت مع إعلان المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث إحياء اتفاق وقف إطلاق النار.

## عـربيـات .. دوليـات

■ وكالات– الثورة:

### تونس: تشكيلة الحكومة جاهزة

أكد رئيس الحكومة التونسية المكلف الحبيب الجملي أن تركيبة الحكومة أصبحت جاهزة، مرجعاً أسباب التأخر في إعلانها إلى التأكد من أن الوزراء الذين اختارهم هم فعلاً اختصاصيون، وقال الجملي إنه سيكون هناك لقاء مرتقب بين رئيس الحكومة المكلف ورئيس الجمهورية لإطلاعه على تشكيلة الحكومة، موضحاً أن على رئيس الجمهورية أن يكون أول المطلعين قبل إعلان الحكومة إلى الرأي العام، وأضاف أنه وبعد الإعلان عن الحكومة، يشرع البرلمان لجلسة منح الثقة في الأيام المقبلة، وهو امتحان ستمر به تونس لأن الكواليس تقول إن هناك أطرافا غير راضية عن تركيبة الحكومة.

### مقتل ٢٠ إرهابياً من «حركة الشباب»

تمكنت القوات الخاصة الصومالية من قتل ٢٠ إرهابيا من حركة الشباب الإرهابية في منطقة شبيلي السفلى، جنوب الصومال، وقال قائد الوحدة السادسة عشرة للقوات الخاصة الصومالية اسماعيل عبدي مالك إن القوات الصومالية سيطرت على الكثير من القرى في العملية، وقتلت ٢٠ ارهابيا في الهجوم، وأضاف أن الجيش سيواصل العمليات حتى طرد الإرهابيين من المنطقة.

### مقتل ١٠ من الأمن الأفغاني بهجومين إرهابيين

قتل عشرة من عناصر الشرطة والأمن الافغانيين في هجومين لإرهابيين من حركة طالبان بإقليمي بلخ شمال أفغانستان وطار شرقها، ونقلت وسائل إعلام أفغانية عن المتحدث باسم شرطة مقاطعة بلخ فيفاد صالحي قوله إن ارهابيي طالبان هاجموا حاجزا عسكريا كان يضم ١٤ عنصرا، مشيرا إلى أن الهجوم الارهابي أسفر عن مقتل ٨ عناصر من الشرطة وجرح اثنين آخرين.

وفي السياق نفسه أعلنت مصادر عسكرية أفغانية عن هجوم ارهابي لطالبان على نقطة تفتيش في طار ما أدى إلى مقتل عنصرين من الأمن.

### الهند.. مقتل جنديين في تبادل إطلاق نار في كشمير

قتل جنديان هنديان في تبادل إطلاق نار مع مسلحين عند الحدود الفاصلة بين الهند وباكستان ضمن منطقة كشمير، وقال المتحدث باسم الجيش الهندي ديفندر اناند إن الجنديين قتلا خلال عملية كانت تهدف إلى توقيف أشخاص كانوا يحاولون التسلل إلى الهند عبر الحدود مشيراً إلى أن العملية مستمرة.

### مقتل شخص وإصابة شرطيين في واشنطن

أعلنت السلطات الأميركية مقتل شخص وإصابة عنصري شرطة نتيجة تبادل لإطلاق النار قرب مدينة سياتل بولاية واشنطن، ونقلت ا ب عن اندي هوانغ قائد الشرطة في مدينة فيديرال واي قوله في مؤتمر صحفي إن عناصر الشرطة استجابوا لحادثة وقوع خلاف في أحد مواقف السيارات في المدينة فيديرال واي وحاولت التفاوض مع شخص غير أنه لم يتجاوب معها، وأضاف إن هذا الشخص أطلق النيران على الشرطة ما أسفر عن إصابة عنصرين فيما رد عناصر على إطلاق النيران ما أسفر عن مقتله.

# إعادة فتح طريق الحسكة - حلب الدولي ينعش الآمال بتصريف المحاصيل الزراعية

■ سانا – الثورة:

شهد إنتاج القطاع الزراعي في محافظة الحسكة من مختلف المحاصيل المعتمدة زراعتها خلال العامين الماضيين وفرة كبيرة أدت إلى وجود عرض كبير يفوق قدرة السوق المحلية في المحافظة على تصريف هذه الكميات الكبيرة من الإنتاج وعدم القدرة على الوصول للأسواق في المحافظات الأخرى بسبب الأعمال الإرهابية التي أدت لانقطاع الطرق البرية.

وبالتزامن مع إعادة الأمن والأمان إلى طريق الحسكة–حلب الدولي وفتحه من جديد أمام حركة المرور والبضائع من وإلى المحافظة يأمل الفلاحون وتجار الحبوب بأن يشهد سوق هذه المحاصيل تحسنا تدريجياً وإعادة تصريف الفائض ما ينعكس إيجاباً على توفر هذه المواد بأسعار مناسبة.

وأوضح مدير الزراعة المهندس رجب سلامة في تصريح لنشرة سانا الاقتصادية أن المحافظة شهدت خلال العام الماضي والحالي موسمين زراعيين جيدين أديا إلى حدوث وفرة في إنتاج المحاصيل الاستراتيجية والثانوية كالقمح والشعير والبقوليات والمحاصيل الطبية والعطرية وغيرها ،مبيناً أن قسما من محصولي القمح والشعير قامت السورية للحبوب وفرع المؤسسة العامة للأعلاف بشرائه وبقي الجزء الآخر لدى الفلاحين لم يتم تصريفه فيما يتم تسويق محاصيل البقوليات والعطرية والطبية في الأسواق المحلية التي يرتفع فيها سعر الشراء وينخفض بحسب العرض والطلب.

ولفت المهندس سلامة إلى أن إعادة افتتاح طريق حلب–الحسكة الدولي أحيت آمال الفلاحين وتجار الحبوب والمنتجات الزراعية بتحسن واقع تسويق منتجاتهم من قبل الفعاليات الاقتصادية والتجارية في باقي المحافظات مبيناً أن لدى المحافظة حالياً فائضاً من محصول الشعير يقدر بنحو ٤٠٠ ألف طن ومن مادة التبن العلفي ١٠٠ ألف طن وهناك كميات كبيرة من منتجات البقوليات كالعدس والمنتجات العطرية والطبية كالكمون.

من جهته أشار رئيس دائرة الإنتاج النباتي في مديرية الزراعة المهندس جلال بلال في تصريح مماثل إلى أن إعادة افتتاح الطريق ستنعش المحافظة اقتصادياً وستسهل حركة مرور البضائع والمنتجات من وإلى الحسكة، مبيناً أن قسماً من إنتاج الفلاحين من مختلف المحاصيل التي تم إنتاجها خلال العام الماضي والحالي لم يتم تسويقه والمحافظة مقبلة على موسم جديد تم خلاله زراعة مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية بمختلف المحاصيل المعروفة وبالتالي فإن افتتاح الطريق أحيا آمال الفلاحين بتسويق كامل إنتاجهم بأسعار مناسبة.

تاجر الحبوب عيد الحسناوي أوضح أن هناك كميات كبيرة من محصول العدس والكمون لا تزال مخزنة ومعقمة لدى التجار والفلاحين منذ الموسم الماضي نتيجة الإنتاج الفائض على أمل إعادة افتتاح الطريق الرابط بين الحسكة والمحافظات الأخرى من جديد وإعادة تسويقها إضافة إلى وجود كميات كبيرة من محصول الشعير الذي انخفضت أسعار مبيعه بشكل ملحوظ لتتراوح بين ٦٠ و٧٠ ليرة سورية للكيلوغرام الواحد.

فيما عبر عدد من الفلاحين عن أملهم بأن تسهم إعادة افتتاح الطريق باستلام كامل إنتاجهم من محصولي القمح والشعير من قبل المؤسسات الحكومية ذات الشأن وعودة تجار المحافظات السورية إلى أسواق المحافظة وشراء منتجاتها الزراعية والمساهمة في النهوض بالواقع الاقتصادي والزراعي في الحسكة لتعود كما كانت سلة سورية الغذائية وصمام أمنها الغذائي.

## جمع تواقيع نيابية لإخراج القوات الأميركية من العراق

# المحتجون ينهون اعتصامهم بمحيط السفارة..وإصابة عدد منهم بإطلاق قنابل غاز من داخلها

■ وكالات – الثورة:

أعلنت السلطات العراقية أمس أنها أمنت مجمع السفارة الأميركية لدى بغداد، مؤكدة انسحاب جميع المحتجين من محيط البعثة الدبلوماسية.

وقالت قيادة العمليات المشتركة العراقية في بيان صحفي: شهد محيط سفارة الولايات المتحدة الأمريكية ببغداد احتجاجات واعتصاما من قبل المحتجين يوم أمس الأول واستمرت لغاية يوم أمس.

وأضافت قيادة العمليات المشتركة: تخللت الاحتجاجات حالات حرق وكسر أبواب وزجاج الاستعلامات الرئيسية للسفارة، وبناء على التزامات العراق في حماية البعثات الدبلوماسية وسفارات الدول داخل الأراضي العراقية، فقد وجه رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي بتأمين وحماية السفارة والموظفين العاملين فيها.

وأشار البيان إلى أن القائد العام للقوات المسلحة دعا المتظاهرين والمعتصمين الغاضبين للانسحاب من محيطها وإنهاء الاحتجاجات والاعتصام، حيث اعتبر أن رسالتهم قد وصلت.

وأوضحت القيادة: وعليه جرى انسحاب جميع المحتجين ورفع السرادق وإنهاء المظاهر التي رافقت هذه الاحتجاجات، كما أمنت القوات الأمنية العراقية محيط السفارة بالكامل.

وفي وقت سابق أصدرت هيئة «الحشد الشعبي» بيانا قالت فيه: ندعو الجماهير المتواجدة قرب السفارة الأميركية إلى الانسحاب احتراما لقرار الحكومة العراقية التي أمرت بذلك وحفاظا على هيبة الدولة... رسالتكم وصلت.

وكان قد أصيب عدد من العراقيين بحالات اختناق جراء إطلاق قوات أميركية قنابل الغاز أمس خلال تجدد الاعتصامات لليوم الثاني أمام السفارة الأميركية في بغداد تنديدا بالعدوان على مقار الحشد الشعبي والذي أوقع العشرات من الشهداء والجرحى.

وقال مصدر أمني لموقع السومرية نيوز إن قوات أميركية أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع من داخل السفارة ما أدى إلى إصابة عدد من المتظاهرين بحالات اختناق نقل بعضهم إلى المستشفيات.

وأشار المصدر إلى أن المتظاهرين قاموا بحرق إطارات السيارات والأعلام الأميركية للتعبير عن غضبهم.

وتجمع العشرات من المتظاهرين العراقيين قبالة السفارة مجددين دعواتهم إلى إغلاقها وطرد السفير الأميركي من العراق.

وكانت وتيرة الاحتجاجات أمام السفارة الأميركية في بغداد تصاعدت أمس الأول حيث قام المتظاهرون بحرق بابين من أبوابها ومرآبها فيما أصيب عشرات المتظاهرين جراء قنابل غاز مسيل للدموع أطلقت من داخل السفارة.

إلى ذلك كشف النائب عن تحالف الفتح سعد الخزعلي عن جمع تواقيع نيابية لإخراج القوات الأميركية من العراق وإلغاء الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة.

وقال الخزعلي في حديث لموقع السومرية نيوز أمس إن العام ٢٠٢٠ سيكون عنوانه لا وجود للقوات الأميركية في العراق، مؤكدا أن سيادة البلد خط أحمر على كل من يتربص الشر بالعراق وشعبه.

وأضاف الخزعلي: جمعنا تواقيع وتم تقديمها بغية إدراج قانون إخراج القوات الأميركية على جداول أعمال الجلسات.. سنعمل بكل قوة على تمرير القانون.

وكان الحشد الشعبي في العراق أعلن الأحد الماضي أن مواقع تابعة له تعرضت لقصف من طائرات أميركية مسيرة غرب محافظة الانبار أسفر عن وقوع شهداء وجرحى في صفوف عناصر الحشد ما فجر احتجاجات شعبية أمام السفارة الأميركية في بغداد تنديدا بالعدوان.

وفي سياق متصل أدان قائد الثورة الإسلامية في إيران الإمام السيد علي الخامنئي بشدة العدوان الأميركي الذي استهدف مواقع للحشد الشعبي في العراق.

ونقلت وكالة مهر الإيرانية للأنباء عن الخامنئي قوله في كلمة له أمس إن استهداف الأميركيين لقوات الحشد الشعبي في العراق هو محاولة للثأر لتنظيم داعش الإرهابي الذي تلقى هزائم منكرة على يد قوات هذا الحشد.

وأشار الخامنئي إلى أن الحشد الشعبي إلى جانب القوات العراقية طهر الأراضي العراقية من إرهابيي داعش الذين هم صنيعة الأمريكيين.. ولذلك هم يثأرون لهزيمة صنيعتهم.

إلى ذلك استدعى مساعد وزير الخارجية الإيراني محسن بهاروند القائم بأعمال السفارة السويسرية التي ترعى المصالح الأميركية في إيران وأبلغه أمس احتجاج طهران الشديد على التصريحات الأميركية ضد إيران.

وذكرت وكالة فارس الإيرانية أن بهاروند طلب من القائم بالأعمال السويسري في طهران أن يبلغ المسؤولين الأميركيين احتجاج طهران الشديد حيال التهم التي أطلقها المسؤولون الأميركيون حول علاقة إيران بالشأن العراقي وإبلاغهم أن العراق بلد مستقل والشعب العراقي شعب حر مشيراً إلى أنه يجب على الحكومة الأميركية وقف إطلاق الاتهامات الباطلة ضد إيران.

وشدد بهاروند على أن إيران لا تريد الحرب إلا أنها لن تقف مكتوفة الأيدي في مواجهة التهديدات أو أي عمل بعيد عن التعقل وستدافع عن نفسها بكل قوة.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي دعا أمس الأول الإدارة الأميركية إلى الكف عن سياساتها المدمرة في المنطقة.

## نافذة على حدث

# الغرب وشرعنة إرهاب أردوغان

■ راغب العطيه

يبدو أن رئيس النظام التركي أردوغان قرر تحت تأثير أوهامه العثمانية المزمنة، أن يوسع إرهابه أكثر فأكثر على الساحة الدولية، فأصبحت وجهته الجديدة ليبيا التي قدمها حلف الناتو على طبق من ذهب للتنظيمات الإرهابية المدعومة من الغرب والكيان الصهيوني وأردوغان، وغيره ممن ارتضوا لأنفسهم الوقوف إلى جانب الشيطان.

والمجاهرة التي أبداها اللص العثماني في حديثه عن اتفاقيات بينه وبين الميليشيا الإخوانية في ليبيا، تؤكد دون أدنى شك بأن هذا الشخص لم يقم بأي تحرك من هذا النوع لولا الضوء الأخضر الأميركي والمباركة الأوروبية، وخاصة أن الطرف الليبي الذي يدعمه أردوغان بالإرهابيين والأسلحة هو صنيعة الغرب تحت يافطة أممية.

كيف لا ونحن الذين خبرنا على مدى أكثر من ثماني سنوات، تبادل الأدوار الذي مارسته كل هذه الأطراف المعادية للشعب السوري، من خلال دعمها العلني والسري لداعش وجبهة النصرة وغيرهما من التنظيمات الإرهابية، والذي برز منها بشكل فج هو دور الولايات المتحدة الأميركية باعتبارها الموجه الأول لكل إرهابيي ومتطرفي العالم، ويأتي بالدرجة الثانية بعده الدور التركي الذي يمثله نظام العدالة والتنمية برئاسة أردوغان.

وعليه لا نستغرب أبداً عندما نسمع بهبوط أربع طائرات تحمل إرهابيين ومرتزقة، أرسلها المجرم أردوغان إلى ليبيا في الأيام الماضية، كما ذكرت وسائل إعلام فرنسية، بعدما كان يستخدم هؤلاء المجرمين كأدوات لتنفيذ مخططاته الاستعمارية في سورية تحت مسمى «معارضة مسلحة».

ويحاول الواهم أردوغان جاهداً أن يقونن أعماله الإرهابية في سورية وليبيا والمنطقة برمتها، من خلال تشدقه بالاتفاقيات التي وقعها مع زميله بالإخوانية فايز السراج، وكل الزيارات الخارجية التي قام بها والإطلالات الإعلامية المتواصلة بمناسبة أو من دون مناسبة، وكلها يتم توظيفها لشرعنة إرهابه واعتداءاته خارج حدود تركيا، مستنداً في ذلك على دعم غربي منقطع النظير، غير معلن، تغطيه المهاترات الإعلامية التي شاهدناها ومازلنا على شاشات التلفزة، من المسؤولين الأميركيين والأوروبيين، تعليقاً على تدخل النظام التركي في ليبيا.

# أردوغان يمعن في قمع معارضيه.. وينقل رؤساء البلديات المعتقلين إلى سجون شديدة الحراسة

■ وكالات – الثورة:

أكد موقع تركيا الآن، التابع للمعارضة التركية، أن وزارة الداخلية التركية نقلت أمس الرؤساء المشاركين لبلدية سور التركية في محافظة ديار بكر ، فليز بولوت تكين، وجمال أوزدمير، إلى سجون شديدة الحراسة في محافظة أرضروم التركية، وذلك بعد اعتقالهما في ٢٣ كانون الأول الماضي عقب إقالتهما من منصبيهما في رئاسة البلدية ضمن الانتهاكات التي يمارسها رئيس النظام التركي رجب أردوغان ضد معارضيه.

وقال الموقع التابع للمعارضة التركية، إن وزارة الداخلية التركية نقلت أمس بولوت تكين من سجنها في ديار بكر إلى سجن النساء شديد الحراسة من النوع ( E ) في محافظة أرضروم، أما جمال أوزدمير، فقد جرى نقله إلى سجن من النوع ( H ) في محافظة أرضروم أيضًا، وقالت مصادر إن وزارة الداخلية نفذت إجراءات النقل جوًا لأسباب أمنية.

وتابع موقع تركيا الآن: تمارس وزارة الداخلية التركية حملة إجرامية ضد المعارضين في تركيا من خلال إقالة رؤساء البلديات انتقامًا منهم بعدما تسببوا في خسارة الحزب الحاكم للبلديات الكبرى في إسطنبول وأنقرة وأزمير.

كان موقع تركيا الآن، التابع للمعارضة التركية، قال إن وزير خارجية النظام التركي مولود جاويش أوغلو لم يجد ما يبحث عنه عندما زار حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض، سعيًا وراء دعم المعارضة للتدخل التركي العسكري في ليبيا، من خلال التباحث مع رئيس الحزب كمال كليتشدار أوغلو، حول مذكرة إرسال الجنود الأتراك لليبيا، التي ستعرض على البرلمان اليوم الخميس.

في الأثناء حذر علي شكر عضو البرلمان عن حزب الشعب الجمهوري التركي من عواقب استمرار أردوغان بسياسات التصعيد والعداء تجاه جميع دول المنطقة.

وقال شكر إن أردوغان أثبت بإثارته التوتر في ليبيا أنه لم يستخلص العبر والدروس من تجربة دعمه للإرهابيين في سورية وهو سيواصل السير على هذا الطريق.

وجدد شكر في تصريح لمراسل وكالة سانا في أنقرة معارضة حزبه الشعب الجمهوري لخطط أردوغان لإرسال قوات إلى ليبيا، مشيراً إلى أن عدداً كبيراً من أعضاء البرلمان التركي ضد مغامرات أردوغان في ليبيا ولكن أعضاء حزبه العدالة والتنمية الذين يملكون الأغلبية لا يجرؤون على مواجهة تهديدات أردوغان وسيجبرن على الموافقة على المذكرة الخاصة بإرسال هذه القوات خلال التصويت بالبرلمان.

وشدد شكر على أن أردوغان أثبت بالدليل القاطع أنه ذو أهداف توسعية أخوانية وتحت شعارات الخلافة والسلطنة العثمانية التركية.

وأشار شكر إلى المعلومات التي تتحدث عن نقل إرهابيين من التنظيمات الإرهابية في سورية إلى ليبيا عبر تركيا قائلاً إن الجميع يتذكر كيف أن تركيا كانت ومازالت الراعي الرئيسي لمجمل الفصائل المسلحة والإرهابية في سورية.

## الاضرابات في فرنسا تدخل يومها الثامن والعشرين

# ماكرون يفشل بتهدئة الأوضاع.. والمحتجون يصفونه بالفقاعة

■ وكالات – الثورة:

دخل الإضراب ضد إصلاحات مثيرة للجدل لنظام التقاعد في فرنسا يومه الـ٢٨ أمس دون أن يلوح في الأفق احتمال التوصل إلى «تسوية سريعة» أمل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بتحقيقها في خطابه لرأس السنة.

وتؤكد النقابات المشاركة في الإضراب والمعترضة على الإصلاحات أن كلمة ماكرون لم تقدم أي جديد.

ودافع ماكرون ليلة رأس السنة عن إصلاحاته المثيرة للجدل لنظام التقاعد، مؤكداً أنها «ستتم في وقتها» وداعياً الحكومة إلى أن تجد تسوية سريعة مع النقابات، في كلمة جاءت بعد ٢٧ يوماً على إضراب يشل حركة النقل في البلاد.

وتترجم المعارضة لـ«النظام الشامل» للتقاعد القائم على أساس النقاط والذي يستبدل ٤٢ نظام تقاعد منفصل، بإضراب يشل القطارات ووسائل النقل الباريسية بشكل رئيسي، تسبب بحالة اضطراب في الحركة الثلاثاء ويتواصل الأربعاء أيضاً.

وباتت مدة هذا الإضراب أطول من الذي شهدته البلاد عام ١٩٩٥ ضد مشروع إصلاح نظام تقاعد الموظفين العموميين، والذي تخلت عنه الحكومة في نهاية المطاف.

وشهدت القطاعات السياحية والتجارية، التي تعتمد خصوصاً على فترة الأعياد انخفاضاً في أرقام أعمالها، خصوصاً في المنطقة الباريسية.

وفي خطابه بمناسبة رأس السنة الذي دام نحو ١٨ دقيقة، قال ماكرون: أدرك جيداً كم أن القرارات المتخذة يمكن أن تسبب تضارباً وتثير مخاوف واعتراضات.

أضاف: ماكرون هل يجب مع ذلك التراجع عن تغيير بلدنا وحياتنا اليومية؟ كلا. لأن ذلك يعني التخلي عما تخلى عنه النظام أصلاً، ولذلك فإن إصلاحات التقاعد سوف تتم بوقتها».

ونظام التقاعد موضوع شديد الحساسية في فرنسا، حيث لا زال السكان متعلقون بنظام تقاعد قائم على التوزيع، يعتبر من أكثر الأنظمة الحامية للعاملين في العالم.

ويقوم نظام النقاط الجديد الذي تريده الحكومة على دمج ٤٢ نظاماً منفصلاً قائماً حالياً، وتضمّ أنظمة خاصة تسمح خصوصاً لسائقي القطارات بالتقاعد مبكراً.

وتتعهد الحكومة بوضع نظام «أكثر عدلاً»، مع تنديد المعارضين للإصلاح بـ«انعدام الأمان» الذي يرون أنه يسببه، حيث ينص على تأخير التقاعد لكن التعويضات التي يطرحها أقل من الموجودة حالياً.

وكان خطاب ماكرون الذي لم يتحدث كثيراً عن هذا الإصلاح منذ بداية الأزمة، مرتقباً بشدة، في ظل سياق اجتماعي متوتر منذ انطلاقة حراك «السترات الصفراء» الاجتماعي، الذي تخلله أيضاً حالة استياء متزايدة لدى العاملين في المستشفيات والطلاب والشرطة والمزارعين.

وشكّلت قضية «تطوير» البلاد أبرز نقاط عهد ماكرون، ولذلك فهو غير مستعد للتنازل بسهولة في هذا النزاع.

وفي خطابه طلب من الحكومة أن تجد«تسوية سريعة حول الإصلاحات مع النقابات التي تريد ذلك.

وتستأنف المشاورات بين رئيس الوزراء إدوار فيليب والنقابات في ٧ كانون الثاني.

وينتظر أن تنفذ تحركات احتجاج جديدة في ٩ كانون الثاني ضد هذه الإصلاحات.

وأكد ماكرون أن الإصلاحات المثيرة للجدل لأنظمة التقاعد سوف«تأخذ بعين الاعتبار الأعمال الصعبة لإتاحة أن يتقاعد أصحابها «بشكل مبكر.

لكنه لم يثر مسألة تعديل في «السن المحوري» للتقاعد عند ٦٤ عاماً، يمكّن المتقاعدين عند بلوغه الحصول على معاش كامل، وهو تعديل من شأنه أن يحظى بموافقة الاتحاد الفرنسي الديموقراطي للعمل، أكبر نقابة في البلاد.

ومع ذلك، يطالب البعض حتى داخل الغالبية الرئاسية بإعادة النظر في هذه النقطة على وجه التحديد.

لكن الأمين العام للاتحاد العام للعمل فيليب مارتينيز لم يرَ في كلمة ماكرون أي جديد.

وندد ماتينيز لقناة «بي أف أم تي في» بخطاب «سمعناه ألف مرة» وبرئيس يعيش في فقاعته الخاصة ويعتقد أن كل شيء يسير على ما يرام في البلاد.

وأكد مارتينيز استعداده على المشاركة في المفاوضات المقررة مع الحكومة في ٧ كانون الثاني ، لكن قال إن مطلبه لا يزال وقف المشروع وسحبه.

ورأى من جهته إيف فيرييه أمين عام نقابة القوة العاملة، ثالث أكبر نقابة في البلاد، أن ماكرون لم يفلح في أن يكون مقنعاً على مدى عامين ونصف العام.

ولم يعلق الاتحاد الديموقراطي الفرنسي للعمل، أكبر نقابة في البلاد، على خطاب ماكرون. ولا يعارض الاتحاد بالجوهر مشروع التقاعد الذي يريده ماكرون، إلا أن أمينه العام لوران بيرجيه يعتبر أن تحديد سن محوري للتقاعد خط أحمر، ولم يتحدث الرئيس ماكرون عن هذه النقطة في خطاب الثلاثاء.

وطالب ١٥ نائباً من الجناح اليساري في حزب الجمهورية إلى الأمام الثلاثاء في مؤتمر صحافي بـ«بديل لتحديد سن التقاعد»، الذي يعتبر غير عادل اجتماعياً، وذلك من أجل الأخذ بعين الاعتبار كافة الأوضاع الخاصة كحالات المهن الطويلة، أو الشاقة.

ومنذ تقديم المشروع الصيف الماضي، تتزايد التساؤلات حول فحوى الإصلاحات، والأثر الذي ستخلفه على كل عامل، خصوصاً في ظل عدم معرفة طريقة تحديد قيمة النقاط التي يقوم عليها النظام المستقبلي.

وارتفعت النبرة في الأيام الأخيرة، خصوصاً بعد تبادل حاد للاتهامات خلال عطلة نهاية الأسبوع بين الحكومة والاتحاد العام للعمل النافذ.

وقد يستمر إضراب وسائل النقل حتى تاريخ استئناف المفاوضات، وفي هذه الحالة سيكون أطول إضراب للشركة الوطنية لسكك الحديد منذ ٣٠ عاماً.

## تسلمت رئاسة مجموعة «بريكس» من البرازيل

# روسيا: الشراكة من أجل الاستقرار العالمي.. وتحديث إستراتيجية التنمية

■ وكالات – الثورة:

انتقلت رئاسة مجموعة «بريكس» أمس من البرازيل إلى روسيا وسيكون شعار الرئاسة «شراكة بريكس من أجل الاستقرار العالمي والأمن المشترك والنمو المبتكر».

وتعتزم روسيا خلال فترة رئاستها، اقتراح تحديث إستراتيجية التنمية لدول الـ«بريكس» التي تم تبنيها قبل خمس سنوات للفترة حتى عام ٢٠٢٥.

ومن المزمع عقد حوالي ١٥٠ فعالية على مختلف المستويات، بما في ذلك مؤتمران في سانت بطرسبورغ وحضور غير رسمي «على هامش» اجتماع قادة دول مجموعة العشرين في السعودية، فضلا عن أكثر من ٢٠ اجتماعا على المستوى الوزاري في أكثر من ١٠ مدن روسية، وهي اجتماعات لوزراء الخارجية والمالية ومنتدى الأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة في منطقتي «منظمة شنغهاي للتعاون» و«بريكس».

كما من المقرر أن تعقد قمة «بريكس»، في سان بطرسبورغ في شهر تموز المقبل.

وذكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في وقت سابق أن بلاده ستقدم مبادرة، خلال رئاستها لـ«بريكس» في عام ٢٠٢٠ ، بشأن الضرائب والجمارك ومكافحة الاحتكار.

كما أشار إلى أن روسيا ستواصل تعزيز تعاون دول «بريكس» في مجال الطاقة، بما في ذلك طرح مبادرة لتشكيل منصة دراسات في مجال الطاقة، مضيفا بأن روسيا مورد موثوق للطاقة ومستعدة لتوسيع التعاون مع دول الـ«بريكس» في هذا الاتجاه.

هذا واستضافت البرازيل قمة مجموعة «بريكس»، يومي ١٣ و ١٤ تشرين الثاني الماضي ٢٠١٩.

وتضم المجموعة كلا من روسيا والصين والبرازيل والهند وجمهورية جنوب إفريقيا. وتعتبر المجموعة صاحبة أسرع نمو اقتصادي بالعالم، ويبلغ إجمالي عدد السكان فيها ٢,٨٣ مليار نسمة، ما يشكل ٤٢٪ من سكان العالم.

وتحتل دول «بريكس» ٢٦٪ من مساحة الأراضي في العالم، وهي تسهم بحوالي ٢٢٪ من إجمالي الناتج العالمي، وتمتلك احتياطي نقدي يفوق ٤ تريليونات دولار.

## بيونغ يانغ تتوعد بإجراءات رادعة

# أميركا تناور مجددا وطائراتها تتجسس على كوريا الديمقراطية

■ وكالات– الثورة:

بهدف التنصل من التزاماتها، تضع أميركا مرة أخرى الكرة في الملعب الكوري الديمقراطي، وهي تعلم ضمناً أن بيونغ يانغ أوفت بوعودها بينما هي من يعرقل المفاوضات وينكث الاتفاقات، حيث قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إنه يأمل أن تختار كوريا الديمقراطية السلام، متجاهلاً أن إعلان الزعيم الكوري الديمقراطي يم جونغ أون عن مواصلة بلاده تطوير برامجها النووية ووضع سلاح استراتيجي جديد في المستقبل بالخدمة يأتي تحسباً للاستفزازات الأميركية.

بومبيو أوضح في مقابلة مع قناة فوكس نيوز: لذلك، إذا رأينا هذا التقرير علناً.. فإننا نأمل أن يتخذ جونغ أون مساراً مختلفاً.. ويختار السلام والرخاء بدلاً من الصراع والحرب، وكأن كوريا الديمقراطية هي من يختار الحرب.

في هذه الأثناء ذكر موقع متعقب لحركة الطيران بأن طائرات التجسس الأميركية حلقت حول وفوق شبه الجزيرة الكورية أمس، أول يوم بالعام الجديد، وأقلعت طائرة أر سي- ١٣٥ دبليو رايفيت جوينت التابعة للقوات الجوية الأميركية من قاعدة كادينا الجوية الأميركية باليابان باتجاه بحر الشرق، في حين حلقت طائرة إي بي -٣ إي التابعة للبحرية الأميركية حول شبه الجزيرة الكورية على ارتفاع ٢٥ ألف قدم، وفقاً لموقع (إيركرافت سبوت) الأميركي لتتبع حركة الطيران المدني .

من ناحيتها أعلنت وكالة الأنباء الكورية الديمقراطية أمس، أن زعيم كوريا الديمقراطية كيم جونغ أون وعد بمواصلة تعزيز الردع النووي، وأضاف أن مدى الردع النووي لبلاده سيعتمد على موقف أميركا، مؤكداً أن مطالب واشنطن مطالبها شبيهة بأعمال العصابات، ولكنه في الوقت نفسه ترك الباب مفتوحاً أمام الحوار، حيث جاءت تصريحات جونغ أون بعد أن انتهت مهلة غايتها نهاية العام كان قد منحها للولايات المتحدة لاستئناف المحادثات النووية.

ودعا زعيم كوريا الديمقراطية إلى اتخاذ إجراءات إيجابية وهجومية لضمان الأمن خلال اجتماع لحزب العمال الكوريين الحاكم قبل أيام.

من ناحيته أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس، وعلى خلفية تصريحات كوريا الديمقراطية حول أسلحة جديدة، بأنه يعول على الوفاء بالوعود التي قطعها الزعيم الكوري جونغ أون، ومتجاهلاً التزاماته في ذات الوقت!!

وقال ترامب للصحفيين متحدثاً عن جونغ أون أعتقد أنه رجل صاحب كلمة، وأضاف لقد وقع عقداً، ووقع اتفاقاً حول نزع السلاح النووي، لقد تم ذلك في سنغافورة، وأعتقد أنه صاحب كلمة.

## على أعتاب «بريكست»

# جونسون يتمسك بالموعد.. والبريطانيون يترقبون بحذر

■ وكالات – الثورة:

مع اقتراب أجل الموعد الأخير لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، بات الوقت يداهم بريطانيا مع بقاء أقل من ثلاثين يوماً عن الوداع المنتظر للتكتل الأكبر في القارة العجوز، في وقت يبدو فيه الخروج جدياً هذه المرة ولا تحوم شكوك كثيرة حول تأجيله، خاصة بعد فوز «المحافظين» بأغلبية برلمانية كبيرة في الانتخابات التي جرت مؤخراً، الأمر الذي يمهد الطريق أمام رئيس الوزراء بوريس جونسون «المحافظ» ليحقق حلمه بالانفصال الذي وعد بإنجازه نهاية الشهر الحالي، وذلك بعد عام عصيب عاشته بريطانيا في ٢٠١٩ مع تأجيل الخروج غير مرة، من دون أن يؤذن بعد لطائرة لندن أن تقلع من مطار بروكسل إلى غير رجعة.

حيث أكد جونسون عزمه إنجاز خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ضمن الموعد المحدد.

ونقلت «رويترز» عن جونسون في رسالة بمناسبة العام الجديد إن مهمته الأولى هي ضمان إنجاز الخروج من الاتحاد الأوروبي بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على تصويت بريطانيا لمصلحة الانسحاب من التكتل، ثم تضميد الجراح التي فتحها الاستفتاء.

وقبل ثلاثين يوماً عن الموعد المحدد آنفاً، أكد رئيس الوزراء البريطاني أنه سيوحد بلاده المنقسمة في العام الجديد عندما تنسحب من الاتحاد الأوروبي، قائلاً للبريطانيين إنهم ينتظرون «سنة رائعة وعقداً من الزمن غير عادي».مضيفاً: بينما نودع عام ٢٠١٩ يمكننا أيضاً أن نطوي صفحة الانقسام والضغائن وعدم اليقين التي سيطرت على الحياة العامة وأعادتنا للوراء كثيراً.

وصرح جونسون: الآن لدينا برلمان جديد سيحترم في النهاية الاستفتاء وينجز الخروج، لذا سننتهي من ذلك قبل نهاية هذا الشهر.

وسيشرع مجلس العموم البريطاني في إتمام اتفاق «بريكست» فور عودته من عطلة إجازة أعياد الميلاد.

وحصل جونسون بالفعل على موافقة مبدئية على اتفاقه للانفصال عن الاتحاد الأوروبي، وستبدأ المراحل الأخيرة من عملية التصديق عليه داخل مقر البرلمان، لتغلق صفحة طويلة من رفض المشرعين البريطانيين لخطط الخروج السابقة من التكتل الأوروبي.

هذا المسلسل بدأ مطلع العام الماضي، حينما صوت المشرعون البريطانيون في مجلس العموم ضد بنود اتفاق أبرمته رئيسة الوزراء آنذاك تيريزا ماي مع القادة الأوروبيين بشأن مستقبل العلاقات بين الجانبين في مرحلة ما بعد الانفصال.

ورغم عودة ماي للتباحث مجدداً مع القادة الأوروبيين، إلا أن البرلمان البريطاني صوت في آذار ضد مشروع اتفاقها مع بروكسل، ليصبح الخروج في الموعد المحدد سلفاً التاسع والعشرين من آذار من المستحيلات.

تأجل الخروج لأسبوعين، وتم تحديد موعد الثاني عشر من نيسان موعداً ثانياً للخروج، غير أن البرلمان البريطاني عاود ورفض الاتفاق، ومن ثم تأجل موعد الخروج إلى ٢٢ أيار، ومنه إلى نهاية شهر حزيران.

وفي تلك الفترة فشلت ماي في إبرام اتفاق يرضي النواب البريطانيين ويقبله الزعماء الأوروبيون، لتضطر في أواخر شهر أيار للاستقالة من منصبها، تاركة دفة الأمور لبوريس جونسون، وهو من أشد المؤيدين لبريكست.

ومع قدوم جونسون لزعامة بريطانيا، بات يتبنى شعاراً يفضي إلى الانفصال عن الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية تشرين الأول سواء تم التوصل لاتفاق مع بروكسل أو من عدمه.

# في ليلة رأس السنة.. وفاة شاب وإصابة ٥٣ شخصاً بالرصاص العشوائي والمفرقعات النارية

■ سانا – الثورة:

توفي شاب وأصيب ٥٣ شخصا في عدد من المحافظات جراء إطلاق النار العشوائي والمفرقعات النارية ليل أمس بحلول السنة الميلادية الجديدة ٢٠٢٠.

وذكر مصدر في قيادة شرطة دمشق لمندوبة سانا أمس أن شابا عمره ١٧ عاما توفي إثر تعرضه لإصابات مباشرة في الرأس جراء سقوط عيارات نارية في عدد من أحياء دمشق وساحاتها.

وأضاف المصدر أن عشرة أشخاص آخرين أصيبوا بجروح بينهم طفلة وطفل ٤و٧ سنوات وامرأتان مشيرا إلى أنهم غادروا المشافي التي أسعفوا إليها بعد تلقي العلاج اللازم.

وفي اللاذقية أصيب نحو ٣٢ شخصا بجروح معظمها طفيفة.

وذكر مدير صحة اللاذقية الدكتور هوازن مخلوف في تصريح لمراسل سانا أنه وردت إلى قسم الإسعاف في المشفى الوطني باللاذقية ٨ إصابات جميعها كانت غير خطيرة وتم تخريجها من المشفى بعد أن تم تقديم الاسعافات اللازمة لها.

بدوره أوضح الدكتور لؤي نداف مدير مشفى تشرين الجامعي أنه بلغ عدد الإصابات التي وردت إلى المشفى ليل أمس نحو ٢٤ إصابة منها ١٥ إصابة بالمفرقعات النارية وتسع إصابات بطلق ناري تطلب بعضها إجراء عمليات جراحية وتخرج معظمها باستثناء ثلاث حالات بقيت في المشفى لاستكمال العلاج.

وفي حماة ذكر الدكتور أحمد جهاد عابورة مدير الصحة أن إطلاق الرصاص العشوائي أسفر عن أربع إصابات اثنتان في حي العليليات وإصابة في حي جنوب الملعب ومثلها في السكن الجامعي لافتا إلى أنه تم إسعاف المصابين إلى المشافي لتلقي العلاج اللازم.

وفي حمص نقل مراسل سانا عن مصدر في قيادة شرطة المحافظة تعرض رجل وامرأة لإصابات جراء الرصاص العشوائي خلال احتفالات رأس السنة.

وفي حلب ذكر مراسل سانا عن مصدر طبي تعرض شخصين للإصابة جراء الرصاص العشوائي تم نقلهما إلى مشفى الجامعة فيما لم ترد إلى مشفى الرازي أي إصابة.

وفي طرطوس أشار الدكتور عماد بشور مدير الهيئة العامة لمشفى بانياس إلى ورود ثلاث حالات إلى المشفى جراء الرصاص العشوائي وكلها تلقت الإسعافات اللازمة وتم تخريجها.

صدر العدد الأول في 1963/7/1
الخميس 7 جمادى الأولى 1441 هـ 2 كانون الثاني 2020 م العدد 17160
الثورة

# ١٠٠ مليار ليرة حصة القطاع العام من عقود السكن

■ دمشق - سامي الصائغ:

بينت مديرية التخطيط والإحصاء في المؤسسة العامة للإسكان أن إجمالي قيم العقود المتعاقد على تنفيذها في مختلف المحافظات لجميع فئات المساكن بلغت منذ خمس سنوات وحتى تاريخه أكثر من ١٣٠ مليار ليرة بعدد مساكن ٢٨،٦٠٨ مساكن، منها عقود مساكن بقيمة تبلغ نحو ٩٧ مليارا، وعقود مرافق بقيمة تزيد عن ٢٠ مليار مليون ليرة.

واشارات المؤسسة إلى أن حصة القطاع العام من إجمالي قيم العقود تفوق الـ ١٠٠ مليار ليرة أي ما نسبته ٧٨٪ منها، موضحا أن عدد المساكن التي تم تخصيصها حتى نهاية العام وصل إلى ٥٣٩٧ مسكناً تقريبا، ونوهت بأن جلسات التخصيص تجري لها حالياً ، وأنه من المخطط تخصيص ٨٨٠٠ مسكن خلال العام الحالي ، موزعة على مختلف أنواع السكن وفي مختلف المحافظات.

وتسعى وزارة الأشغال باتباع نهج تشييد الضواحي التعاونية السكنية داخل وخارج المخططات التنظيمية المصدقة، مع الإشارة إلى أن الحد الأدنى لعدد المنازل في الضاحية هو ألف شقة سكنية، بحيث يكون تشييد هذه الضواحي من قبل الجمعيات التعاونية المشتركة وبإشراف مباشر من الجهات المحلية، على أن يتمّ إنجاز كامل المرافق العامة والبنية التحتية على حساب هذه الضاحية بهدف الاعتماد على الذات والتوفير على الموازنة العامة للدولة، والمساهمة بإنجاز آلاف المساكن التي تقتضيها مرحلة إعادة البناء والإعمار.

وأوضحت الوزارة الحالات التي يمكن من خلالها تأمين الأراضي للجمعيات والمتمثلة في التخصص من الجهات العامة أو الشراء من القطاع الخاص، وأنه في حال كانت الأراضي خارج المخططات التنظيمية لتشييد الضواحي التعاونية السكنية، يتم تأمين الأراضي اللازمة من عقارات الدولة الخاصة وغير المخصّصة لإحدى الجهات العامة وفقاً للأنظمة المرعية لدى وزارة الزراعة، ولفتت إلى أنه يمكن شراء الأراضي من المقاسم المخصصة للسكن الشعبي بموجب قانون تنفيذ التخطيط وعمران المدن رقم ٢٣ لعام ٢٠١٥ شريطة أن تكون هذه الأراضي داخل المخططات التنظيمية العامة المصدقة.

# ٤٠٠ لتر مازوت مجاناً للعوائل المقيمة في القنيطرة المحررة

■ القنيطرة - خالد الخالد:

وافقت لجنة المحروقات الفرعية بالقنيطرة على منح كمية قدرها ١٣٠٠ لتر مازوت شهريا لجميع السرافيس العاملة على خط دمشق القنيطرة وخطوط القطاع الجنوبي ووضع خطة لمراقبة تلك السرافيس والتأكد من أن الكمية ستستخدم لنقل الركاب وليس الاتجار بها وضبط العملية من خلال (المانفسيت) الذي يجب ختمه بالذهاب والاياب بهدف تأمين نقل أبناء المحافظة من دمشق والقطاعين الشمالي والجنوبي، إضافة إلى موافقة اللجنة على تقديم ٤٠٠ لتر من مازوت التدفئة مجانا للعوائل التي ما زالت مقيمة في مدينة القنيطرة المحررة دعما لتلك العوائل التي لم تغادر المدينة خلال احتلالها من قبل الكيان الصهيوني.

وبين رئيس قطاع التجارة والمحروقات فرج صقر استفادة نحو ٩٠ ٪ من العوائل على أرض المحافظة وبتجمعات النازحين من مازوت التدفئة وبمعدل ٢٠٠ لتر لكل عائلة منوها بأن حصة القنيطرة من مادة المازوت خلال شهر كانون الثاني ٥،٥ طلبات يوميا (الطلب ٢٢ ألف لتر) وبمعدل ١٤٣ طلبا بالشهر منها ٧٥ للمحطات والمراكز الخاصة والباقي لمحطة سادكوب، في حين أن المخصصات من البنزين طلب ونصف الطلب يوميا وبما يعادل ٣٩ طلبا بالشهر منها ٢٤ طلبا للخاص، أما حصة تجمعات النازحين بريف دمشق فهي ٤ طلبات يوميا وبمعدل ١٠٤ طلبات غالبيتها للتدفئة وبذلك يكون حصة القنيطرة وتجمعاتها ٢٤٧ طلبا وما يعادل نحو ٥،٤ ملايين لتر من مادة المازوت خلال كانون الثاني.

من جانبه أكد مدير التجارة الداخلية بالقنيطرة المهندس علي زيتون إنجاز خطة توزيع الدفعة الثانية من مازوت التدفئة على أرض المحافظة حيث تم توزيع نحو ٤،٤ ملايين لتر على نحو ٢٢ ألف أسرة وبواقع ٢٠٠ لتر لكل الذين اكتتبوا على المادة، مؤكدا موافقة لجنة المحروقات على دعم القطاع الزراعي ومنح الجرارات الزراعية مخصصاتها من المادة للأعمال الزراعية في الأراضي المراد استثمارها بهدف تنفيذ الخطة الشتوية، مع ضرورة ربط تلك المخصصات بالإنتاج الفعلي، علما أن الكميات المحددة لكل جرار ١٥٠ لترا شهريا.

وأوضح أنه تم الانتهاء من توزيع الدفعة الثانية من مادة المازوت للأغراض الزراعية على الجمعيات الفلاحية وبواقع ٢٠٠٠ لتر لكل جمعية ليستفاد منها الفلاحون الراغبون بزراعة المحصول الشتوي أو فلاحة أرضهم، مشيرا إلى أنه تم توزيع دفعتين من المازوت على الجمعيات الفلاحية والبالغ عددها ٢١ جمعية وبواقع ألفي لتر لكل جمعية ليصل مجموع الكميات الموزعة نحو ٩٠ ألف لتر.

# تفعيل عقد التأمين ضد الأخطار التي يتعرض لها الدليل السياحي

■ دمشق - محمود ديبو:

وقعت غرفة سياحة دمشق مع المؤسسة العامة السورية للتأمين عقد تأمين جماعي للأدلاء السياحيين يضمن خطر الوفاة وكافة التعويضات، وأوضح الدكتور عماد الدين عساف رئيس شعبة الأدلاء السياحيين في الغرفة أن العقد يأتي التزاماً بتنفيذ قانون غرف السياحة رقم ٦٥ لعام ٢٠٠٢ الذي يتضمن بنداً بخصوص التأمين ضد الحوادث والأخطار التي قد يتعرض لها الدليل السياحي.

ولفت عساف إلى أن العقد يتضمن التأمين ضد خطر الوفاة الطبيعية أو بحادث والعجز الكلي الدائم الناجم عن حادث أو مرض، والعجز الجزئي الناتج عن حادث فقط وفق جدول العجوزات، وخطر الحرب والاضطرابات الشعبية والأعمال المشابهة مشمولة وذلك وفقاً للأحكام والتحديدات الواردة في الشروط العامة لملحق التأمين الإضافي ضد الطوارئ المرفق بالشروط العامة للعقد، وذلك بقيمة ٥٠٠ ألف ليرة ومدته عام كامل يبدأ من ٣١ كانون الأول /٢٠١٩، ولغاية ٣١ / كانون الأول / ٢٠٢٠.

ويعتبر هذا العقد مكسباً للأدلاء السياحيين الذين يرافقون المجموعات السياحية وهم معرضون لأخطار محتملة لجهة الحوادث أو غيرها، بحكم طبيعة عملهم التي تتطلب السفر والتنقل الدائم، ويستفيد من هذا العقد ٦٤ دليلاً سياحياً المرخصين والمنتسبين لغرفة سياحة دمشق، ومن الممكن تحسين شروط العقد العام القادم في حال زيادة عدد الأدلاء السياحيين المنتسبين للغرفة، وحسب رغبتهم بتوسيع طيف الحالات التي يشملها العقد والقيمة أيضاً بحيث تغطي كافة الأخطار المحتملة وبقيمة أعلى.

# ..ولجنة الطوارئ والكوارث الطبيعية بجهوزية كاملة

دعت لجنة الطوارئ والكوارث الطبيعية والجاهزية في محافظة القنيطرة إلى تكامل الجهود وتضافرها في مواجهة الأخطار التي قد تنشأ نتيجة للمنخفضات الجوية خلال فصل الشتاء وضرورة تفقد كافة المناطق من المحافظة وتنظيف مجرى الأودية والمصارف المطرية قبل هطل الأمطار لتفادي الآثار السلبية الناجمة بهذه الظروف.

وناقشت اللجنة خطة عملها والاستعدادات اللازمة لفصل الشتاء وتوفير كافة الإمكانيات اللوجستية والمعدات تحسبا لمواجهة أي طارئ من الممكن أن يحدث، إضافة إلى أهمية إعداد الخطط والترتيبات اللازمة والتأكد من جاهزية كافة المؤسسات من كوادر وآليات وتوفير النواقص إن وجدت وتحقيق الشراكة ما بين كافة مؤسسات ومكونات المحافظة للحفاظ على ممتلكات المواطنين من الكوارث الطبيعية.

وأشار رئيس قسم الجاهزية بالقنيطرة فادي طلفاح إلى أنه تم الاتفاق خلال الاجتماع على تقسيم المحافظة إلى سبعة محاور، كما تم توزيع العمل بين مديريات الخدمات الفنية والزراعة والإصلاح الزراعي وفرع مشاريع استصلاح الأراضي وتطوير التشجير المثمر وفرع القنيطرة للطرق والجسور ومجلس مدينة القنيطرة وفوج الإطفاء وإبقاء الآليات والمعدات والتجهيزات بحالة جهوزية تامة للتدخل عند الضرورة.

# ٦٣ مركز تحويل هوائي وأرضي بالخدمة في السويداء

■ السويداء -الثورة:

وضعت الشركة العامة لكهرباء السويداء ٦٣ مركز تحويل هوائي وأرضي بالخدمة خلال العام الماضي في مختلف مناطق المحافظة.

وبين مدير عام الشركة المهندس نضال نوفل إلى أن هذه المراكز جاءت بهدف تحسين الواقع الكهربائي وزيادة الاستقرار بالشبكة، مبينا أنه يضاف إليها وضع ٧١ مركز تحويل تم إحداثها لتأمين التغذية بالكهرباء لمشاريع القطاع الخاص.

ولفت المهندس نوفل إلى أنه تم خلال نفس الفترة إحداث شبكات توتر متوسط هوائية بطول ٥ر٥ كيلومترات وكابلات أرضية بطول ٥ر٢ كيلومتر وتوتر منخفض هوائي بطول ٢٦ كيلومتراً بهدف زيادة وثوقية الشبكة إضافة لشبكات توتر هوائية بطول ٢٩ كيلومتراً لتغذية مشاريع القطاع الخاص .

واشار الى إنه جرى أيضاً استبدال ٢٧ محولة باستطاعات أكبر لمواكبة الطلب الزائد على الكهرباء وتركيب ٣٧٧٠ عداداً كهربائياً جديداً منها ٣٦٣٢ عداداً أحادياً والباقية ثلاثية.

ويبلغ العدد الإجمالي للمشتركين بالطاقة الكهربائية في محافظة السويداء نحو ١٥٦ ألف مشترك.

# ٥٠ ألف غرسة زيتون للمزارعين في حمص

■ حمص - الثورة :

تقوم مديرية زراعة حمص بعملية بيع الغراس المثمرة عبر البطاقة العائلية وعن طريق الوحدات الإرشادية.

وبين المهندس يونس حمدان رئيس دائرة الإنتاج النباتي في المديرية أن بيع غراس الزيتون يتم عبر طريقتين الأولى عن طريق البطاقة العائلية ٢٥ غرسة للزراعات المنزلية، أما الطريقة الثانية فعن طريق الوحدات الإرشادية والتنظيم الزراعي لغاية الترقيع والزراعات الجديدة.

وأضاف كما يتم بيع أنواع الأشجار المثمرة الأخرى عن طريق البطاقة العائلية بمعدل ٥٠ غرسة متنوعة كزراعات منزلية باستثناء الكرمة والفستق الحلبي، أو عن طريق التنظيم الزراعي لغاية ترقيع البساتين أو الزراعات الجديدة.

وأوضح حمدان أن عدد الغراس المثمرة الجاهزة للبيع بمركز إكثار البذار بالمختارية يبلغ نحو ٣٠٠ ألف غرسة، مشيراً إلى أنه تم بيع نحو ١٠ آلاف غرسة أشجار مثمرة بينما تم بيع نحو ٤٦٥٠٠ غرسة زيتون جيدة وموثوقة وخالية من الأمراض وهناك ١٢٧ ألف غرسة زيتون جاهزة للبيع.

# تسجيل الآبار في المنشآت التجارية والصناعية والسياحية

■ حماة - سرحان الموعي:

أكد الدكتور المهندس مطيع عبشي مدير عام المؤسسة العامة لمياه الشرب في محافظة حماة أنه وبناء على قرار وزير الموارد المائية رقم ٢٠٤٩ بهدف ضبط الاستجرار الجائر لمصادر الثروة المائية والحفاظ عليها وتأمين إيرادات إضافية لمؤسسة المياه تعمل المؤسسة على تعديل برنامج الجباية بحيث يتيح إصدار فواتير جديدة حيث يتم العمل على تسجيل الآبار المتواجدة في المنشآت التجارية والصناعية والسياحية باسم المؤسسة العامة لمياه الشرب بالتعاون والتنسيق مع مديرية الموارد المائية وتنظيم اشتراكات لهذه الآبار وفق نظام استثمار الموارد رقم/١٣و١٥و١٧/ بالإضافة إلى تحصيل الرسوم والطوابع المطلوبة أصولاً كما يتم تركيب عدادات على الآبار وتنظم لها قراءات بشكل أصولي واستيفاء الرسوم (بدل خدمات المياه وصيانة التمديدات الفرعية والطوابع).

وأضاف الدكتور عبشي أنه تم تشكيل لجان مختصة للقيام بالكشف على الآبار في تلك المنشآت منوهاً بأن المؤسسة بدأت بالإعداد للمشاريع الواردة في خطة العام /٢٠٢٠/ ومنها استكمال استبدال شبكة مياه الشرب في كل قرى بيرة الجرد وعين الشمس والرصافة وبيصين بتكلفة مليار ليرة فضلاً عن البدء بإعداد الدراسة الفنية لاستكمال استبدال خط إسالة أبو قبيس تجاه مدينة تل سلحب.

## أروقة محلية

### إصرار على توجه صائب

■ ميشيل خياط

منح مجلس الوزراء في جلسة - حمص - ٢٩-١٢ - ٢٠١٩ سلفة جديدة للسورية للتجارة مقدارها عشرة مليارات ليرة سورية وبهذا الإجراء يكون مجلس الوزراء قد أعطى تلك المؤسسة التي يرغب أن تكون الذراع القوية للحكومة السورية في الأسواق ١٥ مليار ليرة منذ حزيران الماضي وحتى الآن إلى جانب رفدها بثلاثين شاحنة لمساعدتها على تسويق الحمضيات وتطبيق مبدأ التسويق من الحقل إلى المستهلك بعيداً عن أرباح السماسرة (٤ مليارات لتضاعف عدد صالاتها، ومليار لتسويق الزيت والآن ١٠ مليارات لتؤمن ما يحتاجه الناس من سلع أساسية).

ومن يدقق في هذه الإجراءات يلمس إصراراً حكومياً على السير في اتجاه السوق الموازية والتدخل الحكومي الإيجابي في الأسواق لحماية المستهلكين والمنتجين الزراعيين بشكل خاص، على الرغم من المواجهة الواعية وغير الواعية لتلك المؤسسة والنقد الكثيف للأداء في صالاتها ومجمعاتها الناجم عن كبر المهمة وضعف الموارد البشرية غير المؤهلة -مهنياً - للعمل في الصالات والمجمعات، والأخطاء المتأتية عن أسباب ذاتية أحياناً وموضوعية في أغلب الأحيان.

وإذ ندرك أن التدخل الإيجابي هو الحل الجذري لمواجهة أمراض الأسواق الخاصة (الركض وراء الربح الفاحش، والغش، وعدم الالتزام بالأسعار القانونية) لا بد أن نعي أن المواجهة ليست سهلة وتحتاج إلى أبطال لا يقلون حماسة ووطنية عن جنودنا الأشاوس في مقارعتهم للعدو، والمعركة هنا اقتصادية وصعبة، خذوا هذا المثال: (جاءت في اليوم الأخير من العام الماضي شاحنة سكر لتفرغ حمولتها في إحدى صالات السورية للتجارة في المزة بدمشق، وجرى تهافت وازدحام وبيعت بالكامل، ويكمن السر في أن سعر كغ السكر في الصالة ٣٠٠ ليرة و في السوق ٥٠٠ ليرة وأكثر، وقبل شهر تقريباً جرى البيع بسلاسة وهدوء على البطاقة التموينية مرة كل ١٢ يوماً و٣كغ لكل أسرة) والسؤال: من أفتى بإلغاء البيع على البطاقة...؟ إن هذا الإلغاء يتيح أن تحصل أسرة واحدة على ١٥ كغ لحظة البدء ببيع هذه المادة عبر الأب والأم والجدة والجد والشباب والصبايا...!، وحرمان خمس أسر من المادة ذاتها. إننا في حرب طاحنة ويجب أن نحسن حماية الناس من ضعفهم...!

الأداء يحتاج إلى ضبط ومتابعة ومساءلة الجهات التي تتلكأ في تنفيذ قرارات بيع منتجات المؤسسة العامة للصناعات الغذائية ولا سيما الألبان والأجبان، في تلك الصالات، وقرارات مضاعفة عدد الصالات وبيع زيت المؤسسة فيها وصولاً إلى ضبط أسعار الخضار والفواكه فيها ومساءلة المورد عن سر عدم تزويدها بالبرتقال العصيري وبيع البرتقال (أبو صرة) بـ ٢٥٠ ليرة للكيلو غرام الواحد!! وهو سعر خيالي قياساً على أسعار سوق الهال في اللاذقية وطرطوس.

ما من شك أن المشوار طويل قد يقود إلى صالات نوعية للخضار والفواكه، وصالات لباقي السلع الغذائية وربما صالات لتوزيع الغاز، لكن ما هو جوهري أن النهج صائب والتوجه سليم وجدير بدعم كل شرفاء الوطن.

# استمرار الفعاليات الطبية بتقديم خدماتها خلال عطلة أعياد رأس السنة

## مشفى العيون: مناوبات على مدار الساعة

■ دمشق- عادل عبد الله:

أكدت مدير عام الهيئة العامة لمشفى العيون الجراحي الدكتورة رنان عمران لـ «الثورة» أنه تم تطبيق نظام مناوبات للكوادر الطبية في المشفي وتأمين الأدوية والمواد الطبية ولاسيما الإسعافية، حيث تم رفع مستوى الجاهزية من خلال توفير الاحتياجات اللازمة وتحضير قوائم المناوبين من الكوادر الطبية للتواجد على رأس عملهم خلال أيام العطلة لتوفير أفضل خدمات الرعاية الصحية للمراجعي، منوهة بأن مشفى العيون الجراحي يعد المشفى المركزي الأساسي لأمراض العين وجراحتها بسورية ولكافة الحالات النوعية، ويستخدم أحدث التجهيزات والتقنيات بما يخدم العملية الطبية المقدمة للمرضى ويحقق جودة عالية في العمل الجراحي.ويتم تقديم كافة الخدمات التشخيصية والعلاجية في الهيئة للأطفال وكذلك عمليات السد الولادي أو الماء الأبيض الخلقي وتجرى بشكل دائم وسريع وإسعافي، وعمليات الزرق الولادي .

## الكلية الجراحي: استقبال جميع الحالات الإسعافية

■ دمشق- الثورة :

من جهتها أوضحت مدير عام الهيئة العامة لمشفى الكلية الجراحي الدكتورة رانيا الديراني لـ «الثورة» أن الهيئة تستقبل الحالات الإسعافية على مدار الأربع والعشرين ساعة، كما تم العمل على رفع الجاهزية بما يضمن تأمين خدمة طبية للشرائح كافة على مدار الساعة وبالجودة العالية، ووضع برنامج للمناوبات للكادرين الطبي والتمريضي، وزادت عدد المناوبين وخاصة في قسم الإسعاف، وكذلك الحال بالنسبة للكوادر الفنية.

ولفتت إلى أنه وخلال أيام عطلة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية تم التوجيه بإعداد جدول متكامل يغطي الشعب والأقسام خاصة الإسعاف بكامل الأوقات وينصف الأطباء خلال هذه الفترة، ويكون التواجد على مدار الساعة بقسم الإسعاف وكافة الشعب الطبية في المشفى، مشيرة إلى تم التوجيه أيضاً إلى قسم الصيدلية بتوفير الأدوية بشكل كامل على مدار الساعة، سواء الأدوية الإسعافية أو في الشعب،مبينة أهمية إيصال الخدمة اللازمة لمرضى الكلى من خلال تقديم العلاج لمرضى قصور الكلى وإجراء جلسات غسيل وعمليات زرع لهم ومتابعة حالتهم باستمرار وذلك بشكل مجاني أو شبه مجاني.

## ابن النفيس: كادر طبي متكامل لتقديم الرعاية

■ دمشق- الثورة :

أكد الدكتور نزار إبراهيم رئيس مشفى ابن النفيس لـ «الثورة» أنه يتم تقدم كافة الخدمات الإسعافية والتشخيصية والعلاجية والدوائية وعلى مدار الساعة، وأنه خلال عطلة رأس السنة تم دعم أقسام المشفى بكميات كافية من الأدوية الإسعافية والعلاجية، موضحاً أنه تم رفع جاهزية المشفى على مدار ٢٤ ساعة خلال فترة العطلة ولاسيما أقسام الإسعاف والعمليات، ووضع جداول مناوبات في كافة أقسام المشفى، ودعمها بكميات كافية من الأدوية الإسعافية والعلاجية والسيرومات والأجهزة الطبية وبكادر طبي متكامل لتقديم كافة الخدمات، مشيراً إلى أنه تم إنجاز كافة الاستعدادات الضرورية لاستمرار تقديم الخدمات الإسعافية والعلاجية للمواطنين وتأمين رعاية صحية متكاملة.

ولفت إلى أنه تم مؤخراً إجراء عملية عصبية تعتبر من العمليات النوعية المميزة، وهي ترميم ٦٠٪ من فقدان جمجمة عن طريق الدراسة بالحاسوب بالبعد الثلاثي وتصنيع الجزء المفقود، كما تم الانتهاء من ترميم قسم المعالجة الفيزيائية لكونه من أهم الأقسام في المشفى لاحتوائه على شعبة أذيات الحبل الشوكي، أي لمصابي الشلل النصفي أو الرباعي ليتم معالجتهم من خلال /٧/ غرف، وتقديم العلاج مع وجود نتائج إيجابية وجيدة للعديد من الحالات التي تم شفاؤها بعد تقديم العلاج. موضحا أنه تم استجرار أجهزة حديثة لقسم المعالجة الفيزيائية الذي يعتبر من أهم أقسام المشفى لأنه يعالج كافة الإصابات الحربية، حيث تم رفد المشفى بـ/٨/ أجهزة حديثة ومتطورة لتخديم المصابين في مجال المعالجة الفيزيائية، بالتزامن مع إحداث /٥/ غرف عزل لمرضى الأمراض الإنتانية والمصابين بعمليات جراحية إنتانية لمنع نقل العدوى إلى باقي المرضى.

وسلط الضوء على وجود قسم الأورام في المشفى يتم من خلاله تقديم العلاج الكيماوي والمناعي والهدفي بالمجان، إضافة إلى العمل المتميز بعيادة أمراض الدم السليمة وجراحة الوجه والفكين المعترف عليها في البورد العربي والجراحة التجميلية والترميمية والجراحة العصبية.

## مشافي حماة: رفع الجاهزية لتأمين الخدمات

■ حماة - أيدا المولي:

أكد الدكتور أحمد جهاد عابورة مدير صحة حماة أنه تم وضع جميع المشافي والمراكز الصحية في الخدمة على مدار الساعة طوال أيام عطلة عيد رأس السنة الميلادية.

حيث وضعت مشافي الهيئة العامة لمشفى حماة الوطني والهيئة العامة لمشفى الأسد الطبي والهيئة العامة لمشفى مصياف ومشفى سلمية ومشفى سقيلبية الوطنية إضافة لمنظومة الإسعاف والطوارئ/وضعت جميعها في الخدمة على مدار ٢٤ ساعة لاستقبال المرضى والمراجعين وتقديم الاسعافات والخدمات الطبية اللازمة.

وأضاف الدكتور عابورة أنه تم وضع مراكز البارودية الصحي والحسنين والقصور والفيحاء واللاشمانيا والنصر بمدينة حماة والمراكز الصحية الاشرافية في صوران والسلمية والسقيلبية ومصياف ومحردة ومركز الشهيد سامر منصور الصحي بمصياف ومراكز صبورة وتلدرة والسعن وبري الشرقي وسلحب والفريكة في الخدمة على مدار الساعة.

واشار إلى أنه تم توجيه جميع العناصر العاملة في قطاع الصحة الالتزام بالعمل ومضاعفة الجهود وتقديم أفضل الخدمات للمرضى.

## مؤسسات السويداء: استمرارية تقديم الخدمات على مدار الساعة

■ السويداء - رفيق الكفيري:

اتخذت محافظة السويداء جميع الترتيبات اللازمة لتقديم الخدمات التي يحتاجها المواطنون خلال فترة عطلة عيد رأس السنة الميلادية الصحية والتموينية والخدمية.

مدير صحة السويداء الدكتور نزار مهنا أكد أن المديرية قامت بكافة الإجراءات اللازمة لاستمرارية تقديم الخدمات الطبية والإسعافية وتم تحديد المراكز الصحية في كل من الصورة الكبيرة، عريقة، الغارية، القريا، قسم التوليد الطبيعي في مركز شهبا، ملح للمناوبة خلال فترة العطلة وسيارات الإسعاف في المراكز المذكورة آنفاً في جهوزية تامة خلال العطلة. لافتاً إلى أن مشافي الشهيد الدكتور زيد الشريطي في مدينة السويداء والشهيد الباسل في صلخد والشهيد مؤمن طلايع في سالة ومشفى شهبا في حالة جهوزية كاملة لاستقبال المرضى.

المهندس نضال نوفل مدير الشركة العامة لكهرباء المحافظة أشار إلى أنه تم وضع برنامج مناوبات في محطات التحويل ومراكز الطوارئ وغرفة العمليات على ساحة المحافظة مؤكداً أن الورش الفنية في الشركة للتوتر المنخفض والمتوسط تعمل على مدار الساعة ومستعدة لإصلاح الأعطال التي تحصل، وقامت الورش بالتأكد من الوضع الفني لخطوط التوتر ونقل الطاقة.

مدير عام مؤسسة المياه المهندس وائل شقير أوضح أن كل وحدة اقتصادية في المؤسسة وضعت جدول مناوبة للفنيين وعمال التوزيع لاستمرار تشغيل الشبكة وإيصال المياه إلى المواطنين وفق البرامج الموضوعة وتلقي الشكاوى لمعالجتها والتعامل مع الأعطال مع استمرارية الصيانة للآبار.

بدوره أكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك فادي مسعود أنه تم وضع دوريات مناوبة صباحية ومسائية خلال فترة عطلة العيد مهمتها تلقي شكاوى المواطنين ومعالجتها بشكل فوري وقمع أي حالة غش أو تلاعب بالأسعار ومن الإجراءات أيضاً تم التنسيق مع فرع المطاحن بالسويداء لتوفير مادة الدقيق لجميع الأفران أثناء عطلة العيد، والتنسيق مع فرع المحروقات لتأمين المحروقات لجميع المحطات، كما تم إبلاغ المحطات كافة للعمل بشكل متواصل أثناء العطلة ودون انقطاع. وفيما يتعلق بمادة الخبز ذكر مدير فرع الشركة العامة للمخابز الآلية بالسويداء المهندس عادل علم الدين استمرارية تأمين مادة الخبز من خلال المخابز التابعة للفرع والقطاع الخاص.

ولفت يوسف سرايا مدير النقل والمرور في الأمانة العامة لمحافظة السويداء إلى أنه ضماناً لتسهيل حركة المواطنين وتنقلهم تم التعميم على جميع مراكز الانطلاق لإلزام السائقين العاملين على جميع الخطوط بالمناوبة لضمان استمرار العمل خلال أيام العطلة خاصة مع توفير مادة المحروقات للآليات وكذلك تواصل عمل شركات النقل العاملة على خط السويداء دمشق.

# زيادة المساحات المزروعة بالقمح والشعير في درعا

■ درعا - سمير المصري:

ساهمت الهطلات المطرية الأخيرة التي شهدتها محافظة درعا نهاية الأسبوع الماضي بزيادة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الزراعية الشتوية ولا سيما محصولا القمح والشعير. حيث بلغت نسبة زراعة محصول القمح المروي ٣٨٪ والبعل ٣٢٪ كما بلغت المساحة المزروعة والمنفذة حوالي ٣٣٥٠ هكتاراً من أصل المساحة المخططة المبالغة ٨٨٣٠ هكتاراً، بينما بلغت المساحة المنفذة للقمح البعل ٢٤٣٠٠ هكتار من إجمالي المساحة المخططة البالغة ٧٦١١٢ هكتاراً، بينما بلغت المساحة المزروعة بالشعير ٢٠٥٠٠ هكتار من إجمالي المساحة المخططة والبالغة ٢٧٧٨٢ وبنسبة ٧٤٪ والشعير بالإضافة إلى زراعة كافة المساحات المخططة لزراعة الخضار الشتوية وتحسن في المراعي.

وذكر المهندس بسام الحشيش معاون مدير الزراعة بدرعا أن الهطلات المطرية الأخيرة وحسب النشرة المطرية الصادرة عن مديرية زراعة درعا جيدة وقريبة من المعدل السنوي للعام الماضي في معظم مناطق المحافظة، مشيراً إلى أن الأمطار التي هطلت مؤخراً تبشر بموسم زراعي جيد مقارنة بالمواسم السابقة، وشجعت الكثير من الفلاحين لزراعة أراضيهم بالقمح والشعير ما أدى إلى زيادة في نسبة المساحات المزروعة ومن المتوقع أن تؤدي إلى تنفيذ كامل المساحة المخططة للقمح والشعير، بالإضافة إلى تجهيز الأرض لزراعة محصولي الحمص والعدس، وتصل المساحة المخططة لهذين المحصولين أكثر من ٢٣ ألف هكتار.

وأشار إلى الإقبال الملحوظ للمزارعين على عمليات الزراعة وبوتيرة متسارعة ومن المتوقع أن كامل المساحة المخططة لمحصولي القمح والشعير ستكون منفذة حتى نهاية الشهر القادم،

# ١٦٠٫٠٠ طناً إنتاجها من التبغ الجاف

■ درعا - الثورة

أشار المهندس عبد الفتاح الرحال مدير زراعة درعا إلى المزايا التشجيعية المقدمة للمزارعين من قبل الدولة ومؤسسة التبغ من خلال تقديم خدمات الإرشاد الزراعي والبذار والأسمدة والبذار وبالات الخيش والأدوية الحشرية والعشبية والمناشر الخشبية وغيرها،إضافة إلى سعر الشراء التشجيعي لكل أنواع المحصول الممتاز والجيد والوسط حيث تتكفل الدولة بشراء كامل المحصول من الفلاحين المرخصين بشكل سهل وميسر ويتم دفع ثمنه مباشرة من فروع المصرف الزراعي مؤكدا أن مؤسسة التبغ تسهل إجراءات الترخيص والتسويق للراغبين بزراعة التبغ.

حيث أنهت لجان الشراء التابعة لمؤسسة التبغ في محافظة درعا مؤخرا عمليات شراء واستلام محصول التبغ من المزارعين للموسم الحالي حيث بلغت الكميات المسوقة بشكل كامل ١٦٠ طنا من التبغ الجاف نوع برلي ٢١.

وذكر محمد هاشم الجندي رئيس مكتب الشؤون الزراعية باتحاد فلاحي درعا أن المساحة المزروعة بالتبغ لهذا الموسم بلغت ٩٠٠ دونم في أراضي مناطق تلشهاب وخربة قيس والعجمي والشجرة والمزيريب وإزرع وقرفا وابطع والصنمين. وبين بعض مزارعي التبغ أن مؤسسة التبغ قامت هذا الموسم بدفع تكاليف النقل للمزارعين وبمبلغ مابين ٨ إلى ١١ ليرة عن كل كيلو غرام حسب المسافة المقطوعة. وأشاد بعض المزارعين بالأسعار التشجيعية التي دفعتها المؤسسة هذا الموسم والتي تراوحت بين ١٨٠٠ ليرة للكيلو غرام الواحد من النوع الممتاز و١٣٣٠ ليرة للجيد و٧٠٠ ليرة للوسط و٤٠٠ ليرة للضعيف.

الثورة
صدر العدد الأول في 1963/7/1
الخميس 7 جمادى الأولى 1441 هـ 2 كانون الثاني 2020 م العدد 17160

## حصاد ٢٠١٩

# وزارة المــوارد المائيـــة : إطلاق مشروع القراءة الالكترونية لعدادات المياه وتدشين عشرات المشاريع

■ دمشق – هنادة سمير:

وضعـت وزارة المـوارد المائية على رأس اولوياتها خلال العام ٢٠١٩ تحسين واقـع مياه الشرب في كافة المحافظات وتطويـر منظومة الصرف الصحـي والعمل على رفع التلوث عن مصادر المياه، بالإضافة للتوسع في مشاريع حصاد المياه والبحث عن مواقع مناسبة لإنشاء وتنفيذ سدود وسدات مائية للاستفادة من كل قطرة ماء.

وبينـت الوزارة ان من اهـم انجازاتها خلال هـذا العام إطلاق مشـروع القـراءة الالكترونية لعدادات المياه وافتتـاح صالة النافذة الواحدة لخدمـة المشتركين في مؤسسة مياه اللاذقية بهدف تبسيط الاجـراءات وتخفيـف العـبء علـى الاخـوة المواطنـين، اضافة الى افتتـاح محطة ضخ مياه الشرب في وقفة بريف الرقة الغربي المحرر بطاقة ٥٥٠متراً مكعباً في الساعة لتروي ١٩ قرية ، ووضع مشروع جديدة عبد الله بريف طرطوس في الخدمة والذي يروي اكثر من ٢٠ قريـة، وايصال المياه لحي العمال بدير الـزور بعد انقطاعها لثماني سنوات جراء الأعمال الارهابية .

كمـا قامت الـوزارة في منتصف العام الحـالي بتدشين المرحلة الثالثـة مـن مشـروع آبار الربـوة بكلفـة ٤٣٣ مليون لـيرة سورية وتتضمـن تجهيـز واستثمـار ٧ آبار بغـزارة إجماليـة ١٣ ألف متر مكعب يومياً، ووضع مشروع معرشحور في حماة بالخدمة لتحسين الواقـع المائـي في بلدات معـر شحـور ــكاسون الجبـل ــكفراع ، اضافـة الى وضـع ٥ مراكـز جبايـة بالخدمـة في ريـف طرطوس، و تدشـين مشـروع مياه شنشـار بقيمة ٦٠٠ مليون لـيرة ليروي ٨ قـرى بريف حمص وهي ( شنشار– تل الشيـح– الجديدة الشرقية– الفحيلة – تل الناقة – المظهرية– الجميلية– الأعور.

بتاريـخ٢٣ /٧ وزارة المـوارد المائية تعلن عـن إجراء مسابقة واختبـار لتعيـين واستخـدام /٣١٠٦/ عمـال للعمـل لـدى الجهات المرتبطة بها في عدد من المحافظات.

وبكلفـة ١,٢ مليـار لـيرة تدشـين مشـروع ارواء الحرجلة بريـف دمشـق والمتضمـن حفر بئـر وتنفيذ خزانـين للميـاه بسعة اجمالية ٢٥٠٠م٣، وبكلفة ٣٥٠ مليون ليرة تم تدشين مشروع داعم لقـرى ( فاحل – رباح – كفرام– المرانة– شين ) بريف حمص من آبار وينابيع المستورة وضع وحدة إنتاج الكلور السائل لتعقيم مياه نبع السـن باللاذقيـة في الخدمة بطاقة ٨ آلاف لـتر كل ٦ساعات، كما تم تدشين مشروع خزانات تجميعية في بلدة الكفر في السويداء بكلفة حوالي ٦٠٠ مليون وهو عبارة عن ٣ سدات مائية الطاقة التخزينية لكل واحدة منها حوالي ١٣٠ ألف متر مكعب من المياه.

وعـادت المؤسسـة العامة لميـاه الشرب والصـرف الصحي في حمص لتقـديم خدماتها في المقر الاساسي لها بعد الانتهاء من إعادة تأهيل وترميم مبنـى المؤسسة والذي تعرض لأضرار بالغة نتيجة الاعتـداءات الارهابيـة، وجـرى تدشـين مشروعي ميـاه كفرطلش ومغـارة الضوايـات الداعمـين لريـف طرطوس بكلفـة ٣٨٠ مليون ويرويـان ٢٣ ألف نسمة وتدشين سدتـي القلعة والدفلة في اللاذقية بكلفة ٣٧٦ مليوناً وبحجم تخزيني لسدة القلعة ٤٠,٦ ألف م٣ وسدة الدفلـة ٢٨ ألـف م٣ من الميـاه، اضافة الى تدشين مشـروع ضخ نبع الهريادي في صلنفة بريف اللاذقية الداعم لمشروع مياه جورين.

كمـا تدشـين صالة ضخ جديـدة في مشروع الجـر الرابع لمياه حلب في محطة الخفسة، المتضمنة تركيب ٤ مجموعات ضخ بغرازة ٤٥٠٠متر مكعب في الساعة، وتركيب ٣مجموعات توليد ٢٠٠٠ك ف أ مـع ملحقاتها حيـث تصل كمية المياه المنتجة منها إلى ١٠٠ ألف م٣ في اليـوم لارواء مدينة حلب وريفها، كمـا تم تدشين مشروع إرواء قـرى مسكنة الذي يشمل ٤٠ قرية في ريـف حلب الشرقي، وتدشين مشـروع تحسـين شبكة مياه نبل من خلال تنفيـذ خزاني مياه سعة كل منهمـا ١٥٠م٣ واستبدال جزء من خطوط المياه القديمة وتنفيذ خطوط جديدة .

واوضحـت الـوزارة أن خطـط عملهـا تنطلق مـن خصوصية الواقع المائي للقطر المتمثل بتراجع كميات الواردات المائية المتجددة بشـكل عام مع تنامي الاحتياجـات المختلفة للمياه، وانها ترتكز هذه الرؤيـة علـى أن المياه ثروة وطنية قابلة للنفـاذ، وعلى هذا الأساس يجـب استثمارهـا بأفضـل الطـرق لتحقيـق أعلى عائـد تنموي من كافـة النواحي الاجتماعية والاقتصاديـة والبيئية، ولذلك استهدفت الخطة تحقيق الاستثمار المجدي والمرشد للثروة المائية ضمن حدود المتجدد المتاح بمـا يضمن المحافظة عليها من الاستنزاف والتدهور، وفقا للأولويات التالية:

### في مجال تأمين مياه الشرب

وتم في مجـال تأمـين ميـاه الشـرب الانتهاء من حفـر ٨٢ بئراً جديدة خلال العام الحالي وتجهيز ٢١١ بئراً وتنفيذ ٢٩خزاناً للمياه بأحجـام مختلفـة واستبـدال وتجديـد أنابيب شبـكات المياه بطول ٣٣٨ كـم، بالإضافة لصيانة وتوريـد ١٨٣ مضخة مياه وتركيب ٣٨ مجموعة توليد كهربائية باستطاعـات مختلفة، وتصل كلفة الأعمال المذكورة لحوالي ٤٤ مليار ليرة سورية.

وفي مجال الري والسدود بينت الوزارة انها عملت على تنفيذ وتشغيـل وادارة مشروعـات الري والسدود لتأمـين المياه اللازمة لتنفيـذ الخطـط الزراعيـة المعتمـدة بالتنسيق مـع وزارة الزراعة والإصـلاح الزراعي وتأهيل شبكات الـري وتنفيذ مشاريع حصاد ميـاه الأمطار وإنشـاء السدات في كافة المواقـع المناسبة ولا سيما في المناطـق الجبلية في أحواضـ الساحل والعاصـي واليرموك، حيـث تم فيمـا يخص مشاريـع حصاد الميـاه الانتهاء مـن تنفيذ ٦ سـدات مائية هي (سميحيقـة –الزهراء –الدفلـة –القلعة – الكفر ٢ – الكفـر ٣) وحاليـاً يوجد ٧ سـدات قيد التنفيذ (بمنـة –عين دليمة –شـرق حطين –عين التينة –مريمين –الخنسـاء –المرداش –)و ١٦ سـدة قيد التعاقد و ٢٣ سدة قيد الدراسة، اضافة الى متابعة تنفيذ سـد بـروان – سد فاقي حسـن – سد البلوطة – سـد دريكيش – سد الوغر والعمل على تنفيذ سدة عين التينة في اللاذقية وسدات بمنة وعين الدليمة بطرطوس وكفر عقيد والخنساء ومرداش بحماة.

كما يتم العمل على تأهيل سدود ( الحفة في اللاذقية – تلدو في حمص –وادي الرقاد في القنيطرة – الشهيد باسل الاسد بدرعا ).

وتنفيـذ المرحلة الثانية من الأحواضـ التخزينية لنبع السن بحجـم تخزيني ١٨١ ألـف م٣ مع بناء محطة ضـخ لزوم المشروع و استكمـال المرحلـة الثالثة مـن الاحواض التخزينيـة لنبع السن بالإضافة للتعاقد على استكمـال (المرحلة الرابعة)، وتعزيل أجزاء مـن مجريي نهري بـردى والأعـوج والتعاقد لإعـادة تأهيل السدة وإنشـاء المفيـض الشرقي لسـد الضمير في ريف دمشـق والتعاقد لتنفيـذ الإجراءات الإسعافيـة لاستيعاب الموجـة الفيضانية ومنع مرور المياه من خلال الثغرة في قمة سد الرقاد بالقنيطرة واستكمال تنفيـذ آبار مكرمة السيد الرئيس في محافظـة السويداء ووضعها تباعاً في الخدمة.

كمـا وضعـت وزارة المـوارد المائيـة ضمـن اولوياتهـا إعـادة تشغيل مشاريـع الري وإصلاح الأضرار التـي تعرضت لها نتيجة الإرهـاب وقد تم استكمال إعادة تأهيـل مشروع مسكنة غرب الذي يـروي ٣٤١٠٧ هكتـارات من أراضي حلـب ومتابعة تنفيـذ إعادة تأهيل مشروع منشـاة الأسد لإرواء ١٧٠٠٠ هكتار، وإعادة تأهيل مشـروع مسكنة شـرق لإرواء مساحة ١٧٨٠٠ هكتـار منها ٧٢٩٢ هكتـاراً بمحافظـة الرقـة و إعـادة تأهيـل محطـات ضـخ (المغلة – البوحمـد – السويدة ) لإرواء ٦٠٠٠ هكتـار واعادة تأهيل شبكات الري والصرف لمشروع المغلـة بالرقة، والتعاقد على تأهيل القطاع الثالـث بدير الـزور لمساحـة ١٠٧٠٠ هكتار و تنفيـذ ثلاثة جسور هامـة (الكابلات – زعرايا – بـلاط ) لخدمة المواطنين وبلغ اجمالي كميـة الطاقة الكهربائيـة المنتجة من المحطـات الكهرومائية ٣٤٣٥ مليـون كيلـو واط ساعـي خـلال عـام ٢٠١٩ بينمـا كانـت الكمية المنتجة ٢٠٠٣ ملايين كيلو واط ساعي في ٢٠١٦ .

في مجال الصرف الصحي: من أهم المشاريع التي تعمل وزارة الموارد المائية على تنفيذها لرفع التلوث عن مياه الشرب والري والسدود والأنهـار وحماية الإنسـان والنبات والبيئة استكمال تنفيذ محطات معالجة الصرف الصحي (مصياف – سيانو الحويز – الكفررساس – القليعة الدلبة – بمسقس – المعيصرات – صافيتا – بعمرة – جمرايا – يبرود – جديدة الخاص –أبوحوري –البرجان ) وتوجد عدة محطات قيد التعاقد منها (القرداحـة – صلخد – الدريكيش، إضافة إلى استكمال تنفيذ خطوط ومصبات صرف صحي ( ١٤ مصب صرف صحي في ريف حماة الغربي – ٧ مصبات في القنيطرة – مصبات لثلاثة مشاريع في درعا – خط حماية سد دريكيش – مشروع الصرف الصحي بالحفة – مشروع القناة C للصرف الصحي والمطري باللاذقية – الدّيابية – الحسينية – الكسوة بريف دمشق – بيصين – قمحانة بحماة – سرستان – برمانة المشايخ بطرطوس، و متابعة تنفيذ عدد من محطات الضخ المباشر بها منها: ( الغمقة – مشوار – العجمي بطرطوس) لرفع التلوث عن شاطئ مدينة طرطوس.

وتمت المباشرة بمشاريع استبدال خطوط صرف صحي في مناطق ( المعادي بحلب – الدويلعة – القنوات بدمشق – استبدال منظومة سحب الرمال بمحطة معالجة عدرا، والمباشرة بتنفيذ محطة معالجة الهامة بريف دمشق ضمن أعمال مشروع رفع التلوث عن نهر بردى. إضافة إلى إعطاء أمر المباشرة لتنفيذ محطة معالجة جباب بدرعا.

### بالأرقام

– وصلـت كمية الميـاه المنتجة لأغراض الشـرب في عام ٢٠١٩ إلى /١٠١٣/ مليـون مـتر مكعب في حين كانت عام ٢٠١٦ / ٧٨٦/ مليون متر مكعب.

– ارتفـع نصيب الفرد مـن مياه الشرب من ٨٠ليـتر يومياً عام ٢٠١٦ الى ٩٥ ليتراً عام ٢٠١٩

– ازدادت أطـوال توسعات شبكات وخطـوط مياه الشرب من ١٨٨كم عام ٢٠١٦ إلى ٣٣٠ كم عام ٢٠١٩.

– بلـغ عـدد محطـات الصـرف الصحـي المنتشـرة في مختلف المحافظـات السوريـة ٣٩ محطة عـام ٢٠١٩. بينمـا كان عددها ٣٣ محطة خلال ٢٠١٦.

– وصـل عدد المحاور ومصبات الصرف الصحي المنجزة خلال عام ٢٠١٩ الى ٣٩ محوراً في حين تم تنفيذ ١٨ محوراً خلال ٢٠١٦ .

– بلغت مساحة الاراضي المروية من مشاريع الري الحكومية المعـاد تأهيلهـا ٧١٠٠٠ هكتـار بينمـا كانـت ١٥٠٠٠ هكتـار عـام ٢٠١٦

٧١٠٠٠ هكتار المساحة المروية من مشاريع الري الحكومية

حفر ٨٢ بئراً وتجهيز ٢١١ وتنفيذ ٢٩ خزاناً

١٠١٣ مليون م٣ المياه المنتجة لأغراض الشرب

٣٤٣٥ مليون ك.و.س إجمالي الطاقة المنتجة من المحطات الكهرومائية

# مشـــاريع خدمية بالجملة في ديـــر الـــزور

■ ديرالزور – محمد الحيجي:

نفذ مجلس مدينة دير الزور خلال العام الماضي العديد من المشاريع الخدمية ضمن أحياء المدينة المحررة، بهدف إعادة الحياة لهذه المناطق والتي شهدت خلال الفترة الماضية تزايد أعداد المواطنين العائدين إليها.

وبـين رئيس مجلس المدينة المهندس رائد منديل بأنه تم التعاقد مع فرع المنطقة الشرقية للشركة العامة للمشاريع المائية لتنفيذ أربعة مشاريع لترحيل الأنقاض من أحياء (العرفي والموظفين والعمال الغربي والبعاجين والجبيلة) بمدينة دير الزور بقيمة عقدية ٣٠مليون ليرة.

وأضـاف أنـه تم أيضاً توقيع ٣ عقود لترحيل الأنقاض بقيمة ٤٥ مليون ليرة سورية في كل من جمعية الحزب وشارع الأشعري والجبيلة باتجاه الشارع العام، وذلك من أجل تسهيل عملية عبور الآليات والأهالي وتشجيعهم لترميم منازلهم للعودة إليها، مشيراً أن الشركة قامت في الشهر الماضي بتنفيذ أعمال صرف صحي، على مرحلتين، بقيمة ٥٠ مليون ليرة سورية بجانب مدرسة فيصل وحي الضاحية وانتهت من أعمالها وهي الآن قيد التسليم.

وبهدف تسهيل الإجراءات أمام المواطنين وضع مجلس المدينة مركز خدمة المواطن بالخدمة بعد أن أنجز أعمال الربط مع الجهات المركزية.

وأوضح مدير مركز خدمة المواطن بدير الزور عبد الكريم الناصر أن المركز يقدم خدمات متعددة توفر الوقت والجهد على المواطنين منها السجل العدلي وغير موظف والسجل المدني وفواتير الكهرباء والماء ومعاملات مجلس المدينة التي تتوزع على (رخص البناء ومزاولة مهنة وتوثيق عقود الإيجار وتصديق شهادات التخصص ومعاملات الحصول على براءة ذمة ودفع رسوم مجلس المدينة وغيرها)، مشيراً إلى أنه تم إخضاع كادر المركز لعدة دورات تدريبية من قبل الوزارة في مجال تقديم الخدمات ضمن المركز، وجهز المركز بكافة التجهيزات الحاسوبية والأثاث اللازم.

وفي إطـار تجميل وتـزيـين ساحات ودوارات المدينـة، تم وضع منحوتات بازلتية من نتاج ملتقى النصر الرابع للنحت الذي أقيم في دير الزور قبل شهرين في أربعة دوارات ضمن المدينة وهي دوار سيف الدولة والفيحاء وبحرة عفرة والنسور وسيتم الاستفادة من كل نتاجات ملتقى النحت بالحدائق والمرافق والساحات كما تمت المباشرة بإعادة تأهيل دوار الجندي المجهول بمدينة دير الزور والمنطقة المحيطة به حيث وضع نصب تذكاري منحوت من الحجر البازلتي يعبر عن عظمة الشهادة والشهداء وتم بدء العمل بالبنى التحتية في الدوار ومحيطه.

وبين مدير المشروع المهندس فادي طعمة أن أعمال تأهيل هذا الدوار تشمل وضع نصب تذكاري منحوت من الحجر البازلتي يتوسط الدوار إضافة إلى إعادة تأهيل الدوار ومحيطه من صرف صحي وحجر رديف وإنـارة تزيينية وزراعـة المنصفات الطرقية والمساحات الخضراء في محيط الدوار ومد الأرصفة بالحجر البازلتي.

وكانت ورشات الشركة العامة للطرق والجسور أنهت المرحلة قبل الأخيرة من إعادة تأهيل شارع بور سعيد الممتد من دوار الدلة حتى دوار هرابش (جهة الإياب) والذي يتم تنفيذه بموجب عقد بقيمة ٥٠ مليون ليرة، وشملت أعماله صيانة الصرف الصحي في هذا الشارع، ومعالجة الأنفاق التي خلفتها المجموعات الإرهابية، وإزالة طبقات الزفت المخربة وفرش بقايا مقالع مع الدحل والرص بقيمة عقدية بلغت حوالي خمسة وعشرين مليوناً، أما العقد الثاني فهو رش مادة mco، ومد مجبول إسفلتي في المناطق المخربة من الطريق وبقيمة عقدية قدرها حوالي ٢٥ مليوناً.

# بقيمـــة ١٥ مليـــار ليرة مشاريع للبنـــاء والتعمير في طرطوس

■ طرطوس – مكتب الثورة:

بلغت قيمة الأعمال التي نفذها فرع الشركة العامة للبناء والتعمير بطرطوس خـلال عام ٢٠١٩ الماضي أربعة مليارات ونصف المليار في حـين كـان المخطط لـه تنفيذ أعمـال بقيمة ثلاثة مليارات ومئتي مليون ليرة أي أن نسبة التنفيذ بلغت ١٤٠٪

المهندس أكرم ديب مدير الفرع بين لـ (الثورة) ان الـفرع يقوم حـاليـاً بتنفيذ جملة مشاريع أبرزها(مبنى كلية الهندسة التقنية في جامعة طرطوس–محطة معالجة الدلبـة–خط حماية سد الدريكيش من التلوث–سدة عين دلية–سدة بمنة–معمل كرتون البيض–مبنى اتحاد العمال–طريق بيت الوادي–ترميم مشفى الباسل–مدرسة الصالة–مدرسة دوير الشيخ سعد–مركز خدمة المواطن في الحمرات–صرف صحي في سرجس) وتصل القيمة التقديرية لهذه المشاريع لنحو خمسة عشر مليار ليرة وهناك مشاريع تم التعاقد عليها وعقودها قيد التصديق(معمل الأعـلاف–ساحة كلية الهندسة التقنية) وسوف يباشر الفرع بتنفيذها قريباً من ضمن خطة ٢٠٢٠ التي تبلغ ثلاثة مليارات ونصف المليار.

وذكر ديب أن أهم المشاريع التي نفذها الفرع وتم تسليمها تسليماً مؤقتاً لأصحابها من الجهات العـامة هـي (صـرف صحي في سبة – صرف صحي في مشتى الحلو– صرف صحي في بيت تليجة – القصيبية–التوسع الأفقي لمشروع مالية طرطوس–اعمال إكساء في السكن الشبابي برج /١٥/ –أعمال الموقع العام سكن شبابي (حفريات) –مدرسة دوير الشيخ سعد القديمة –تعزيل مجرى نهر قيس– تعزيل أجزاء من مجرى نهر الحصين – تعبيد طرقات في منطقة رأس الخشوفة– تعبيد طريق الجروية– رويسة حمدان–ترميم معسكر الطلائع – عقد المقاعد رقم ١٩ لعام ٢٠١٩ –ترميم الكراج الجديد – عقد المقاعد رقم ٢٠ لعام ٢٠١٩ )، أما المشاريع التي هي قيد الإستلام الأولي فهي(مكتب الشهداء العسكري–مدرسة الناصرة – مدرسة بيت المرج –تعبيد طريق في منطقة زاهد –تعبيد طريق السعيدات – تنفيذ جدار استنادي في دوير رسلان–العيادات الشاملة تم تدشينها منـذ شـهرين تقـريبـاً –المنطقـة الصـنـاعيـة في الدريكيش حيث تم تدشينها خلال الشهر /١٢/ عاماً ٢٠١٩ وبانتظار الانتهاء من المرحلة الأخيرة من الزفت.)

وأشار مدير الفرع إلى أن مشروع الصرف الصحي في سريجس منته باستثناء مسار قيد الاتفاق على تنفيذه مع الجهة صاحبة المشروع ومشروع مبنى مالية بانياس سيسلم في النصف الأول ٢٠٢٠ والاعمـال المتبقية فيه هـي نظام الإنـذار عن الحريق وأعمال الملحق /٥/ التي باشـرالفرع بـه في الشهر العـاشر، بالإضافة إلى أعمال كهربائية وإكساء بسيطة. ومدرسة بصرمون ستسلم خـلال الربـع الأول من هذا العام، أما مشفى خزنة الوطني في سبة بريف صافيتا، فالاعمال شبه منتهية باستثناء بعض التجهيزات التي تتم حالياً دراسة عروضها الفنية والمالية وسيتم الانتهاء من المشروع بشكل كامل بعد مدة ثلاثة أشهر من تاريخ ترسية العروض.

وبـيّن ديب أن الفرع يعاني جملة صعوبات تؤثر سلباً على عمله وكوادره وعماله وانتاجيته أبرزها قلة الاعتمادات المالية لدى الجهات صاحبة المشـاريع، وتعليمات رئاسة مجلس الـوزراء المتضمنة حسم ١٥ ٪ من قيمة الأعمال العقدية المنفذة من إجمالي فروقات الأسعار الناتجة عن الفرق بين السعر العقدي والسعر الحالي لكافة المواد، وعدم استقرار أسعار المواد بسبب تقلبات سعر الصرف، وعدم توافر اليد العاملة بالشكل المناسب وخاصة المهنيين منها وتشتت المشاريع وتوزعها في المناطق الجبلية وعدم إدراج كامل قيمة التجهيزات المركبة في بعض المشاريع مع فرق سعرها في الكشوف المالية وقدم الآليات الموجودة في الفرع حيث أن كلفة إصلاحها كبيرة ما ينعكس سلباً على العمل.

## عام دوران عجلة الإنتاج بدرعا

# ترخيص عشرات المنشآت و٦٦٨ منشأة منتجة

■ درعا – الثورة:

شهد عام ٢٠١٩ تطوراً ملحوظاً في مجـال إعـادة تشـغيل وتأهيل وتـرخيـص المنـشـآت الصناعية والحرفية بمحافظة درعا حيث منحت مديرية الصناعة خلال الربع الثالث مـن الـعـام الحـالي تـراخـيـص لـ ٢٠ منشأة حرفية و٥٢ مشروعاً صناعياً بقيمة تتجاوز ٣,٥ مليارات ليرة.

وذكر مدير صناعة درعا المهندس عبد الـوحيـد الـعـوض أن المنشآت الحرفية التي تم منحها ترخيص في الربع الثالث يبلغ عددها ٢٠ منشأة برأسمال ٤٣٩ مليون ليرة والمشاريع الصناعية المرخصة التي وصل عددها إلى ٥٢ مشـروعاً يبلـغ رأسمالها نحو ٣ مليـارات و١٥٥ مليون ليرة ستوفر ٢١٣ فرصة عمل عند وضعها بالاستثمار الفعلي موضحاً أنه تم خلال نفس الفترة تنفيذ ١٥ مشروعاً صناعياً برأسمال مليار و٣٢٥ مليون ليرة وتشمل مختلف الصناعات الهندسية والكيميائية والغذائية.. مؤكداً أنه تم خلال الربع الثالث دخول ١٤ منشأة حرفية جديدة لسوق العمل برأسمال ٢٦٢ مليون ليرة.

ولفت إلى أن هنـاك تحسناً كبيراً في تنفيذ وترخيص المنشآت الصناعية والحرفية وذلك بعد استقرار الوضع وعودة الأمان للمحافظة منذ أكثر من عام، حيث بدأ عشرات الصناعيين والحرفيين بتأهيل وصيانة وتشغيل منشآتهم مبيناً أن عدد معاصر زيت الزيتون بالمحافظة ارتفع مؤخراً إلى ٢٦ معصرة من أصل ٤١ معصرة مرخصة منها اثنتان تعملان على طاقة تفل الزيتون بدل المحروقات كما وصل عدد معامل الكونسروة المنتجة إلى ٢٤ معملاً منها ٨ تعمل على طاقة تفل الزيتون بدل المحروقات وتقوم لجنة المحروقات الفرعية بالمحافظة والصناعة على تأمين المحروقات لاستمرار عمل المنشآت الصناعية والمعامل، حيث يقوم ١٤ معملاً على تعليب وتعبئة العصير و ١٠ معامل تقوم ببيع العصير بشكل دوكما، مبيناً أن إجمالي عدد المنشآت الصناعية العاملة بدرعا يبلغ حوالي ٦٦٨ والمنشآت الحرفية ٥٩١١ منشأة جميعها تعمل على توفير المستلزمات الحرفية والصناعية للمواطنين بالمحافظة.

وقد باشرت أكثر من ٣٠٠ منشأة صناعية بالمحافظة العمل والإنتاج بعد أن أعادت المؤسسات الخدمية بالمحافظة تأهيل البنى التحتية المتضررة جراء الحرب، ويوجد بالمحافظة عدة منشآت خاصة تنتج مجموعة من السلع شكلت بديلاً عن البضائع المستوردة وأهمها شاشات التلفاز وشواحن الهواتف النقالة ولمبات التوفير وأخرى للصناعات الكيميائية والهندسية والدواء البيطريا بالإضافة إلى أن أربعة معامل لإنتاج الدواء البيطري واصلت عملها رغم الظروف الصعبة والحرب وقد وفرت لمربي الثروة الحيوانية الدواء البيطري اللازم.

وأكد رئيس اتحاد الحرفيين بدرعا إبراهيم الكفري أن إعادة تأهيل المنطقة الصناعية بدرعا وبدء بعض الحرفيين وأن عشرات المنشآت الحرفية والصناعية بالمحافظة عادت لدورة الإنتاج بعد إعادة تأهيلها وتجديد التراخيص بالإضافة لتنفيذ العديد من المشاريع والمنشآت الجديدة حيث يعمل الاتحاد على توفير ما يحتاجه الحرفيون من مستلزمات وتسهيل معاملاتهم بالتعاون مع الجهات المعنية بالمحافظة لافتاً إلى أن هناك إقبالاً جيداً من الحرفيين والصناعيين بدرعا على التواصل مع الاتحاد للعودة لمزاولة أعمالهم.

وطالب الصناعيون والحرفيون بدرعا بضرورة الإسراع بإنجاز مشاريع المناطق الصناعية بالمدن والبـلـدات وتـوفير مستلزمات الانـتـاج بأسعار مخفضة والتقليل من الرسوم والضرائب المفروضة عليهم وإعفاء المنشآت والحرف المتضررة جراء الأزمة من الرسوم والضرائب وتأمين مستلزمات إعادة الإعمار ومواد البناء بشكل مدعوم وتخفيض تكاليف الترخيص للمشاريع والحرف وإعادة النظر بقرار تصنيف درعا محافظة زراعية لأن ذلك القرار يقف حجر عثرة بوجه النهوض الصناعي والحرفي والاستثماري فيها وخاصة أنها قريبة من معبر حدود نصيب وذلك دعماً لاقتصاد الوطن وتنميته..

# أكثر من ٣٠ ألف خدمة قدمها مركز خدمة المواطن في دمشق القديمة

■ دمشق – ثورة زينية:

بلغ عدد الخدمات المقدمة خلال عـام ٢٠١٩ في مـركـز خدمة المـواطـن بمديـريـة دمشق الـقـديمـة (مكتب عنبر) ٣٠٣٢٥ معاملة منها ٣٤١ معاملة ترخيص بنـاء و٧٨٠ معاملة للرقابة والإشـراف و٢٥٤٧٦ معاملة سريعة (سجل عدلي – مدني – غير موظف) إضافة لـ ٦٣٤ معاملة ترخيص إداري.

وبينت مديرية مراكز خدمة المواطن في محافظة دمشق أن مركز الخدمة في المدينة القديمة يقدم خدمات (الترخيص الإداري والتجديد والتعديل له وتصديق الترخيص – فض الأختام – تراخيص الترميم البسيط وتمديد الترميم وإعادة الترميم الجزئي – شكاوى مخالفات البناء وممارسة مهنة دون ترخيص – عقود الإيجار – لا حكم عليه – بيانات زواج وطلاق وولادة ووفاة وإخراج قيد فردي والبيان العائلي – خدمات المصالح العقارية – وثيقة غير موظف – إفراز للعقار وإصلاح طارئ وترقين إشارة).

كما يقدم تصديق الوثائق من وزارة الخارجية إلا أنه يتميز بخدمات حصرية غير موجودة في بقية مراكز خدمة المواطن: كخدمات الترميم الآثرية وترميم العقارات الخاضعة للشريحة الأثرية ضمن سور مدينة دمشق القديمه وخارجها والتي تقع ضمن منطقة الحماية – طلبات تسوية المخالفات بالإضافة للخدمات المتعلقة بالنقل (خدمة عقود التأمين الإلزامي للمركبات).

ولفتت إلى أن المركز أحدث في عام ٢٠١٢ لتقديم الخدمات الخاصة بمدينة دمشق القديمة كافة داخل السور إضافة للمواقع والشرائح الأثرية ويعتمد في إنجاز المعاملات على أحدث الأساليب الدولية في إعادة هندسة وتبسيط الإجراءات من خلال شبكات كمبيوتر متصلة مع المكاتب الخلفية (المهندسين الدارسين والمختصين والجهات الأخرى) بشكل يخفف المدة الزمنية لإنجازها.

والمركز عبارة عن قاعة استقبال ونظام دور ومكتب استشاري ومكاتب أمامية عددها ١٠ (٧ للمعاملات البطيئة – ٣ للمعاملات السريعة) منها مكتب الدعم والمساندة والأرشيف والديوان والذاتية، ومكتبان لخدمة الزبائن ويقدم المركز وبمعدل يومي حوالي /٣٠٠/ خدمة من مختلف الوثائق.

صدر العدد الأول في 1963/7/1
الخميس 7 جمادى الأولى 1441 هـ 2 كانون الثاني 2020 م العدد 17160
الثورة

## روزنامة ثقافية

### مهرجان مسرح الطفل بالسويداء يحتفي بخيال الظل

عروض مسرحية ومشاهد تمثيلية لخيال الظل «كراكوز وعواظ» تحتضنها خشبة مسرح المركز الثقافي العربي بمدينة السويداء ضمن فعاليات مهرجان مسرح الطفل الذي تقيمه مديرية المسارح والموسيقا تزامناً مع العطلة الانتصافية.

وتنهل عروض المهرجان مادتها من وحي الحكايات العالمية للأطفال كساندريلا وليلى والذئب وفلة إضافة إلى ورش رسم وتصنيع دمى للأطفال.

وأوضح مدير المسرح القومي بالسويداء الفنان وجيه قيسية أن المهرجان يمثل حالة فنية ثقافية ترفيهية تستقطب الأطفال بمجموعة من الأنشطة الثقافية التي تسهم في تكريس قيم إنسانية واجتماعية وغرس روح المحبة والتعاون فيما بينهم.

وأشار العديد من الحضور وأهالي الأطفال إلى أهمية هذه الأنشطة بما تحمله من رسائل هادفة للأطفال واليافعين ودورها في توعيتهم فيما لفت عدد من الأطفال المشاركين إلى استمتاعهم وتفاعلهم مع الأنشطة التي وضعتهم في أجواء المسرح.

### صرخة عاشق.. مجموعة شعرية

تتخذ المجموعة الشعرية «صرخة عاشق» التي صدرت مؤخراً للشاعر حيان محمد الحسن الموسيقا الشعرية مضماراً تطلق فيه قصائد لتحمل مواضيع تنوعت بين الاجتماعي والإنساني والنفسي مقتصرة على أسلوب الشطرين.

وفي نصوصه يعبر الحسن عن آلام كبيرة انتقى في تركيبها الشعوري الروي الملائم للعاطفة الحزينة كقوله في قصيدة (صقيع):

«هاجت بأحداقي الغداة دموع.. إذ ضج ما بين الضلوع نجيع.. ناحت على فوت الأماني مقلتي.. وبكى بصدري خافق مفجوع».

ولا تخلو نصوص الشاعر الحسن من النزعة الذاتية التي يرى فيها أنه ذات لها كيانها وحضورها كقوله في نص (صياد المعاني): «أنا لا أعلق في المنى أحلامي.. كلا ولا أهب الهوى أيامي.. أنا شاعر الدوح الجميل أنا الشذا.. والعطر منبع نشره أكمامي».

المجموعة الشعرية الصادرة عن دار الفكر للطباعة والتوزيع تقع في ٩٢ صفحة من القطع المتوسط وتغلب عليها العاطفة والحس العفوي الذي جاء في أغلب النصوص.

يذكر أن الشاعر حيان محمد الحسن من مواليد عام ١٩٧٨ عضو اتحاد الكتاب العرب وصدرت له مجموعات شعرية منها «ارتعاشات الذاكرة» و«صهيل الرحيل» و«هواجس الموت المشتهى» و«آخر ضفاف الحلم» و«حين يصبح العمر رحيلا» و«عرينك شامخ» ومجموعات أخرى.

## محمد الفراتي.. قيثارة النهر الخالد..

# أعمالـــه الكاملـــة تبصـــر النـــور..

قراءة

هل كان ماؤك فراتا ذات يوم، ووقفت على ضفتيه تقرأ لوحة خالدة مذ كان النهر الخالد،إذا فعلت ذلك وشربت ماءه فلن يكون لك صدى حينها إلا أن تذكر شاعره الأصيل محمد الفراتي، وتتدفق رائعته الخالدة (الفرات الخالد) فليس أحمد شوقي وحده من جعل النيل أسطورة جمالية في الشعر، هاهو محمد الفراتي ينسج من ماء النيل غيما للأرض وللعطاء وللكلمة معنى فريدا..

حين وقعت عيناي على الأعمال الكاملة للشاعر الفراتي، لا أدري كيف قضيت الساعات التي تفصلني عن فرصة الحصول عليها من الهيئة العامة للكتاب ذات الفضل الواسع بإصدارها كما غيرها من الكتب والمؤلفات، مجلد ضخم يضم الاعمال الكاملة للشاعر الكبير الفراتي تصدر كما أسلفت عن الهيئة العامة السورية للكتاب، وهي ختام مسك وعنبر لعام ٢٠١٩م بعد أكثر من ٢٨٠ إصدارا في مختلف الفنون والآداب والفكر.

أشرف على العمل المميز والمتقن: د.ثائر زين الدين، د.محمد شفيق البيطار. د.محمد قاسم، أ.سراج جراد، وقبل الحديث عن هذا العمل أو السفر الضخم، لابد من الإشارة إلى أنه يقع في ٦٥٠ صفحة من القطع الكبير، ويقدم أعمال الشاعر الفراتي.

### النهر الخالد

لمن لايعرف فالفراتي ليست كنية أو اسم أسرة ينتمي إليها الشاعر أبدا، بل هو نسبة خاصة كما يقول المعدون، كان يلحقها باسمه محمد حين كان طالبا للعلم في الأزهر حتى غلبت على نسبه، وهو: محمد بن عطا الله بن محمود بن عبود ولد في دير الزور عام ١٨٨٠م لأب كان يعمل بناء في الميادين، تعلم في المدرسة الرشدية ثم تلقى علوم اللغة والمنطق والفقه سنتين من الشيخ حسين العزاوي، ثم سافر إلى حلب سنة ١٩٠٨م فالتحق بمدرسة (العريان ) وأخذ علوم اللغة والادب والدين من علمائها، عام ١٩١١م ارتحل إلى مصر والتحق بالازهر، وأخذ عن علمائه، تعرف في مصر على شعرائها وكتابها، ومنهم: احمد شوقي وطه حسين، وخليل مطران، وحافظ ابراهيم، والمازني وزكي مبارك وعلي محمود طه، احمد الكرمي.

عام ١٩١٦ سافر للمشاركة بالثورة العربية الكبرى، وشارك أيضا عام ١٩١٩م في مصر بالثورة ضد الانكليز، وفي سورية شارك النضال ضد المحتل الفرنسي، فاضطر للهروب إلى العراق، ومن محطات حياته انه مثل سورية عام ١٩٤٩ في المهرجان التأبيني لخليل مطران في القاهرة، عين في العام نفسه مشرفا في مكتبة الاوقاف بدير الزور، عام ١٩٥٩م عينته

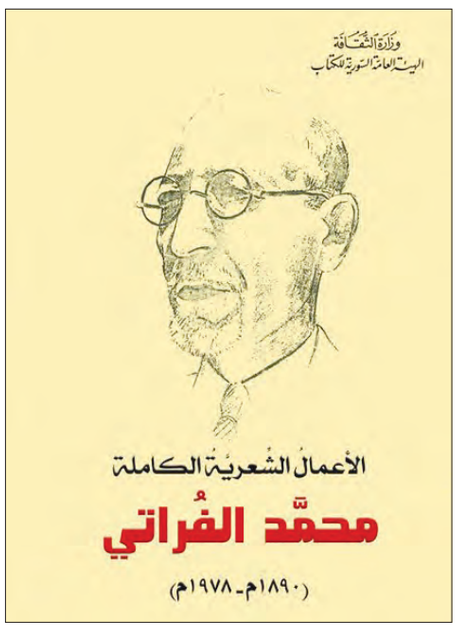


وزارة الثقافة والارشاد القومي بالتعاقد مترجما من اللغة الفارسية فانتقل إلى دمشق مع اسرته، فكان من المؤسسين للوزارة، وعمل فيها لعام ١٩٧٤م.

توفي عام ١٩٧٨م وقد حظي اواخر عمره بالتكريم اللائق إذ كرمه اتحاد الكتاب العرب عام ٩٧٦م وفي العام نفسه أصدر القائد المؤسس حافظ الاسد مرسوما تشريعيا يمنح بموجبه الشاعر الفراتي راتبا تقاعديا استثنائيا، وكرمته وزارة الثقافة من جديد عام ٢٠٠٧م بندوة دامت ثلاثة ايام وتناولت جوانب متعددة في حياته وإبداعه.

وها هي الهيئة العامة السورية للكتاب تكرمه من جديد وتعيد إحياء أعماله الكاملة.

أما بالعودة للعنوان الفرعي (بحثا عن الفرات) حين وقعت يداي على الديوان، كان أول ما فعلته أن بحثت عن رائعته الخالدة (الفرات الخالد ):

ذاك نهر الفرات فاحب القصيدا
من جلال الخلود معنى فريدا
ذاك نهر الفرات ما إن له ند
على الأرض إن طلبت نـديدا
باسماً للحياة عن سلسبيل
كلمـا ذقته طلبت الـمزيدا
جرعة منه في قرارة كأس تترك
المرء في الحياة سعيـدا
نحن قتلاه في الهوى وقديماً
شفّ آباءنا وأصبى الجـدودا
يعكس الدوح في الأصيل عليه
أينما شمت ظلّه الممـدودا
وعلى الدوح للبلابل شدو هجن
الشعر لحنه والـنشيدا
يا جناناً على الفرات هي الخلد
لمن رام في الجنان خلـودا
أنا لولاك ما طلبت لنفسي رغم
بؤسي الحياة عمراً مـديدا
يا ليالي بالفرات استنيري
وانفحي بالجمال هذا الـوجودا
قد شهدنا عرس الطبيعة
لما أن لمحنا لواءك المعـقودا
منظر رائع يريك جلال الله
في مسرح الحياة فريـدا
إيه يا بلبل الفرات ترنم فوق
شطآنه وحي الـورودا
وتنقل على الغصون مدلا واملأ
الأفق في الصباح نشـيدا
أنت مثلي وكم عهدتك في الدوح
طروباً بل شادياً غريـدا

أما عن بعض صفاته الشخصية فيسرد المعدون قول أحدهم: (في مكان خاص من مقهى في هذا البلد ترى شبحا عليه علائم الشيخوخة الباكرة، وتلحظ علائم الفقر المدقع وتدرك أول ما تراه أن مقرورا يرتعش من البرد، فجمع جسده وداخل اعضاءه في أصغر فضاء ممكن ذاك هو الفراتي، هادىء، وديع في الأحوال الطبيعية فإذا جرحت كبرياءه الشخصي أو الوطني أو شعر بأنك تريد الحط من كرامته، فإنه ينقلب إلى نار لاهبة وبركان تتدفق منه النيران، وسرعان ما يفقد توازنه حتى ليخيل إليك أن به مسّا من جنون )..

■ دائرة الثقافة

## مجـلة الخيـال العلمـي إضاءات على فنـون مختلفـة

(حقيقة من اكتشف كروية الأرض) وأجمل وأغرب البحيرات في العالم وغيرها من المقالات والدراسات العلمية تضمنها العدد الجديد من مجلة الخيال العلمي الفصلية الصادرة عن وزارة الثقافة.

وفي افتتاحية العدد يعرض رئيس تحرير الخيال العلمي الدكتور طالب عمران للآثار المرعبة على الأرض والبشر في حال وقوع حرب ذرية وحدوث ما يسمى بالشتاء النووي.

ونقرأ في باب دراسات وأبحاث عناوين عدة منها «علم الرياضيات بين الماضي والحاضر» للدكتور هيثم جبيلي و«الأسلوب العلمي والأدبي الرصين في فصول التاريخ الطبيعي» لعوض الأحمد بينما تطرق في باب حضارة العرب الدكتور علي حسن موسى لعلم الفلك عند قدماء الهنود والصينيين..

وفي باب قصص الخيال العلمي نقرأ قصة للأديب الانكليزي هربرت جورج ويلز بعنوان «التفاحة» ترجمة مها أسعد مرزة بينما كتب الأديب طالب عمران قصة بعنوان «طيور في وسط النيران

وتضمن باب أسرار وخفايا مقالات متنوعة منها «ماذا عن حمية البحر الأبيض المتوسط الصحية ذات التكلفة المنخفضة نسبيا» للدكتورة ميساء زهير ناجي و«هل الفيروس كائن حي» لكنعان الفهد فيما شمل باب بيئة الأرض مقالين الأول بعنوان «العلاقة المنطقية بين البيئة والعلم والثقافة» للدكتور نبيل العرقاوي والثاني «غرائب الحياة العائلية في عالم الحيوان» ترجمة غسان غنيم.

## رؤيـــة

### غير مكتملة ولا هي منتهية..

■ لميس علي

في الأعمال الفنية، النهايات المفتوحة هي عبارة عن فرصة لبداياتٍ جديدة بما تعنيه من حكايا وأحلام جديدة.. فالحلم عبارة عن عملية تمويه للقسوة التي نحيا.

بمتحفٍ (بريور) في مانهاتن، خلال عام ٢٠١٦، أقيم معرضٌ لأعمال فنية بعنوان (الفن غير المكتمل).

ربما كانت النهايات غير المكتملة وسيلة لاكتشاف أفكار جديدة لا تنضب، فلا قسر ولاتحديد لخيالَ المتلقي.. وبالتالي يمكن امتلاك أفكار بعدد الزائرين للمعرض.

هي طريقة غير مباشرة لجرّ الفكر نحو المزيد من القدرة على الاكتشاف.

على رأي بول سيزان فإن الأشياء المكتملة هي هدف الأشخاص المعتوهين..

أحياناً.. تربكنا تلك الأشياء غير المنتهية ولا المكتملة في الواقع.. تبقى معلّقة.. ويبدو أنها تكون قادرة على امتلاك مبعث حياة حين تكون موصولة بوميض أمل.

بابٌ لعشرات وربما مئات التأويلات والقراءات تبعث في أنفسنا تلك الأعمال غير المختومة..

ماذا لو كانت حياتنا متأرجحة بين تفاصيل يوميات غير مكتملة ولا هي واضحة..؟!

فقط لو نمتلك، وفق هوانا، قدرة اختلاق أفكار جديدة، إيجابيةٍ، لكل تفصيل حياتي يبقى مموّهاً، غائماً، وغير مدرك الملامح..!

لعلّها تتشابه تلك الأعمال الفنية غير المكتملة مع حيوات غير مكتملة هي الأخرى.. لعلّها معادلٌ فنيٌّ عنها.. يتم تعويضه عبر قراءات الآخرين لهُ.. وهو ما يشكل نوعاً من حياة جديدة.. وبالتالي تفجّر تلك الأعمال فينا القدرة على رسم تفاصيل حكايا يبتغيها وعينا أو لاوعينا.. أي تفجير القدرة على الحلم.. وهي خطوة أولى لشحذنا بالمزيد من طاقات الحياة الإيجابية بأداة الحلم بما فيه لأن «الأحلام ما هي إلا مزيج من محاولات للتدرب على الحياة الحقيقية».

lamisali25@yahoo.com

## والحياة المسرحية تفتح ملف المهرجانات السنوية

دوريات

صدر العدد الجديد من مجلة الحياة المسرحية الصادرة عن وزارة الثقافة مديرية المسارح والموسيقا بدمشق ضم العدد العديد من الأبحاث والدراسات والنصوص المسرحية التي تعنى بهذا الشأن، منها:

انجازات مسرحية سورية، حكايا ضحك وألم وقسوة، للكاتب محمد سمير طحان «حياتكم الباقية».. سورية الغد واليوم، للكاتب جودي الزاقوت مونودراما «أبو شنار» الجراح التي لا تبرد، للكاتب محمد الجعفري، أبو شنار في حمص للكاتب محمد خير الكيلاني، مع الجميع على حدة، البحث في أعماق النفس البشرية، المسمار الأخير طقوس الخطايا والغفران للكاتب الياس الحاج، من عروض الموسم المسرحي في اللاذقية للكاتب أنور محمد، عمل مسرحي في طرطوس يتحرى عالم النساء الوحيدات للكاتبة ميرفت علي، الورقاء حكاية وطن للكاتب غسان خيو.

وشمل العدد مهرجانات منها:

مهرجان الحسكة المسرحي السابع للكاتب دحام السلطان.

ستة عروض مسرحية في مهرجان ربيع حماه الخامس عشر للكاتب كنعان البني.

ثلاثة عروض مسرحية في تظاهرة فرح الطفولة، حيلة العنكبوت.. مفهوم الصداقة برؤية متجددة، الحطاب الطيب في تظاهرة فرح الطفولة.

وتناول العدد أيضا: المسرح في مهرجان دمشق الثقافي، يوم المسرح العالي، تجارب ورؤى، نوافذ على المسرح العربي، قضايا وآراء – المسرح في وسائل الإعلام لنجوى صليبه، تجليات التجريب المسرحي ومغامرات الشباب للكاتب عبد الفتاح رواس قلعه جي، قضايا مسرحية حارة في ندوة كاتب وموقف.

العدد ضم العديد من المسرحيات منها:

أمنيات صغيرة جدا للكاتب محمد خوجه، ومسرحية حتى أنت يا مدى للكاتبة أمينه حنان، مسرحية الوديعة للكاتب علي عبود ومسرحية المهرج وبائع الحصر للكاتب منتجب صقر، ومسرحية لعبة الحكايات للكاتب د. مدحت محمدي الكاشف.

الكتاب المسرحي سواء كان دراسة أم نصا لا يرتقي على مستوى الانتشار إلى ما يمكن أن تحققه كتب الأنواع الأدبية الأخرى، اذ يبقى الكتاب المسرحي حبيس جدران الاختصاص كما قال رئس التحرير جوان جان ولا يجد رواجا إلا عند المهتمين، إلافي حالات نادرة، ورغم ذلك ينبغي الاستمرار في دعم الكتاب المسرحي لأنه الوسيلة شبه الوحيدة لإبقاء جسر التواصل قائما بين مسرح اليوم وجمهور الغد الذي سيكون معنيا بالتأكيد بمعرفة ملامح الحركة المسرحية التي سبقت عصره وزمنه.

## عميد الخط العربي محمود الهواري..

# دمشـــق حاضنـــة فـــن الخـــط العربـــي

كتاب

إن نظرة خاصة ومتأنية في لوحاته تضعك في رحاب الإبداع والألق، فهو الترجمان المحلف لأبجدية الحروف العربية، حيث استطاع أن يمسك بناصية جميع أشكال وألوان وفنون الخطوط العربية ويجمعها في باقة عطر واحدة..

بهذه الكلمات يقدم الدكتور محمد منير أبو شعر للخطاط «محمود الهواري عميد الخط العربي» في كتابه الذي حمل العنوان نفسه، ويعرض لمسيرته الحافة وصفاته التي تحلى بها فيقول:

تحلى الخطاط محمود الهواري بالخلق الرفيع، كما كان عليه الخطاطون السابقون المبدعون من تواضع واحترام لمن سبقهم ومن عاصرهم، وتلتصق به كل الشيم والمكارم.

وقدم الخطاط الهواري كل ما يستطيع من جهد وإبداع للوصول إلى قوة التعبير وجمال الصنعة ورشاقة الرسم وثراء المضمون وجذبته ملكة الابتكار إلى تأليف لوحات فنية ناطقة عالية الإبداع منتشرة في كل الأصقاع.

ويعد الهواري من أكثر الخطاطين جرأة، حيث يكتب كالمحارب بقوة لا مثيل لها، فجعل نصل الحرف أقوى من نصل السيف، وعنده لا تغدو الخطوط والحروف مجرد آيات مختارة من كتاب الله تعالى أو أحاديث شريفة أو معان لكلمات أو عبارات شائعة فحسب، بل مدرسة وجامعة ورسالة مبثوثة على شكل لوحات تسر العين وتجلو الخاطر وتدفع المتذوق والقارىء إلى تأمل نفسه وما حوله من آيات في الأنفس والآفاق.

إلهام محفوض تقول في شهادتها: «إن الراحل الكبير محمود الهواري يقدر له حبه لوطنه وللحضارة السورية وللخط العربي، ويعتبر نابغة بلاد الشام دون منازع في رحاب هذا الفن الصعب الذي أطلقه وطوره بجرأة خلال مسيرته الحياتية والمهنية المظفرة..».

والخطاط محمود بن سعيد الهواري ولد في دمشق عام ١٩٣٩، تعلم القراءة والكتابة عند الشيخ

محمود المنيني رحمه الله، درس الخط على يدي الأستاذ بدوي الديراني، ونال منه الإجازة في جميع أنواع الخط العربي سنة ١٩٦٦.

تتلمذ على يدي الخطاط الشهير هاشم البغدادي وحصل منه على إجازة في الخط العربي، وشارك في لجان التحكيم في عدة تظاهرات ومسابقات للخط العربي واشترك في الكثير من المعارض الفنية في سورية والبلاد الإسلامية والأجنبية.

تم تكريمه في عدد من المحافل الفنية المحلية والعربية والإسلامية، كتب مصحفين شريفين بحروفه الحاسوبية المصممة من قبله بخط الكوفي لسيدنا عثمان بن عفان والثاني بخط الثلث، وصمم الحروف العربية الطابعة بطريقة الضغط وحاز على شهادة تقدير عن اختراع هذه الطريقة، كما صمم وكتب عشرة أنواع من الخطوط الحاسوبية، ويعد منزله معرضا دائما لأعماله الكثيرة والمنوعة، وتوفي في العام ٢٠١٠.

ويضم الكتاب بين دفتيه أقوالا في الخط العربي والعديد من الشواهد الشعرية التي تؤكد أهمية الخط ودوره وقد عده ابن خلدون صناعة شريفة ومظهرا من مظاهر العمران والحضارة.

ويعرض الكتاب لأنواع الخطوط مدعمة بالصور التي توضح أشكال الحروف وطريقة رسمها، بالإضافة إلى الأدوات التي تستخدم بالكتابة «القلم، المدى، المداد، المحبرة..» والمواد التي يكتب عليها « العسب، الكرانيف، عظام الكتف، الأحجار الرقيقة البيضاء..» ومراحل تطور الخط العربي عبر العصور.

ولاتقتصر حرفة الخط على الرجال، بل تمكنت المرأة بما امتلكت من مواهب متعددة وحس مرهف من مجاراه الرجل في هذا المضمار وكان لها محطات غاية في الجمال والروعة..

ويتوقف بحث «سلوك البشر تكشفه خطوطهم» عند دور الخط في كشف أسرار الشخصية، وقد ذكر علماء الاتصال أن الخط يعكس نوعية الشخصية، فالخط المستقيم مثلا يدل على الاستقرار النفسي والتوازن الداخلي، والخط الصاعد يدل على أن صاحبه طموح ومتفائل، والخط المتعرج يدل على عدم الاستقرار..

يقع الكتاب في ٢٢٤ صفحة من القطع الكبير، غني بالمعلومات المهمة التي تبحث في تاريخ الخط وأشهر الخطاطين وشيوخ الخط العربي، وكيف يعبر الخط عن شخصية الإنسان وطبيعته، ويختتم المؤلف الكتاب بملف مصور عن لوحات الخط التي اشتهرت ونوع الخط الذي كتبت به، إضافة إلى بحث عن أساتذة الخط الكبار.

■ فاتن أحمد دعبول

# ســحر البســاطة فــي لغــة الكتابــة..

رأي

لعله من الصحيح للغاية، أنه يمكن للكاتب أن يعبر عن فكرته بأي مفردات يسوقها في متن نصه، ولكن، هل يتوقف قياس بلاغته على استخدامه المفردات الصعبة أو تلك المفردات التي تسمى الجزلة؟

ولست أدري، أإشكالية هي في لغتنا العربية، أم سعة، أن اللغة العربية غنية، وغنية بلا حدود، بالمفردات والمعاني المتقاربة، وربما لاتضاهيها لغة حية أخرى بين لغات الأرض، حتى أنها استوعبت كل الفنون والإبداعات اللغوية القديمة والحديثة، ومابعد الحديثة، وتستطيع أن تحتوي فنون الحكي، والنصوص العلمية مثلما احتوت النصوص العلمية التي ترجمت عن كل اللغات الحية الأخرى، وإذا ماكان ثمة تقصير في هذا المجال، فسببه ليس عجز العربية، بل عجز الذين اشتغلوا في تعريب العلوم الإنسانية والأساسية والعلمية.

فلغتنا تتمتع بالثراء الكافي، لدرجة أن هذا الثراء الذي هو ميزة وسمة، ولكنه قد يكون مشكلة أيضا !!

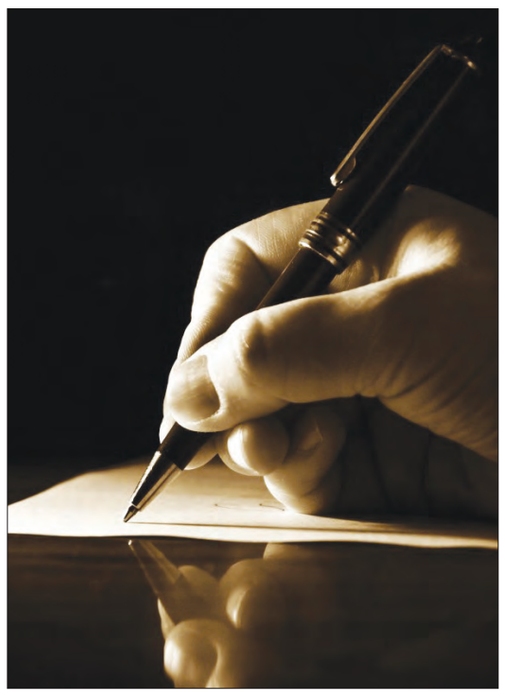

ذلك أن فن التعبير، بالحديث أو بالكتابة، هو كلمة و معنى، أي لغة ومحتوى..

وفي عصور التخلف والانحطاط، حين كان الفكر يتجمد، أو يجف، كان من الطبيعي لهذه الحالة، أن يتبارى الكتاب ويتنافسون في استخدام الكلمات الغريبة الصعبة والمهجورة ليثبتوا تمكنهم من ناصية اللغة، فهم وقد وقفوا عند حدود الكلمة، صارت الكلمة بحد ذاتها قضيتهم وشغلهم.

وفي عصور النهضة.. تأخذ الفصاحة بعدا آخر، لأن الفصاحة تعني الفكرة والفكر، والقدرة على التعبير عن هذا الفكر بأيسر وأجمل الكلمات، فثراء اللغة وغناها يتمثل أيضا في السهولة والبساطة، وفي البساطة هذه، يكمن سحر العربية، لأنها تتجه بذهن المتلقي إلى المعنى، في حين أن التعقيد اللفظي يشتت ذهن المتلقي، هذا إذا لم يخف ويبعد الفكرة عنه.

وفي تاريخنا الأدبي أمثلة شتى.. وبساطة الجاحظ – مثلا – كانت بلاغة لاحدود لها، ففي كتابه البخلاء كم لاحظنا بساطة التقديم، وهو يروي القصة، ويرسم الشخصية وملامحها العامة، بكلمات بسيطة لكنها تنطوي على إعجاز وعبقرية، حتى لكأن الكلمات كانت أشبه بحبات اللؤلؤ وقد أخذت مكانها دون زيادة أو تفريط.

ونحن، وكلما أخذنا بأسباب النهضة، فإننا سنميل أيضا إلى هذه البساطة اللغوية، وهي في الحقيقة بلاغة وجمال، دون الحاجة إلى التقعر، والتكلف بالبحث عن الكلمات والمفردات الصعبة والغريبة.

ربما يتحفظ – البعض – على ماورد هنا، بعضه أو كله، وهذا من حقهم دون شك، ولكن هذا سيدفع بنا للسؤال الأهم: ترى هل اللغة أداة ووسيلة تعبير وتواصل، أم أنها هدف مقصود لذاته؟

ونعتقد أن اللغة هي وسيلة وأداة، وسيلة للتعبير عن شيء ما، ومعيار البلاغة هو القدرة على التعبير من أبسط وأقرب طريق، من دون خلل بالطبع.

هذه التقلبات، لم تحدث لدينا وحسب.. بل ربما تحدث في كل زمان، أو مكان، ومع أي لغة حية غير العربية.

يروي كاتب روسي، أنه ذهب في بدايات نشأته الأدبية، ليعرض على عملاق الأدب الروسي (تولستوي) بعض نصوصه، وكان فيما يبدو يصف مشهد الصباح، وصفا معقدا جزلا، فصاح فيه تولستوي: كفى.. قل «الشمس تشرق، والطيور تغرد!».. ببساطة هكذا.. إلا إذا كان ليس عندك شيء مفيد تريد أن تقوله!.

■ عبدالمعين محمد زيتون

# تـلك التـــي أهـــوى.. بيـــن الحداثـــة والأصالـــة

يقدم الشاعر رضوان الحزواني في إصداره الشعري الأحدث «لتلك التي أهوى» نمطا شعريا يريد أن يثبت من خلاله أن في شعر الشطرين من السعة والقدرة ما يمكنه من مخاطبة أبناء العصر والتعبير عن قضاياهم.

المجموعة التي تباينت مواضيعها بين الاجتماعي والإنساني والفلسفي اتسمت برؤى جاءت عبر تجارب نفسية وغيرها كقول الحزواني في قصيدة «رفاق اليراع»:

يا رفاق اليراع حبا جزيلا..
قد كتبنا ولا نخط بديلا
اعذروه إذا تلعثم حرفي..
هل يهاب الفصيل إلا الفحولا

وتجمع نصوص الحزواني بشفافية ورقة بين أصالة الماضي وحداثة الحاضر لتقدم النص المتين الذي لا يتخلى عن أسسه التكوينية فيقول في قصيدة «اقرأ دفاترنا»:

يجري شريط العمر بين جوارحي..
جري العبير بخاطر البستان
هذي مقاعد درسنا تحكي لنا..
ما نمنمت عن أمسنا الريان

وللوطن حب كبير في أعماق الشاعر الحزواني فيدافع عنه ويهاجم ما يطاله من إرهاب وظلم فيقول في قصيدة بعنوان «في الطريق إلى ذات البهاء»:

فلا سلم الذئاب أتوك بغيا..
وفي أنيابهم حقد وحنق
سقوا مغناك مرا بعد مر..
قصارى مجدهم هدم وحرق

المجموعة الصادرة عن الهيئة العامة السورية للكتاب تقع في ١٥٩ صفحة من القطع المتوسط أما مؤلفها فهو من مواليد حماة عام ١٩٤٨ عضو اتحاد الكتاب العرب حاز العديد من الجوائز الأدبية وصدرت له عدة أعمال شعرية منها «سيدة النخيل» و«عنترة وبوابات الشمس» و«على المرفأ».

## فواصل

### معزوفة العطلة ..

لم يكد الأهل يتنفسون الصعداء نتيجة الضغوطات والإرهاق التي سببتها الامتحانات، حتى جاءت العطلة الانتصافية لتفتح صفحة جديدة من تذمر الأبناء الذين لا يعجبهم العجب، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي لا تزال تلقي بظلالها السوداء على كل تفاصيل حياتنا اليومية.

.. (مليت، ضجران ، ضايق خلقي، شو بدي ساوي، وين بدي روح)، باتت هي المعزوفة اليومية التي يرددها أبناؤنا صباح مساء، الى درجة أن الأهل باتوا يتمنون لو تفتح المدرسة أبوابها بأسرع ما يمكن حتى لا يسمعوا تلك المعزوفة النشاز التي تسبب التوتر والضغط وتثير الحزن في نفوس الآباء والأمهات الذين باتوا غير قادرين على اختراق أو تجاوز هذا الواقع الصعب على كل أبناء الوطن.

أجواء الشتاء البادرة التي تزامنت مع الانقطاع المتكرر للكهرباء، كان لها الأثر الكبير في تعزيز حالة الضجر والتذمر التي فرضت نفسها على الأبناء والتي وقف الاهل أمامها عاجزين عن تقديم الأفضل، في ظل غياب خطة ترفيهية واضحة ومعلنة من قبل المعنيين في التلفزيون العربي السوري تساعد أبناءنا على تمضية أوقات ممتعة أمام شاشة التلفزيون الوطني بدلاً من لجوئهم الى القنوات والمحطات الفضائية الأخرى التي معظم برامجها المخصصة للأطفال غير هادفة وتأخذ أبناءنا بعيداً جدا عن القيم والمبادئ التي نشأنا وتربينا عليها، ولاسيما القنوات الخاصة بالأطفال التي تضع السم في الدسم.

من هنا فإنه يتوجب على الأهل العمل على خلق الظروف الملائمة للترفيه عن أبنائهم، وذلك من خلال إيجاد خيارات بديلة لإخراجهم من أجواء العصبية والتوتر والفراغ، وهذا يكون بالجلوس إليهم واللعب معهم وتشجيعهم على قراءة القصص والكتب والرسم، ودعوة أصدقائهم لزيارتهم والعكس صحيح ضمن أطر المتابعة والمراقبة، وكذلك اصطحابهم لزيارة الاهل والاقارب والأصدقاء لأن من شأن ذلك أن يحطم أسوار الفراغ والتذمر والضجر.

■ فردوس دياب

## الأمراض الوراثية كثيرة ومتعددة..

# ١٥٪ نسبة انتشارها في المناطق المغلقة

تنتشر الأمراض الوراثية وبكثرة فيما بيننا دون أن نعي أو نعرف كيفية تداركها قبل ان تصيبنا او تصيب ابناءنا ،كما يصعب التعرف عليها ..او ما هو سببها ما هو علاجها .. وهل تحتاج إلى فحص ..ومتى؟؟؟

الدكتور محمد علي العجلوني استاذ الأمراض الوراثية بجامعة دمشق يقول إن المرض الوراثي هو عبارة عن خلل في الجينوم (المادة الوراثية )أو الحمض النووي وهذا الخلل قد يحصل على مستوى أصغر مكون في المادة الوراثية يسمى (نيكلوتيد )واحد كما يحدث في التلاسيميا والمنجلي او على عدة نيكلوتيدات . ممكن أن يكون الخلل على مستوى جزء من صبغي كالداون وقد يحصل صدفة عند الأهل أي غير موروث كما يمكن أن يكون موروثاً مع أحد الوالدين أو كلاهما .

يقول الدكتور العجلوني :في المرض الوراثي يوجد ناقل سليم ،ويوجد مصاب ،حيث إن المرض الوراثي ليس شرطا أن يظهر منذ الولادة ..ممكن أن يظهر بالأيام الأولى للمولود أو بعد أشهر أو سنين أو أن يصل الإنسان الى ٢٠او ٣٠ سنة وما بعد مثل مرض هنتنغتون وهو مرض نفسي يظهر بعد عمر الثلاثين فما فوق يعاني المريض فيه من تراجع القدرة الحركية والتراجع العقلي والكآبة وصعوبة باللفظ وحالات كآبة يكون الانسان طبيعياً لا يعاني من اي أعراض ..فجأة تبدأ حالته بالتراجع .

وبين أن أمراض السرطانات أساسها خلل جيني تظهر مع تقدم العمر فكلما كبر الإنسان هناك امكانية لأن يتعرض للإصابة بالسرطان منها الثدي والكولون ،وهذا بالتأكيد مرض وراثي لكنه ليس موروث وهو خلل جيني يدخل في تعريف المرض الوراثي .

### الامراض الوراثية نسبتها من ٣ الى ١٠ ٪

ولفت الدكتور العجلوني أن الأمراض الوراثية موجودة بالمجتمع عادة بين ثلاثة الى عشرة بالمئة بشكل عام كما يمكن أن يزيد انتشارها في المجتمعات المغلقة فتصل الى خمسة عشرة بالمئة وهذا أمر خطير جدا.

### تصنيفها

كما تصنف الأمراض الوراثية بشكل عام أنها أمراض جينية بسيطة تقليدية مثال التلاسيميا وداء المنجلي وحمى البحر الابيض المتوسط وداء الكيسي الليفي وهي يقال عنها سائدة متنحية.

عادة يكون الوالدين حملة للمرض وقسم آخر يكون أحدهما مصاب مثل متلازمة مارفا يكون الأب أو الأم مصاب وله شكل معين وهو أن الذكر بشكل عام يكون طويلاً و نحيفاً، عنده مشكلة عينية وايضا مشكلة بالقلب خطيرة مرافقة لما قبلها .

ويقول الدكتور عجلوني ان الصنف الثاني هي الأمراض الصبغية ،عادة الوالدان سليمان والمرض يحصل صدفة عند الوالدين وعند الأطفال أمثلة على المرض الصبغي متلازمة داون كلان فلتر.. و ترنر.

مرض كلان فلتر اخطر ما فيه العقم وهو مرض يصيب الذكور، وترنر يصيب الإناث بالعقم وقصر القامة .

ومرض الداون أخطر ما فيه التخلف العقلي ومرض القلب ، فيما الصنف الثالث من الأمراض الوراثية هو جيني متعدد مع عوامل اخرى غير جينية مثل التدخين وبعض العوامل الغذائية والحالة النفسية ممكن أن تلعب دوراً والأمثلة عليه السكري نمط أول ومرض الضغط والربو والأكزيما، وصنف آخر آفات القلب الخلقية المعزولة كوجود فتحة بالقلب أو شفة الأرنب أيضا مرض متعدد العوامل وهي مشوهة . منوها أن الأمراض الوراثية هي نوعان يقول الدكتور العجلوني أنها تنقسم الى مشوهة وغير مشوهة ،والمشوهة منها تسبب نسبة كبيرة من وفيات الاطفال تحت خمس سنوات وقد تصل الى٢٠بالمئة او ٣٠ بالمئة بسبب التشوهات المميتة مثل آفات القلب الخلقية وفتحات الظهر ..هذا تشوه خطير يسبب الوفاة.

وذكر العجلوني أنه لا يوجد علاج شاف غالبا لهذه الأمراض فعلاج الأمراض الوراثية حالة صعبة إلى حد ما إذ لا يوجد دواء واحد لأنه من المعروف أن الامراض الوراثية قد تصيب عدة أجهزة داخل جسم الانسان لذلك نجد التداخل على المريض يحتاج الى عدة اختصاصات .

وتشكل الأمراض الوراثية أيضا عبئا اقتصادياً ونفسياً واجتماعياً على الفرد والدولة لأنها مزمنة تصيب عدة أجهزة غالبا معقدة وكل مرض له علاج خاص به وحده لكنه بالتأكيد ليس شافيا لهذا المرض فمثلا التلاسيميا علاجه هو نقل الدم ،وهذا ليس بعلاج إنما تخفيف الأعراض وملطف للمريض.

و يقول الدكتور العجلوني أنه من الهام جدا تعزيز دور الاستشارة الوراثية وتدريب مختصين أطباء وغيرهم من أهل الاختصاص على اعطاء الاستشارة الوراثية للمرضى .

وفيما يتعلق بالاستشارة الوراثية الهامة ومتى تصبح مطلوبة نوه أن الاستشارة تصبح هامة جدا قبل الحمل فالأنثى التي يبلغ عمرها ٣٥ فأكثر فلا بد من أن تجري استشارة وراثية.

و يبين الدكتور العجلوني ان الاستشارة الوراثية يقوم بها الأهالي عادة عند الخوف من أن يصاب الجنين بمرض وراثي، فمثلا الحامل لديها اجراءات مخبرية اشعاعية لكشف بعض الأمراض من خلال مواعيد محددة بالحمل تقوم بتحاليل نوعية تكشف المرض الوراثي المبكر في الجنين ،فمثلا يقول د العجلوني انه في الاسبوع ١٢ والاسبوع ١٦ من الضروري ان تجري الام تحاليل للامراض الوراثية خاصة عندما يكون بحالة احد الزوجين حالة مرضية وراثية ما ، فعندما يكون عند الأم ولد مصاب بمرض وراثي كمرض الداوون أو التلاسيميا،فمن الضروري فحص الأخوة الذين ستحمل بهم من بعده لانهم يكونوا حملة أو ناقلين للمرض .

ومن الأسباب التي تحد من انتشار المرض الوراثي يقول :د. العجلوني أنه من ممكن التخفيف من زواج الأقارب ما أمكن لأنها أحد أسباب زيادة الأمراض الوراثية، كما أنه من الممكن عمل تشخيص على الجنين لكشف المرض قبل الولادة ،طبعا هناك قوانين لا تسمح بإنهاء الحمل على الإطلاق مهما كانت حالة الجنين ويكون الإنهاء في حالات الجنين الخطيرة بشكل شخصي من قبل الأبوين أنفسهم.

أيضا يتم إجراء استشارة ما قبل الزواج في حال اكتشفوا أن الأب أو الأم حملة أو عندهم مرض وراثي بالتحليل ظاهر و الطبيب أكد مرض الوالدين بشكل واضح لكنه مع ذلك كله لا يتم منعهم من الزواج وبذلك يكون التحليل بشكل شكلي فقط أي تتمة أوراق مطلوبة للزواج دون الأخذ أو العمل بنتائجها، لذلك بالنهاية فإننا نجد أن لا فائدة مرجوة منه سوى أنه من ضمن أوراق الزواج المطلوبة .

### استشارة ماقبل الزواج

ويوضح الدكتور العجلوني أن استشارة ما قبل الزواج هي مهمة جدا باعتبارها لا تكشف هذه سوى مرضين اثنين فقط هما مرض التلاسيميا والمنجلي حصرا مع أنه يوجد خمسة آلاف مرض وراثي ممكن أن ينتقل الى الأولاد من أبويهم .

وتمنى العجلوني زيادة عدد المعاهد الخاصة وزيادة التأهيل والتدريب للقائمين على هؤلاء المرضى وزيادة الإمكانيات في المشافي والتدخل المبكر عن طريق التشخيص على الجنين،لافتا أننا نحتاج للكشف عن الأمراض الوراثية الى امكانيات عديدة منها امكانيات التشخيص الجزيئي وجلب التقانات الحديثة واجراء مسح العدوى الوراثية في سورية لمعرفة المشكلة واجراء التوعية اللازمة كما يجب إجراء المسح عند الوالدين للتأكد من الأمراض الموجودة منها قصور الدرق الخلقي و في هذا المرض يستفيد المريض على العلاج المبكر فقط .

**خمسة آلاف مرض وراثي تنتقل إلى الأولاد من الوالدين**

و يؤكد ان الامراض الوراثية تنتشر وبكثرة خاصة في الأرياف على الأكثر بسبب تزاوجهم من بعضهم البعض .

ولا يوجد اهتمام كبير في الأمراض الوراثية لأنه مرض معقد والتعامل معها صعب جدا .

فاكتشاف وطريقة التحليل هي نفسها الدخول الى برنامج للكائن الحي،وكم يحمل من تعقيد .

ونجد انه كلما يزداد العلم وتتطور الحياة تزداد الصعوبة أكثر واكثر، وبين الدكتور العجلوني انه في الدول الأوروبية كل مخبر يتعامل إما مع مرض أو مع مرضين فقط .

اما نحن لا يوجد عندنا سوى الكشف عن اربعة او خمسة امراض فقط في كل سورية عندنا أمراض وراثية بالآلاف .

### مخابر في سورية

وأضاف العجلوني أنه يوجد بعض المخابر في سورية مثل مشفى الاطفال، مخابر هيئة الطاقة الذرية قسم الوراثة البشرية تجري بعض التحاليل حوالي ثلاثة او اربعة امراض فقط ، ومخبر البحوث والاستشارات الوراثية بكلية الطب البشري بجامعة دمشق يجري بعض التحليل لبعض الامراض الوراثية.

ولا يمكن لمخبر واحد ان يجري كل التحاليل لكافة الامراض الوراثية، كل مخبر يختص بمرض او اثنين لا اكثر،و الشائع بالأمراض الوراثية هي خلل في الصبغيات هذا كان منذ زمن،أما اليوم توجد تحاليل جزيئية لها طرائق متعددة تحتاج الى مختصين ومتدربين، والتدريب ممكن لكنه مكلف ويحتاج الى بعض التجهيزات ،والى قسم منها متوفر في سورية واخر غير متوفر

■ ميساء العجي

## عين المجتمع

### تحتاج الدعم

■ لينا ديوب

لا تفتقر القوانين الوطنية بشكل عام إلى نصوص تلجأ إليها النساء والفتيات اللواتي يتعرضن للعنف، داخل وخارج المنزل، لكن هناك جانب اجتماعي يمنعهن من الشكوى على الزوج أو الأب والأخ، خوفا من معرفة الآخرين بما يجري داخل البيت، أو خوفا على الأبناء، مايجعل التركيز على التمكين من جهة، ونشر الوعي المجتمعي من جهة ثانية، لإدراك خطورة العنف الأسري، يوازي أهمية تهيئة بيئة قانونية تشريعية يلجأ إليها ضحايا العنف الأسري.

مر حتى اليوم عامان على افتتاح هيئة الأسرة والسكان لوحدة حماية الأسرة، التي تستقبل النساء ضحايا العنف، مع تقديم مختلف أنواع الخدمات والمشاورات التي يحتجنها، من صحية ونفسية وقانونية، وهذه خطوة مهمة في قضية الحماية، حين تجد النساء مكانا آمنا وثقة تلجأ إليه، كما ينشر وعيا وإدراكا بين الناس، أن قضية العنف الأسري مرفوضة من الدولة، وتعمل على مواجهتها بمختلف الاجراءات، صحيح أنه حتى اليوم لانملك الا وحدة حماية واحدة وفي دمشق، لكنها بداية، يدعم عملها ويكمله انتشار المراكز الاجتماعية في مختلف المحافظات، لتقديم المشورات والخدمات للنساء والفتيات.

قد تساوي القوانين بين النساء في التوظيف والأجر، وقد ينتج عن اللجوء إليها استرداد حق أو مواجهة انتهاك تعرضت له النساء، لكن ذلك لا يكفي لمواجهة العنف المتكرر والمسكوت عنه وهو العنف الأسري، بل لا بد من سياسات وإجراءات.

## تسالي

### أنت والنجوم

**الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان**

مهنيا: قد تتلقّى عروضاً أو تعرف لقاءات واعدة جدّاً تكون بمثابة حافز مهمّ.. عاطفيا: قد تواجه بعض الصعوبة في العلاقة العاطفية وربّما تتعامل مع الشريك بشدّة..

**الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار**

مهنيا: إذا أسندت إليك مهمة محددة عليك تنفيذها بصدق وأمانة.. عاطفياً: معاملتك الجيّدة للشريك تكون لها انعكاسات ايجابية وتلاحظ ذلك على وجهه..

**الجوزاء ٢١ أيار - ٢٠ حزيران**

مهنياً: التطور الذي تحرزه في مجال دقيق أو عن انطباع جيد تتركه في هذه الظروف.. عاطفياً: الضغوط التي تتعرض لها تجعلك تتصرف بقسوة مع الحبيب.

**السرطان ٢١ حزيران - ٢٢ تموز**

مهنيا: أنصحك بتجنّب المواجهة والنقاشات العقيمة في العمل اليوم.. عاطفياً: تنتهز اليوم الكثير من الفرص الذهبية وتستغلها في مصلحة العلاقة بالشريك..

**الأسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب**

مهنيا: ثمة ما يشير الى إيجابيات واحتمالات النجاح في حين يتكون لديك انطباع أن الامور تسير بصورة صعبة.. عاطفيا: تتخلص من نياتك تجاه الشريك واتهامه بالخيانة..

**العذراء ٢٣ آب - ٢٢ أيلول**

مهنيا: تترك تأثيراً كبيراً عند الزملاء بسبب قدرتك على إقناع الآخرين بوجهة نظرك.. عاطفياً: لا تغامر في العلاقة التي حققتها أخيرا فالأمور قد تنعكس عليك سلباً..

**الميزان ٢٣ أيلول - ٢٢ تشرين الأول**

مهنيا: تفكّر في عملية بيع أو شراء أو استئجار مكان في هذه الأثناء بغية توسيع مشاريع العمل.. عاطفياً: تكمن قوّتك في سرعة البديهة والقدرة على إقناع الشريك..

**العقرب ٢٣ تشرين الأول - ٢١ تشرين الثاني**

مهنيا: القمر المكتمل في برج العقرب يحرمك من ملذات كثيرة أو يفرض شروطا عليك.. عاطفيا: عليك أن تكون أكثر حذراً في خياراتك المقبلة..

**القوس ٢٢ تشرين الثاني - ٢١ كانون الأول**

مهنيا: تتمتّع بفصاحة ذكية ولن يصعب عليك التفاهم والتواصل مع أحد.. عاطفياً: تجنب المشكلات العاطفية فهي لن تعود عليك إلا بالضرر..

**الجدي ٢٢ كانون الأول - ١٩ كانون الثاني**

مهنيا: تسعى وراء الاستقرار وتبحث عن أولوياتك وتبدو ثابتاً في مواقفك.. عاطفياً: تصطحب الحبيب في سفر وتعيش معه أجواء خياليّة من التقارب..

**الدلو ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط**

مهنياً: تبدي انفتاحاً على بعض الأوساط وتعقد صداقات جديدة كذلك بانتظارك نجاح.. عاطفياً: عامل الشريك بهدوء وعبّر له عن أفكارك ونبهه إلى ضرورة الحذر..

**الحوت ١٩ شباط – ٢٠ آذار**

مهنياً: ربما يكون خبراً جيداً يتعلق بوضع مالي أو فرصاً مهنية جديدة.. عاطفياً: الشريك إلى جانبك فمم تخاف حاول أن تستفيد من الوضع قدر المستطاع..

### الكلمات المتقاطعة

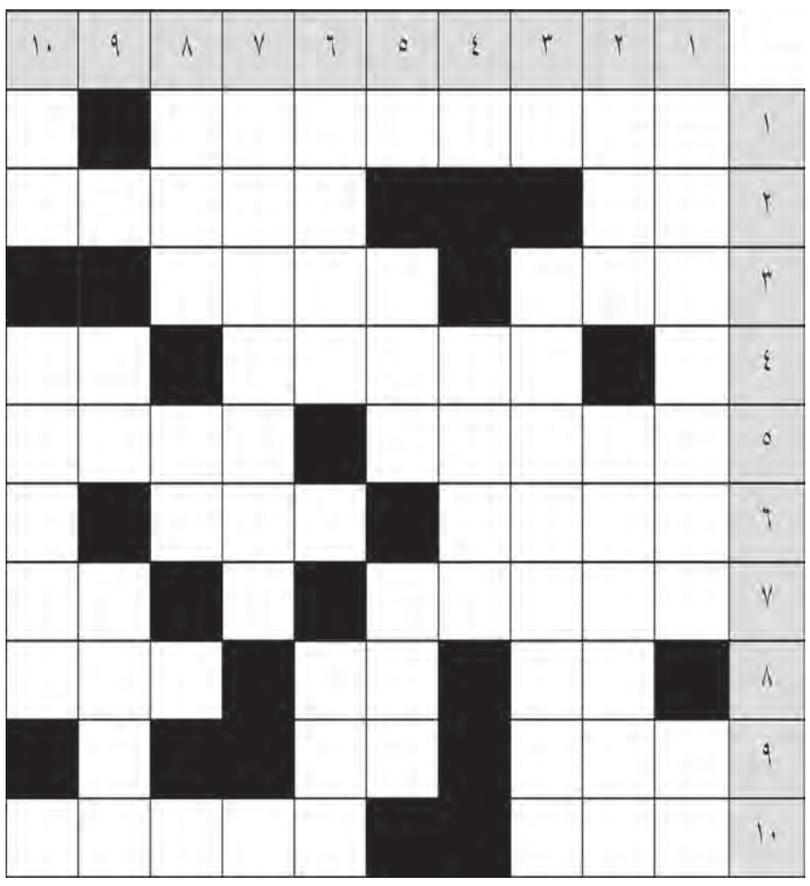

**أفقي**

١ـ ملحن ومطرب سوري راحل.
٢ـ إله مصري ـ عاصمة أوروبية.
٣ـ ضمير منفصل ـ إحدى القارات (م).
٤ـ يقايض (م) ـ برد.
٥ـ يناقش ـ البر (مبعثرة).
٦ـ أحد الفصول (م) ـ من التوابل.
٧ـ عاصمة أوروبية (م) ـ علامة موسيقية.
٨ـ متشابهان ـ من الحبوب (م) ـ فاكهة صيفية.
٩ـ من الألوان الشعرية الشعبية (م) ـ وادي.
١٠ـ أحرف متشابهة ـ عاصمة آسيوية.

**عامودي**

١ـ عاصمة البوسنة والهرسك ـ خاصتي.
٢ـ علم مذكر ـ عالم بطبقات الأرض.
٣ـ الاسم الثاني لسياسي ومفكر سوري راحل.
٤ـ خدود (مبعثرة).
٥ـ جدها في آمال ـ حان.
٦ـ ذكي ـ قذر.
٧ـ مدينة فرنسية.
٨ـ يعمل بالطاقة الميكانيكية (م) ـ حيوان أليف (م).
٩ـ من الحشرات الضارة (م) ـ الشدة (م).
١٠ـ من الحبوب ـ مرتفع أرضي.

الحل السابق

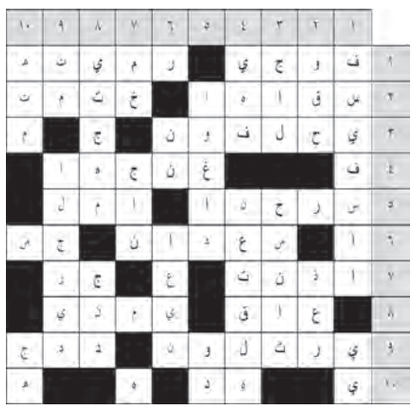

إعداد: لؤي ملحم

### سودوكو

المربع الكبير مقسم إلى ٩ مربعات متوسطة.. المطلوب: ملء المربع المتوسط بالأرقام من ١إلى ٩ دون أن يتكرر نفس الرقم مرتين في المربع نفسه ولا يجب أن يتكرر الرقم على الامتداد الطولي أو العرضي.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 9 | | | | | | 3 |
| | 7 | | | | 6 | | | |
| | | 6 | | | 2 | | | 1 |
| 4 | | | | | 9 | 8 | | |
| | 6 | | | | 3 | | 9 | |
| | | 5 | | | | | | 7 |
| 8 | | | 4 | | | 5 | | |
| | | | 7 | | | | 4 | |
| 3 | | | | | | 9 | | |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 9 | 2 | 8 | 4 | 3 | 1 | 6 | 7 |
| 3 | 4 | 6 | 7 | 1 | 5 | 2 | 8 | 9 |
| 1 | 8 | 7 | 2 | 6 | 9 | 3 | 5 | 4 |
| 6 | 7 | 1 | 4 | 3 | 8 | 5 | 9 | 2 |
| 9 | 5 | 3 | 6 | 2 | 1 | 4 | 7 | 8 |
| 4 | 2 | 8 | 9 | 5 | 7 | 6 | 1 | 3 |
| 7 | 1 | 5 | 3 | 9 | 2 | 8 | 4 | 6 |
| 2 | 6 | 9 | 1 | 8 | 4 | 7 | 3 | 5 |
| 8 | 3 | 4 | 5 | 7 | 6 | 9 | 2 | 1 |

### هواتف ضرورية

الاسعاف ١١٠- الاطفاء ١١٣-الاسعاف العسكري ١١٨- النجدة ١١٢- المرور ١١٥- الساعة الناطقة ١٥١- شكاوى تموين دمشق ١١٩- شكاوى تموين ريف دمشق ١٢٠ -المكالمات القطرية ١٤١- المكالمات الدولية ١٤٣- البرقيات المهتوفة ١٤٦- الاستفسار عن الامور الهاتفية ١٩٩-استعلامات ضمن المدينة ١٤٧- استعلامات المحافظات ١٤٨ -استعلامات دولية ١٤٩-شكاوى الاعطال ضمن قطاع المقسم ١٠٠- الاستعلام عن صدور فاتورة الهاتف ١٢١- الاستعلام عن قيمة الفاتورة ١٦٠ -طوارىء المياه ١١٤- طوارىء الكهرباء ١١٧- طوارىء الصرف الصحي بدمشق ١٨١- ادارة نقل الدم ٦٦١٥٩٤٥- مشفى دمشق «المجتهد» ٢٣ ١ ٢٢١٦٠٠٠- مشفى المواساة ١٥ حتى ٢١٣٣٠٠٠- الهلال الاحمر ٤٤٢١٦٠١- حركة المطار ٢٣ ١ ٥٤٠٠٩٨٠- الدفاع المدني١٠٩ - ٩٤٥٣ اسعار التموين- شكاوى البيئة ٢٣٢٥٠٩٧

### الصيدليات المناوبة ليلاً حتى ٩ صباحاً

- الشهبندر: شهبندر جانب مديرية صحة ريف دمشق ٤٤١١٧٣٨
- اعتدال: سبع بحرات – شهبندر – مقابل مركز الباسل ٤٤٤٢٠٢٦
- ابن الهيثم: ركن الدين – موقف آدم ٢٧٧٤٨١٧
- أمل شمعون: قصاع ساحة التحرير ٤٤٤٠٤٧٥
- أمل الحلاق: فحامة – خلف جامع زيد بن ثابت ٢٢٦٣٨٦٧
- المنصور: كورنيش الميدان – مجتهد ٨٨٨١٩٨٣
- منال كبب: شارع خالد بن الوليد
- مروان: ميدان أبو حبل جانب جامع الدقاق ٨٨٣٢١١٣
- محمد الناطور: ميدان قاعة ٨٨٨٨٦٨٢
- لينا مرعشلي: زاهرة قديمة – جانب المركز الثقافي ٥٤٣٦٣١٣
- أنصاف شحرور: الزاهرة الجديدة خلف الجسر ٦٣٠٢٥٩٩
- ياسر القاري: شرق المنطقة الصناعية مقابل نادي النضال ٥٤١٢٨٩١
- أمل سرحان: باب شرقي أول الطبالة جانب بوظة أمية ٥٤٣٥٤٣٠
- مفيد الكردي: مزة فيلات غربية جانب مشفى يافا ٦١١٥٨٥٨
- سلوم: مزة – طريق المطار مقابل صالة الجلاء ٦٦٢١٥١١
- كفرسوسة: كفرسوسة ساحة أول السوق ٢١١٣٠٣٢
- كوثر العاني: كفرسوسة – قرب مشفى الاندلس ٢١١١١٣٢
- أنيس قدور: أول مساكن برزة – مقابل مشفى ابن النفيس ٥١٢٣٤٥٣
- محمد ناصيف: مساكن برزة الشارع الرئيسي مقابل المدينة الجامعية ٥١٢٢٧٤٤
- المساكن: مساكن برزة شمال منتصف الشارع الرئيسي ٥١٢٧٩٠٩

صدر العدد الأول في 1963/7/1
الخميس 7 جمادى الأولى 1441 هـ 2 كانون الثاني 2020 م العدد 17160
الثـــورة

## اليوم جولة الحسم للتأهل لنهائي كأس السلة .. «الوحدة- الوثبة، الاتحاد- الجلاء»

■ متابعة- هراير جوانيان:

تتحدد اليوم هوية الفريقين المتأهلين إلى المباراة النهائية لمسابقة كأس الجمهورية لكرة السلة للرجال عندما تجري الجولة الثالثة والأخيرة والفاصلة من سلسلة الدور نصف النهائي ، حيث يلتقي الاتحاد مع الجلاء في صالة الأسد الرياضية الساعة السادسة مساء، كما يلتقي الوحدة مع ضيفه الوثبة (وصيف النسخة الماضية) في صالة الفيحاء الساعة الثامنة مساء.

وبعد جولتين غاية في الإثارة والندية ، لم يتمكن أي فريق حسم بطاقة التأهل للنهائي إثر تبادل الفوز والخسارة في أول مواجهتين ، ففي حين تفوق الوحدة على ضيفه الوثبة في المباراة بدمشق ٦١/٥٤ جاء الرد الوثباوي سريعا في المباراة الثانية في حمص بنتيجة ٧١/٦٧ ليتأجل الحسم إلى المباراة الثالثة في دمشق على اعتبار أن الوحدة كان قد تصدر المجموعة الأولى في دور الستة فكانت له أفضلية خوض سلسلة نصف النهائي على أرضه مرتين من أصل ثلاث مواجهات مقررة.

وينطبق الحال على مواجهة قمة الشهباء بين الجارين الاتحاد والجلاء. حيث تفوق الاتحاد في المباراة الأولى بعد التمديد ١١٢/١٠٩ ليرد الجلاء الدين في المباراة الثانية وبعد التمديد أيضاً ٨٢/٨٠ وليتأجل الحسم إلى المواجهة الثالثة والأخيرة والتي ستكون غاية في الإثارة على غرار المواجهتين السابقتين .

## غابيغول أفضل لاعب في أميركا الجنوبية عام ٢٠١٩

أحرز مهاجم نادي فلامنغو البرازيلي غابريال باربوسا (غابيغول) جائزة أفضل لاعب كرة قدم في أميركا الجنوبية لعام ٢٠١٩، بحسب استطلاع صحيفة (أل بايس) الأوروغويانية.

وسجل غابيغول (٢٣ عاماً) ٤٣ هدفاً في عام ٢٠١٩ بينها ثنائية قاتلة في نهائي كأس ليبرتادوريس ضد ريفربلايت الأرجنتيني، وتوّج بلقب الدوري البرازيلي، لكنه حل وصيفاً لليفربول الإنكليزي في كأس العالم للأندية الأخيرة التي أقيمت في الدوحة . ونتيجة تصويت شارك فيه ٣٧٢ صحفياً وحصل فيه على نسبة ٤٥ ٪ من الاصوات، تقدم اللاعب المعار من إنتر ميلانو الإيطالي زميليه في فلامنغو المهاجم برونو هنر يكي (٢٢ ٪) و لاعب الوسط الهجومي الأوروغوياني جورجيان دي أراسكايتا (١١ ٪). وحل الأرجنتينيان إيغناسيو فرنانديز (٨ ٪) وإنزو بيريز (٥ ٪) في المركزين الثالث والرابع والبرازيلي إيفرتون (٢ ٪) خامساً.

### الأولمبي يصل تايلاند فجر اليوم

# تفاؤل وحماس لتحقيق أفضل النتائج والمباراة الأولى بعد أسبوع

غادرت بعثة منتخبنا الأولمبي لكرة القدم دمشق فجر أمس متجهة إلى تايلاند للمشاركة في نهائيات كأس آسيا التي تنطلق هناك يوم الثامن من الشهر الجاري، ويلعب منتخبنا فيها بالمجموعة الثانية إلى جانب منتخبات قطر واليابان والسعودية، ويفتتح مبارياته يوم الخميس القادم التاسع من كانون الحالي بلقاء قطر.

وقد أنهى منتخبنا عصر أمس الأول الثلاثاء، استعداداته لخوض غمار بطولة آسيا تحت ٢٣ سنة بعد معسكر تدريبي محلي قصير استمر لثلاثة أيام في مدينة الفيحاء الرياضية، وقد زار موفد جمعة رئيس الاتحاد الرياضي العام وحاتم الغايب رئيس اتحاد كرة القدم إضافة إلى عدد من وسائل الإعلام المحلية المنتخب في تدريبه الأخير، وأكد جمعة على الثقة الكبيرة التي توليها القيادة الرياضية بالمنتخب الأولمبي (كادراً ولاعبين)، وهو ما تجلى في تأمين كل متطلبات الاستعداد الجيد منذ ما قبل مرحلة التصفيات التي جرت في الكويت وحتى هذا اليوم، مشيراً إلى أن الجميع يدرك حجم المسؤولية الملقاة على هذا الجيل من اللاعبين، وأن التفاؤل كبير بإمكانية تحقيق نتائج إيجابية ومتميزة لبلوغ النهائيات الأولمبية في طوكيو.

بدوره أثنى رئيس اتحاد الكرة على الجهود التي بذلها الكادر الفني والإداري للمنتخب الأولمبي وكذلك اللاعبين من أجل الوصول إلى الجاهزية الأمثل قبل السفر إلى البطولة الآسيوية، وتمنى التوفيق للجميع، ووعد بمكافآت مجزية في حال تحققت الانتصارات والنتائج الجيدة.

بالمقابل شكر المدير الفني لمنتخبنا الكابتن أيمن الحكيم اهتمام القيادة الرياضية بالمنتخب الأولمبي، ووعد باسم الجميع ببذل كل جهد وقطرة عرق في سبيل تحقيق الهدف المنشود في تايلاند.

وكان الحكيم قد أعلن التشكيلة النهائية للمنتخب، والتي شهدت استبعاد اللاعب صبحي شوفان بسبب الإصابة، وضمت اللاعبين: وليام غنام، محمد يزن عرابي، نبيل كورو، مصطفى سفراني، يوسف الحموي، يوسف محمد، محمد فارس أرناؤوط، كامل حميشه، خالد كردغلي، عبدالقادر عدي، عبد الرحمن بركات، محمد كامل كواية، أنس العاجي، ميلاد حمد، محمد البري، محمد زيد غرير، خليل إبراهيم، محمد ريحانية، محمد الحلاق، عبد الهادي شلحة، زكريا حنان، علاء الدين دالي، إضافة إلى سيمون أمين القادم من السويد.

هذا وقد سيطرت روح التفاؤل والحماسة على أجواء المنتخب، وإن شاء الله ستكلل الجهود بالفوز والمنافسة والتأهل إلى أولمبياد طوكيو الذي ستقام منافساته الصيف القادم، بعد غياب طويل لكرتنا بشكل خاص وكذلك الألعاب الجماعية عن الألعاب الأولمبية والقارية..

## الدوري الإنكليزي الممتاز.. اليوم ليفربول يستقبل شيفيلد يونايتد في ختام المرحلة «٢١»

تختتم اليوم الخميس مباريات المرحلة الـ ٢١ من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بلقاء وحيد يجمع بين ليفربول وضيفه شيفيلد يونايتد على ملعب الأنفيلد الساعة العاشرة ليلاً.

ويدخل ليفربول المباراة وهو يعتلي الصدارة منفرداً برصيد (٥٥) نقطة وبفارق مريح من النقاط عن منافسيه المباشرين ليستر سيتي ومانشستر سيتي (حامل لقب الموسمين الماضيين).

وكان ليفربول حقق ١٠ انتصارات متتالية في الدوري قبل مباراة الليلة علماً أنه الفريق الوحيد من بين البطولات الخمس الكبرى الذي لم يتذوق طعم الخسارة هذا الموسم محققاً ١٨ فوزاً مقابل تعادل وحيد مع مانشستر يونايتد كما أنه حقق ٢٧ فوزاً بآخر ٢٨ مباراة .

أما منافسه شيفيلد يونايتد فيعتبر مفاجأة الموسم حتى الآن حيث يحتل المركز الثامن بـ ٢٩ نقطة ويتقدم على أندية مثل إفرتون وأرسنال علماً أن صعد هذا الموسم إلى الدوري الممتاز بعدما أنهى موسمه الماضي في مركز الوصافة في دوري الدرجة الأولى خلف نوريتش سيتي الذي يتذيل حالياً الدوري الممتاز.

وكانت مباراة الذهاب بين ليفربول وشيفيلد يونايتد على ملعب (برامال لين) انتهت بفوز صعب للأول بهدف نظيف سجله جورجينيو فاينالدوم في الدقيقة ٧٠، علماً أن آخر فوز لشيفيلد يونايتد على ليفربول يعود لعام ١٩٩٢ في إياب الدوري بنتيجة ١/٠ ، لكنه تمكن بعج ذلك من الفوز على ليفربول ولكن في منافسات كأس المحترفين عام ٢٠٠٣ ضمن ذهاب الدور نصف النهائي بنتيجة ٢/١.

وعشية المباراة المرتقبة، شدد الألماني يورغن كلوب، المدير الفني لليفربول، على ضرورة أن يبذل كل لاعب في الفريق أقصى ما لديه على مدار الـ٩٠ دقيقة، حتى يبقى ملعب (أنفيلد) حصناً. حيث أن الفريق سيخوض بعد مباراة اليوم مواجهة مرتقبة أخرى في مسابقة كأس إنكلترا أمام ضيفه وجاره إفرتون .وقال كلوب، في تصريحات للموقع الرسمي لليفربول: فخور بكل اللاعبين، وأتمنى أن تفخر الجماهير أيضاً بالفريق، وكما قلت من قبل، الموسم لم ينته بعد، واللاعبون أظهروا في أكثر من مناسبة أننا نقاتل بكل ما لدينا.وأضاف: يجب أن تكون المباريات على ملعبنا ميزة كبيرة للفريق، المواجهة الأخيرة كانت معركة (ضد وولفرهامبتون)، ومن الواضح أننا خضناها معاً وفي النهاية فزنا بها ١/٠.وأتم: الأمر صعب للغاية، ولكن لا أحد يشكو، كما أنه لا مجال لدينا للأعذار، هؤلاء اللاعبون يبذلون كل ما لديهم، وهذا ما سنفعله في مباراة الليلة.

## ما بين السطور

### اختلاف جوهري !

■ يامن الجاجة

مع انتخاب مجلس إدارة جديد لاتحاد كرة القدم، نستطيع القول :إن كرتنا حظيت بما كانت تتمناه لناحية وجود اتحاد يرأسه، ويتواجد في عضويته مجموعة من نجوم كرتنا السابقين وخبراتها المشهود لهم بالكفاءة، ولكن حتى نكون واقعيين فإن اتحاد اللعبة الشعبية الأولى الجديد لن ينجح إن لم يتم الالتفاف حوله من كوادر اللعبة، ومعهم شريحة واسعة من الإعلام الرياضي، إضافة للدعم الذي يجب أن يوفره الاتحاد الرياضي العام لعمل هذا الاتحاد.

في الحقيقة فإن أهم ما يميز اتحاد الكرة الجديد هو أنه نتاج عملية انتخابية تمت بديمقراطية كاملة وبحضور مراقبين من الاتحادين الآسيوي والدولي للعبة، ولذلك فقد تمكن أعضاء الجمعية العمومية للعبة من تحمُّل مسؤولياتهم واختيار رئيس وأعضاء الاتحاد هم الأنسب من وجهة نظرهم، دون الإذعان لأي توجيهات مسبقة من بعض الراغبين بتفصيل مجلس إدارة اتحاد كرة القدم بمقاسات معينة، ودون التأثر بأي مغريات مقابل التصويت لصالح سين أو عين من المرشحين لرئاسة وعضوية الاتحاد، وبالتالي فقد كانت النتيجة الطبيعية لهذه الحالة الديمقراطية وصول لاعب دولي سابق هو حاتم الغايب لرئاسة قبة الفيحاء الكروية، مع وجود عدة أسماء بارزة في عضوية الاتحاد أولهم ملك الكرة السورية عبد القادر كردغلي، والحكم الدولي زكريا قناة، ومدير فريق الجيش المقدم أيهم الباشا، وعلى ذلك فقد اختار أعضاء المؤتمر الانتخابي اتحاداً فيه الكفاءات والخبرات من كوادر كرة القدم السورية.

لكن و رغم الخبرة الفنية والإدارية التي يتمتع بها مجلس إدارة اتحاد الكرة الجديد، إلا أن نجاح عمل هذا الأخير سيكون مرهونا بتوفر عدة نقاط، أبرزها يتمثل في عاملين اثنين أولهما :الثقة بهذا الاتحاد باعتباره جاء دون أي تدخلات، ووفقاً لرؤية أعضاء المؤتمر الانتخابي وتحملهم مسؤولياتهم، وثانيهما :الصبر وعدم التسرع في إطلاق أحكام سلبية أو حتى إيجابية، لأن الملفات الملقاة على طاولة هذا الاتحاد شائكة وثقيلة، وتلافي مخلفات الفشل الإداري الذي تسبب به اتحاد اللعبة السابق لن يكون أمراً ممكناً بين ليلة وضحاها.

على كل حال ورغم الاعتراف والتيقن من صعوبة المهمة الملقاة على عاتق اتحاد اللعبة، إلا أن الآمال كبيرة بأن ينجح في التعامل مع كل الملفات، لأن من يتولى أمور كرتنا حالياً ،هم أبناؤها وهذا اختلاف جوهري عما كان عليه الحال خلال السنوات الماضية، لناحية وجود بعض المتطفلين على الوسط الكروي تحت قبة الفيحاء.

# عـــام ٢٠١٩ يكشـــف عـــن جيـــل جديـــد في ملاعـــب التنس

شهد العام ٢٠١٩ مواجهات عدة بين جيلي الشباب والمخضرمين في عالم كرة المضرب، لكن السؤال المطروح في العام الجديد هو: لمن ستكون الغلبة لدى المحترفين والمحترفات؟

فقد واصل السويسري روجيه فيدرر والإسباني رافائيل نادال والصربي نوفاك دجوكوفيتش سيطرته على الموسم، لا سيما في الألقاب الكبرى، بينما تمكن جيل الروسي دانييل مدفيديف واليوناني ستيفانوس تسيتسيباس والألماني ألكسندر زفيريف من تحقيق اختراقات بقيت دون عتبة كسر الهيمنة بشكل كامل.

وعلى عكس ما حصل لدى المحترفين، تميز موسم المحترفات ببروز الأسترالية أشلي بارتي التي أنهت السنة في صدارة التصنيف. ولم تكتف ابنة الـ٢٣ عاماً بالفوز بلقب بطولة رولان غاروس، ثانية البطولات الكبرى، بل أنهت موسمها أيضاً بلقب بطولة الماسترز الختامية. وحققت الأسترالية جوائز مالية خلال العام بلغ مجموعها ١١،٣ مليون دولار، متفوقة على الأسطورة فيديرر (٨،٧ ملايين)، لكنها لا تزال بعيدة من المصنف الأول لدى المحترفين نادال الذي جمع ١٦،٦ ملايين دولار، ووصيفه دجوكوفيتش (١٣،٢ مليون دولار).

وتقاسم الإسباني والصربي ألقاب الغرند سلام الأربعة، ففاز الأول بلقبي رولان غاروس وفلاشينغ ميدوز، مقابل ملبورن و و يمبلد و ن الإنكليزية للثاني، علماً بأن اللقب الأخير جاء على حساب فيديرر بعد نهائي ماراتوني. و توج اللاعبون الثلاثة بخمس من أصل تسع دورات ماسترز (ألف نقطة)، ونجح نادال مع منتخب إسبانيا بالفوز بلقب كأس ديفيس بصيغتها الجديدة. ولم تمنع الإصابات خلال ٢٠١٩ الثلاثي الأسطوري مرة أخرى من إنهاء موسمهم في المراكز الثلاثة الأولى للتصنيف، على رغم تقدمهم جميعاً في السن: أتم فيديرر الـ٣٨ من العمر، ونادال الـ٣٣، ودجوكوفيتش الـ٣٢.

وبعد خوضهما واحدة من أطول المباريات النهائية في ويمبلدون (٤ ساعات و٥٥ دقيقة)، نجح الصربي بالفوز في مباراة من ٥ مجموعات على السويسري، ما أنهكهما وأجبرهما على ترك الساحة مفتوحة أمام الإسباني في فلاشينغ ميدوز حيث عانى قبل الفوز على مدفيديف بنتيجة في ٤ ساعات و٥٠ دقيقة.

### مدفيديف منافس جدي

كان الروسي البالغ من العمر ٢٣ عاماً على وشك أن يصبح أول لاعب خارج (الثلاثة الكبار) ينجح بالفوز بإحدى بطولات الغراند سلام منذ السويسري ستانيسلاس فافرينكا عام ٢٠١٦، حين توّج بطلاً لفلاشينغ ميدوز على حساب دجوكوفيتش.لكن مدفيديف، أحد أبرز الصاعدين هذا الموسم، فشل بإنهاء سلسلة من ١٢ بطولة متتالية في الغراند سلام آل لقبها إلى واحد من الثلاثة الكبار.وحقق مد فيد يف أول لقبين له في دورات الماسترز للألف نقطة (سينسيناتي الأميركية وشنغهاي الصينية). كما فاز بدورتي سان بطرسبورغ الروسية وصوفيا البلغارية، وخسر ٥ مباريات نهائية، ومبارياته الثلاث في بطولة الماسترز في لندن، وانسحب من كأس د يفيس بسبب الإرهاق. وأنهى العام مع أكبر عدد من الانتصارات (٥٩)، متقدماً على نادال (٥٨) ودجوكوفيتش (٥٧)، وحجز مكانه مصنفاً في المركز الخامس عالمياً، بعدما بدأ العام في المركز ١٦. خلال عامين، تقدم الروسي ٦٠ مرتبة في التصنيف العالمي، وسيكون في مقدوره أن يفرض نفسه منافساً أساسياً للحرس القديم، بحال تمكن من الحفاظ على الزخم نفسه في العام ٢٠٢٠.

### تسيتسيباس (فيديرر المستقبل)؟

يحتل الروسي مركزه خلف النمساوي دومينيك تييم، وصيف نادال في رولان غاروس، والذي تمكن من الفوز على فيدرر ودجوكوفيتش في بطولة الماسترز قبل أن يخسر في النهائي أمام تسيتسيباس.العام الأفضل في مسيرة اليوناني (٢١ عاماً)، انتهى باحتلاله المركز السادس في التصنيف، بعدما تغلب على نادال أمام مشجعيه في مدريد، ودجوكوفيتش في شنغهاي، وفيدرر في ملبورن وروما وبطولة الماسترز الختامية. وبعد فوزه بلقب بطولة الماسترز، لقي تسيتسيباس إشادة مؤثرة من نجم سابق تربطه علاقة عاطفية باليونان، هو القبرصي ماركوس باغداتيس. وقارن الأخير بين إنجاز تسيتسيباس، ومفاجأة اليونان بإحراز لقب كأس أوروبا ٢٠٠٤ في كرة القدم.في المقابل، لم يحمل عام ٢٠١٩ الكثير لزفيريف (٢٢ عاماً) بطل الماسترز ٢٠١٨، لكنه هزم نادال ومدفيديف في لندن وفيدرر في شنغهاي.

### صعود بارتي وخروج فوزنياكي

لدى السيدات، فرض الجيل الجديد مكانه هذا العام.وفي حين لا تزال المخضرمة سيرينا ويليامس (٣٨ عاماً) حاضرة في الملاعب وتبحث لاهثة عن معادلة الرقم القياسي لعدد الألقاب في الغراند سلام (تحتاج إلى لقب واحد لمعادلة الأسترالية مارغريت كورت صاحبة ٢٤ بطولة)، تراجع مستوى اللاعبة الأميركية، وخسرت نهائيي ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز هذا العام، وذلك أمام الرومانية سيمونا هاليب (٢٨ عاماً ومصنفة رابعة)، والكندية بيانكا أندريسكو (١٩ عاماً ومصنفة خامسة).

وأنهت سيرينا العام في المركز العاشر في التصنيف، بعيدة عن بارتي التي تقاسمت خلال السنة الصدارة مع اليابانية ناومي أوساكا (٢٢ عاماً)، قبل أن تتراجع الأخيرة إلى المركز الثالث خلف التشيكية كارولينا بليشكوفا.وأنهت بارتي الموسم بأفضل طريقة ممكنة، وبفارق يزيد عن ألف نقطة، ما يرجح أن يشهد العام الجديد منافسة إضافية لدى السيدات، علماً بأن بدايته ستشهد اعتزال المصنفة أولى عالمياً سابقة الدانماركية كارولين فوزنياكي.

## أولمبياد ٢٠٢٠..
## فريزر برايس ستنافس في سباقين

قررت العداءة الجامايكية شيلي آن فريزر برايس المنافسة في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر في أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠.وقالت العداءة الفائزة بذهبيتي أولمبياد لندن ٢٠١٢ وبطولة العالم لألعاب القوى (٢٠١٩) في سباق الـ١٠٠ متر، للصحفيين إنها ستنافس على الثنائية.وأضافت فريزر برايس أنها كانت تطمح في العام الماضي لتحقيق الثنائية، لكنّ المدرب كانت لديه خطة أخرى و اضطرت للالتزام بها .وأشارت الجامايكية إلى تطلعها لخوض سباق ٢٠٠ متر، لإيمانها بقدرتها على تسجيل توقيت ٢١ ثانية.

## كريستيانو يكشف:
## كأس أمم أوروبا أهم لقب حققته في مشواري الكروي

كشف البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم جوفنتوس الإيطالي بأن كأس أمم أوروبا الذي أحرزته بلاده عام ٢٠١٦ يعتبر اللقب الأهم بالنسبة له ، بين الألقاب العديدة التي توج بها خلال مسيرته الطويلة والتي بلغ رصيده منها نحو ٣٠ لقباً في مختلف المسابقات مع منتخب البرتغال والأندية التي ارتدى قمصانها.

وكان منتخب البرتغال قد تغلب على منتخب فرنسا في نهائي كأس أمم أوروبا ٢٠١٦ بهدف دون رد سجله إيدرزيتو أنطونيو ماكيدو لوبيس في الدقيقة ١٠٩ .

وأوضح رونالدو في مقابلة مع موقع (غوول) قائلاً : كأس أمم أوروبا مع منتخب البرتغال هو الأكثر أهمية بالنسبة لي حتى الآن من بين الألقاب التي حققتها في مشواري الرياضي.

وكان لقب كأس أمم أوروبا ٢٠١٦ هو أول لقب يناله رونالدو مع منتخب البرتغال بعدما أهدر ذات اللقب، في بداية مسيرته الكروية عام ٢٠٠٤ عندما خسر أمام منتخب اليونان في المباراة النهائية ١/٠.

يشار إلى أن رونالدو عزز مكانته في تاريخ الكرة البرتغالية بفضل لقب كأس أمم أوروبا على حساب أساطيرها مثل لويس فيغو و الراحل أوزوبيو و فوتري وآخرين ممن عجزوا عن منح البرتغال لقباً قارياً أو عالمياً.

## الإصابة تُبعد تير شتيغن وأرتور عن برشلونة

أعلن نادي برشلونة الإسباني أن حارس مرماه الألماني مارك أندريه تير شتيغن سيغيب عن الملاعب لفترة غير محددة، في حين سيبتعد زميله في خط الوسط البرازيلي أرتور ثلاثة أسابيع بداعي الإصابة.

وجاء في بيان صادر عن النادي الكاتالوني على تويتر بأن الحارس (خارج الخدمة لأنه يخضع لعلاج في ركبته اليمنى من إصابة تعرض لها في المباراة الأخيرة، وبحسب تجاوبه مع العلاج ستتحدد عودته إلى الملاعب).

أما فيما يتعلق بلاعب الوسط البرازيلي أرتور فقد ذكر النادي بأنه (يواصل علاجه من إصابة في المحالب وسيغيب حوالي ثلاثة أسابيع)، ما يعني غيابه عن مباراتي إسبانيول وغرناطة في الدوري ولقاء أتلتيكو مدريد في نصف نهائي كأس السوبر الإسبانية.

ويتصدر برشلونة ترتيب الليغا بفارق نقطتين عن غريمه التقليدي ريال مدريد الثاني قبل عودة عجلة الدوري إلى الدوران في الثالث من كانون الثاني ٢٠٢٠.

## الطقس وروزنامة الفيفا يغيران موعد إقامة كأس أمم إفريقيا ٢٠٢١

كشف تقرير إعلامي بأن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم قد حسم موقفه بشكل نهائي حيال تغيير موعد إقامة بطولة كأس أمم إفريقيا المزمع إنطلاقها في الكاميرون عام ٢٠٢١ في انتظار الإعلان عن ذلك بشكل رسمي خلال الاجتماعات التي سيعقدها الفترة المقبلة.

وبحسب ما أورده موقع (أفريك سبور) فإن الملغاشي أحمد أحمد رئيس الاتحاد الإفريقي قد أكد استحالة إقامة البطولة خلال فترة الصيف والتي تم تحديدها سلفاً في الفترة من ١١ حزيران وحتى ٧ تموز من عام ٢٠٢١ على غرار الدورة السابقة التي استضافتها مصر الصيف الماضي (أول دورة تقام صيفاً).

ويبرر اتحاد اللعبة القاري استحالة إقامة النسخة القادمة من البطولة الإفريقية صيفاً بسبب الطقس الحار الذي تعرف به الكاميرون في هذه الفترة ، خاصة و أن أغلب مباريات البطولة سوف تلعب عصراً أو مساء، حيث تنخفض درجة الحرارة كثيراً في بلدان البحر الأبيض المتوسط.كما أن إقامة بطولة كأس العالم للأندية بصيغتها الجديدة في فصل الصيف بداية من عام ٢٠٢١ كان لها تأثير واضح ، ما أجبر الاتحاد الإفريقي على مراجعة حساباته في تحديد تاريخ بطولة الأمم الإفريقية التي أصبحت تائهة بين ثنايا أجندة الفيفا.

ويجد الاتحاد الإفريقي صعوبة كبيرة في إيجاد تاريخ آخر يتناسب مع الروزنامة الدولية للاتحاد الدولي لإقامة كأس أمم إفريقيا في ظل استحالة العودة إلى شهر كانون الثاني الذي سيتزامن في عام ٢٠٢١ مع مباريات التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٢ ، وذلك بسبب تغيير موعد إقامة المونديال من فصل الصيف إلى فصل الشتاء بسبب الأجواء في قطر التي ستستضيف العرس العالمي .وبحسب المصادر، فإن الاتحاد القاري يدرك أيضاً صعوبة إقامة كأس أمم إفريقيا في شهر آذار في ظل رفض الأندية الأوروبية السماح للاعبيها الأفارقة خوض منافسات البطولة مع منتخباتهم الوطنية ، خاصة بعدما رفع عدد المنتخبات المشاركة في النهائيات إلى ٢٤ منتخباً.

يشار إلى أن الاتحاد الإفريقي قد يلجأ إلى تأجيل بطولة كأس أمم إفريقيا بسبب كثافة الأجندة الدولية بمختلف الاستحقاقات ، وذلك من خلال تغيير موعد إقامتها إلى بداية عام ٢٠٢٢ لتلعب شهر كانون الثاني في حال حظي هذا الموعد بموافقة رسمية من مختلف الجهات و الأطراف المعنية.

الثورة
صدر العدد الأول في 1963/7/1
الخميس 7 جمادى الأولى 1441 هـ 2 كانون الثاني 2020 م العدد 17160

## تُبشّر بمواسم جيدة

# الخطة الزراعية ٢٠١٩-٢٠٢٠ تُحاكي مستقبل البلاد بقدرتها على الاكتفاء الذاتي وتحقيق الأمن الغذائي

■ دمشق – علي محمود جديد:

وضعت الحكومة يدها على أولى الأولويات التي تمتاز بها سورية، عندما عمد مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية التي عقدها في مبنى محافظة حمص، على مناقشة الخطة الزراعية بالمحافظة وتم الاتفاق على تخصيص مبلغ ٤.٥مليار ليرة لدعم القطاع الزراعي في حمص بشقيه النباتي والحيواني والتركيز على دعم الزراعات الأسرية ودعم قطاع الدواجن والتوسع بمشاريع الثروة السمكية نظراً لغنى محافظة حمص بالمسطحات المائية المناسبة لذلك.

فنحن بالنهاية – ومهما ازدادت الصناعات لدينا والاستثمارات والثروات الباطنية ومهما عظمت المتاجر والفنادق والأساطيل – بلدٌ ذو اقتصاد زراعي بالدرجة الأولى، وبمقدار ما نهتم بالزراعة بمقدار ما نحيط بفرص مُقدّراتنا، ونتمكن من دعم وإنعاش بقية فروع الاقتصاد الأخرى.

**موسم ٢٠١٨ - ٢٠١٩ كان من أفضل المواسم خلال ٢٠ سنة من حيث الهطولات المطرية وتوزعها**

ولهذا جاءت الخطة الزراعية للموسم الزراعي٢٠١٩ – ٢٠٢٠ تحاكي مستقبل البلاد وتسعى من خلال الزراعة للوصول إلى الاستقرار والطمأنينة بأننا من هنا قادرون على الاكتفاء الذاتي وتحقيق الأمن الغذائي الذي يمكن لسورية – وعبر الزراعة – أن تنعم به فعلاً.

تقول الخطة الزراعية للموسم القادم في معطياتها إن القطاع الزراعي تميّز عن غيره من القطاعات خلال سنوات الأزمة الماضية بالمرونة، وقدرته على الصمود والاستمرار بتلبية المتطلبات والاحتياجات من مختلف المنتجات الزراعية بنسب مقبولة، ويعود ذلك بشكلٍ أساسي إلى إصرار الأخوة الفلاحين على استمرار العملية الإنتاجية رغم الظروف الصعبة التي واجهتهم، واستمرار دعم الحكومة لهذا القطاع من خلال دعم مدخلات الإنتاج وتسويق المحاصيل الإستراتيجية بالإضافة لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بالتخفيف من الآثار السلبية لهذه الأزمة، باعتباره يُشكّل شبكة أمان ومصدر دخلٍ لشريحة كبيرة من الأخوة المواطنين لما يحققه من أمنٍ غذائي ومستوى جيد من الاكتفاء الذاتي.

وتوقّعت الخطة أن يكون الموسم الزراعي القادم من المواسم الجيدة والمبشرة بالخير، نتيجة تحسّن الوضع المائي للآبار وارتفاع مخازين السدود نتيجة الهطولات المطرية، بالإضافة إلى عودة الأهالي إلى قراهم المحررة واستئناف استثمار أراضيهم وإعادة العجلة الإنتاجية فيها.

وأوضحت الخطة بأن إعدادها وتنفيذها اتّسم بالنهج التشاركي والتكاملي مع كل الوزارات والجهات المعنية، وتعتمد بشكلٍ أساسي على الموارد المتاحة من الأراضي والمياه، وعلى توجهات الحكومة في دعم القطاع ورصد الاعتمادات الإضافية لتنفيذ المشاريع التي تهدف إلى تحقيق التنمية الزراعية والريفية المستدامة، وتطوير قطاع الثروة الحيوانية ودعم الزراعات المنزلية.

### خطة الموسم الماضي

اعتبرت الخطة الزراعية الحالية الجديدة أن الموسم الزراعي ٢٠١٨ – ٢٠١٩ كان من أفضل المواسم خلال العشرين سنة الأخيرة من حيث الهطولات المطرية الجيدة وتوزعها، الأمر الذي انعكس إيجاباً على زيادة نسب تنفيذ الخطة الإنتاجية، كما أدت الهطولات المطرية إلى تحسّن الوضع المائي للآبار وارتفاع مخازين السدود، حيث بلغت نسبة المتاح المائي من الطاقة التخزينية للسدود في المحافظات بحدود ٦٦٪ حيث تمّ تخزين ١٧٠٨،٤ ملايين م٣ من أصل الطاقة التخزينيّة البالغة ٢٤٣٨،٩١ م٣ من المياه لمجموع السدود البالغ ١٤٨ سداً منها ٥٨ سداً مخصصاً للزراعة، وتسجّل حمص الرقم الأعلى لهذه السدود حيث تصل فيها إلى ٣٥ سداً ومن هنا ندرك أهمية ما ناقشته الحكومة باجتماعها الأسبوعي في حمص بشأن الخطة الزراعية في هذه المحافظة، وتخصيص تلك المليارات لدعم القطاع الزراعي فيها.

### واقع تنفيذ الخطة الزراعية السابقة

اعتبرت الخطة الزراعية الحالية أنّ الموسم الزراعي ٢٠١٨ – ٢٠١٩ تميّز بنسب تنفيذ جيدة، مقارنة بالمواسم السابقة، وساهم في ذلك زراعة واستثمار مساحة ٥٢٦ ألف هكتار للموسمين الصيفي والشتوي من أراضي المناطق المحررة والبالغة ٨٢٣ ألف هكتار، فقد انعكس ذلك على زيادة المساحة المزروعة والإنتاج لأهم المحاصيل مقارنة مع الموسم السابق، وتوضح الوقائع أنّ أعلى نسب تنفيذ الخطة كانت للخضار الشتوية والصيفية حيث تجاوزت الخطة، تليها نسبة تنفيذ الشعير ثم البطاطا الربيعية، وبعد ذلك أتى القمح ثم البقوليات الغذائية ليحتل القطن النسبة المتدنية الأخيرة.

وتوضح الخطة أن المساحات التي خطط لها أن تُزرع بالقمح للموسم السابق وصلت إلى مليون و ٧٩٦ ألف هكتار، لم يُزرع منها سوى مليون و ٣٤١ ألف هكتار، أي بنسبة تنفيذ ٧٥٪ والشعير خُطط له في الموسم السابق زراعة مساحة مليون و / ٤٩٧ / ألف هكتار، زُرع منها مليونٍ و ٤٨١ ألف هكتار بنسبة تنفيذ وصلت إلى ٩٩٪ ، وكان قد خُطّط في الموسم السابق لزراعة ٧٤ ألف هكتار بالقطن ولكن لم يزرع من هذه المساحات سوى ٣٣ ألف هكتار، بنسبة تنفيذ ٤٥٪ فقط، أما البقوليات الغذائية فقد تمت زراعة ١٩٠ ألف هكتار من أصل الخطة البالغة ٢٩٠ ألف هكتار، بنسبة تنفيذ ٦٦٪ ، كما زُرعت مساحة ١٨ ألف هكتار بالبطاطا الربيعية من أصل الخطة البالغة ٢٠ ألف هكتار وكانت نسبة التنفيذ ٨٥٪ ، في حين تم التخطيط لزراعة خضار شتوية بمساحة ٢٦ ألف هكتار، ولكن تمت زراعة ٢٨ ألف هكتار، بنسبة تنفيذ وصلت إلى ١٠٧٪ ، كما تمت زراعة ٥٦ ألف هكتار بالخضار الصيفية في حين لم يُخطط إلاّ لزراعة ٥٥ ألف هكتار فكانت نسبة التنفيذ ١٠١٪.

### الصعوبات والتحديات

لحظت الخطة الزراعية الحالية العديد من الصعوبات والتحديات التي واجهت تنفيذ الخطة الإنتاجية للموسم السابق، حيث لوحظ أنه على الرغم من الآثار الإيجابية لزيادة الهطولات المطرية إلاّ أنّ تواترها وغزارتها أدى إلى غمر الأراضي في بعض المناطق وحدوث سيول، كما أنّ ارتفاع درجات الحرارة لاحقاً والنمو المتزايد للأعشاب عرّض المساحات المزروعة ولاسيما محصولي القمح والشعير إلى الحرائق في العديد من المحافظات، فقد بلغت نسبة المساحات المتضررة للقمح ٢،٣٪ وللشعير ٣،٤٪ من إجمالي المساحات المزروعة، وبالإضافة إلى ذلك فقد بقيت مساحات مرويّة خارج الاستثمار نتيجة تخريب شبكات الري الحكومية والآبار وسرقة تجهيزاتها، كما كان للنقص في المحروقات والكهرباء اللازمة لعمل مضخات الري والآلات الزراعية أثرها الواضح في عرقلة تنفيذ الخطة الإنتاجية، وأثر آخر لجهة صعوبة إيصال مستلزمات الإنتاج في بعض المناطق وارتفاع أسعارها في السوق المحلية بالإضافة إلى ارتفاع أجور النقل وقلة توفر الأيدي العاملة.

ومن التحديات أيضاً الظروف الأمنية بطبيعة الحال في بعض المناطق التي منعت الفلاحين من الوصول لحقولهم، وصعوبة تسويق بعض المنتجات الزراعية.

## على الملأ

### قيّموا.. لنحقق الأفضل

■ هيثم يحيى محمد

ودعّنا ٢٠١٩ وتوجّهنا بالدعاء أن نتخلص من سلبياتها وأضرارها والمعاناة التي عشناها فيها، واستقبلنا ٢٠٢٠ ونتمنى أن تكون سنة خير وسلام وأمان لنا ولبلدنا.. سنة راحة بال وإيجابيات لكل منا، لكن بالمقابل لم نجد من يقول إن تغير رقم السنة لا يعني حصول تغيير في أوضاعنا وواقعنا نحو الأفضل إلا إذا كنا نحن –كل من موقعه– من يقوم بالتغيير في تفكيرنا وأدائنا وعملنا..الخ فالسنة ليست سوى رقم جامد لا يعمل إنما من يعمل هو نحن كمواطنين ومسؤولين.

وهنا أقول: كل منا قام بعمله خلال السنة الماضية، ولكل منا نقاط ضعف، ونقاط قوة رافقت هذا العمل وظهرت مع نتيجته الناجحة أو الفاشلة، ونعتقد أنه من الطبيعي والمهم والضروري والمفيد جداً أن يقيّم كل واحد فينا نفسه في نهاية سنة وبداية أخرى لجهة تفكيره وعمله وأدائه في بيته ومكان عمله وعلاقاته، وأن يعرف أين نجح وأين فشل.. أين أخطأ وأين أصاب، ومن ثم أن يستفيد من الدروس التي مرّ بها وبحيث يحقّق الأفضل في السنة الجديدة بدل أن ينتظر نتيجة عمل غيره.

ونفس الأمر يجب أن يقدم عليه القائمون على أحزابنا ومنظماتنا ونقاباتنا واتحاداتنا وجمعياتنا وجهاتنا العامة، وبحيث يجرون تقييماً موضوعياً لأدائهم وأداء رؤساء المفاصل الأساسية لديهم، ونتائج عملهم وتنفيذ خططهم وبرامجهم على أن يكون هذا التقييم مبنياً على أسس ومعايير دقيقة بعيدة عن الشخصنة والمحسوبيات والمصالح الضيقة، يتم من خلاله وضع النقاط على الحروف بكل شفافية ومصداقية ووطنية، وعلى ضوء نتائج التقييم يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيق مبدأ الثواب والعقاب ومعالجة نقاط الضعف، وتعزيز نقاط القوة وبما يؤدي لتحقيق نتائج أفضل في السنة الجديدة.

وضمن إطار ما تقدم لا بد من تقييم أسس وآليات ونتائج الانتخابات المتبعة حالياً ومعالجة الخلل الموجود فيها حتى لا يساء للديمقراطية التي نصّ عليها الدستور وقانون الانتخاب، وتقييم الأداء الحكومي تجاه المواطن ومعيشته وخدماته الصحية والتربوية والتعليمية والكهربائية، وأيضاً تجاه الفلاح والحرفي والصناعي وإنتاجهم وتجاه الاقتصاد الوطني ووضع الليرة وسعر الصرف، وتجاه جرحانا وذوي شهدائنا..الخ

ترى هل نتقدم خطوة بهذا التجاه؟..أم سنستمر كما نحن رغم النتائج المتواضعة التي ننتقدها وننتقد الأداء الضعيف الذي كان وراءها؟

# عمران أعادت تأهيل عدد من المراكز في المحافظات

■ دمشق – رولا عيسى:

بين تقرير عمل صادر عن المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع المعادن (العمران) ما تم إنجازه خلال الثلاث سنوات الماضية حيث أشار إلى أهم المشاريع المنجزة في المؤسسة والمتعلقة بأعمال البناء والتجهيزات في مختلف المحافظات.

وجاء في التقرير أنه ضمن خطة عمل العام الحالي فقد أنجزت الشركة مركز الخراب بطرطوس ومركز سقوبين وصالة جبلة و صالة العمران الثانية ومركز البسيط في اللاذقية ومركز حرستا بدمشق ومركزالسفيرة وجاسم ونوى في درعا و و مركز نبيل في حلب ومركز هرابش والثورة في دير الزور .

أما في عام ٢٠١٧ فقد تم العمل في طرطوس على تحويل القبان من عادي إلى إلكتروني وشراء وتركيب مقسم إلكتروني وتجهيز معمل بلوك يدوي، وبدأ العمل به وتجهيز محطة المحروقات التي بوشر العمل فيها، في حين تم تأسيس وإنشاء معمل بلوك في مدينة السويداء، إضافة إلى أن مديرية النقل في الإدارة العامة عملت على أتمتة محطة الوقود في مركز التل.

وبالنسبة للعام الماضي عملت مؤسسة العمران على إنجاز صالة عرض لبيع مواد البناء مؤلفة من طابقين بمساحة إجمالية ٨٥٠م٢ و تركيب وتجهيز وتشغيل معمل قطاعة الحديد وفي السويداء تم العمل على إنجاز مول تجاري بطابقين بمساحة إجمالية ١٠٠٠م٢ وإنجاز محطة وقود وأتمتتها وبدأ العمل بها، وفي اللاذقية جرى العمل على إنشاء وتجهيز صالة عرض لمواد البناء طابق واحد بمساحة ١٢٠٠م٢ وفي حمص تم إنشاء مضختي وقود.

وأما المراكز المنجزة ضمن عملية إحداث وإعادة تأهيل عدد من المراكز في المحافظات ضمن عامي ٢٠١٧و٢٠١٨ فقد تم العمل على إنجاز مركز المليحة ومركز الفرع بدوما وكذلك مركز الزبداني وعملت الشركة على إنجاز مركز عين التينة في اللاذقية و مركز الخشنية في القنيطرة و مركز داعل وخربة غزالة في درعا و مسكنة في حلب والسبخة ومعدان في الرقة.

## الكنز

### أول القطاف

■ هناء ديب

عندما أقرت الحكومة منتصف العام الماضي الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد والاعتماد على البنيان القائم لمؤسسات وهيئات الدولة المعنية بالتصدي لهذا الملف والتكامل مع كل الشركاء للإحاطة والتضييق على هذه الظاهرة الخطيرة التي تفشت خلال السنوات الأخيرة الماضية بشكل كبير وأثرت بشكل تخريبي على مقدرات البلد بكل المجالات، نظر إليها البعض بتجاهل وعدم اهتمام على اعتبار أنها ستضاف للعديد من الاستراتيجيات والخطط الوطنية التي اعتمدت في قطاعات ومجالات عديدة مهمة تواجه نفس حالة التردي في عملها وتراجع إنتاجيتها وكان الحديث عنها والترويج لها يفوق كثيراً ما نفذ منها على الأرض ودليل هؤلاء الحاضر دائماً عدم تحقيق الأهداف أو الجدوى المأمولة من تلك الاستراتيجيات.

واقع الحال في مختلف القطاعات سجل بالفعل تفشياً غير سهل لمظاهر الفساد وتمادياً وقحاً أيضاً غير مسبوق من قبل الفاسدين الذين وجدوا في تراخي الجهات المعنية في المحاسبة فرصة وأرضاً خصبة لمزيد من الممارسات والمخالفات السلبية ضاربين عرض الحائط بكل القوانين والأنظمة وهذا كان وراء الانتقادات الكبيرة لأداء الأجهزة التنفيذية في المحاسبة والتي كان للتقصير وعدم الجدية فيها أثرها الكبير على المواطن الذي واجه ولا يزال تلك التبعات ما زاد من معاناته وتفاقم وضعه المعيشي.

ولكن وللمصداقية ورغم أن سلة حصاد تلك المكافحة لم تكن وفيرة من وجهة نظر الناس وخاصة أن العام الماضي لم يغادرنا دون الكشف عن مزيد من ملفات الفساد وبمبالغ كبيرة جداً في قطاعات عديدة لم تفاجئ أحداً إلا أنه لا يمكن لنا تجاهل تلك المقولة المعروفة عند الشارع السوري بأن حق الدولة والمواطن لا يضيع حتى وإن تأخر فرضه وتحصيله من الفاسدين والمخربين الذين استغلوا كما دائماً وضع البلد لتحقيق مكاسب فردية على حساب بلدهم ومواطنه.

وظهرت بوادر تحصيل هذا الحق المشروع عبر الحجز الاحتياطي على أموال كبار المكلفين من رجال أعمال وتجار وغيرهم ضماناً لتحصيل رسوم ومخالفات جمركية قدرت بمئات مليارات الليرات السورية وقبلها كانت خطوات أخرى في مجال استرجاع القيمة الحقيقية للعديد من أملاك الدولة التي كانت مستأجرة بمبالغ ضئيلة لا تتوافق مطلقاً مع قيمتها الفعلية في الوقت الحالي وغيرها الكثير من الخطوات لاسترجاع حقوق الخزينة العامة.

وما ينتظره الشارع السوري في العام الحالي تطبيق القانون على الجميع دون استثناء والمزيد من القرارات والإجراءات الفاعلة والعملية لمكافحة ظاهرة الفساد بشكل جريء وقوي.

# مؤتمر تكنولوجيا صناعة الإسمنت في دورته الثانية

■ دمشق – الثورة:

تستعد شركة «سيم تك» للإسمنت ومواد البناء لإطلاق المؤتمر الثاني لتكنولوجيا صناعة الإسمنت والمعرض المرافق له في آذار ٢٠٢٠ والذي يقدم قيمة مضافة للاطلاع على واقع صناعة الإسمنت والخدمات المقدمة في سورية.

المهندس جبرائيل الأشهب أكد أن سورية في هذا الوقت من مرحلة إعادة الإعمار بأمس الحاجة للفعاليات الاقتصادية التخصصية التي تستهدف قطاع الإسمنت، لذا نقوم بإطلاق هذه الفعاليات الاقتصادية التي تعالج واقع صناعة الإسمنت في سورية والمشكلات والصعوبات مع تسليط الضوء على آفاق صناعة الإسمنت وخاصة في مرحلة إعادة الإعمار.

وبيّن الأشهب أن المؤتمر سيرافقه إقامة معرض خاص كقيمة مضافة لم تكن موجودة في المؤتمر الأول، وسيكون أيضاً هناك أوراق عمل لخبراء محليين وعرب وأجانب كقيمة مضافة ثانية أيضا، وستُطرح خلالها أوراق بحثية بالتكنولوجيا الحديثة واستخدام الطاقات المتجددة في صناعة الإسمنت وأنواع الإسمنت التي تحتاجها مرحلة إعادة الإعمار.

الملتقى سيسلط الضوء على التوجه العالمي باستخدام الطاقة المتجددة لصناعة الإسمنت و على الخبرات البشرية وكيفية سد النقص الموجود فيها، هل من خلال التدريب والتأهيل أم من خلال استقدام الخبرات الخارجية مشيراً إلى أن العقوبات المفروضة والحصار الاقتصادي على سورية هي العائق الوحيد لاستقطاب رؤوس الأموال المهاجرة أو رؤوس الأموال الأجنبية، وسيعمل المؤتمر الثاني على إيجاد صيغة عملية لاستقطاب رؤوس الأموال الراغبة في الاستثمار بقطاع الإسمنت في سورية ومحاولة إيجاد بدائل لإدخال رؤوس الأموال غير الطرق التقليدية بالتعاون مع الجهات والمؤسسات الحكومية.

## تستمر في تعزيز المؤشرات الكمية والنوعية

# الشؤون الاجتماعية والعمل: توجيه الجهد والإمكانات على مسارات العمل بالتوازي لخلق أفراد منتجين وسوق عمل نشط

■ دمشق – الثورة:

عملت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل خلال العام الماضي ضمن خطتها التنفيذية لتعزيز المؤشرات الكمية والنوعية المحققة في مختلف محاور ومجالات عملها على مدى السنوات الأخيرة رغم كل الصعوبات والتحديات ليكون هناك نوع من التوازن في مسارات العمل ككل بحيث لا يتم توجيه الجهد والإمكانات نحو محور على حساب المحاور الأخرى، بل سعت لتنفيذ ما خطط لكل محور في وقته وبما يعود بالنفع والفائدة على مختلف الشرائح المستهدفة من كل عمل أو مشروع أو برنامج ليس فقط على المستوى الكمي بل على مستوى جودة الخدمة التي كانت شعار عملها وترجم عملياً بأكثر من مسار.

ومن هذا المنطلق تستمر الوزارة في تطوير الهيكل الإداري والتنظيمي للوزارة والجهات التابعة لها و تطوير منظومة الحماية الاجتماعية لتعزيز القدرة على الوصول إلى شبكات الضمان والأمان الاجتماعي وتعزيز برامج المعونة الاجتماعية وبرامج الأسرة وتمكينها، ولا سيما المتعلّقة بالطفولة والمرأة والشباب والمسنين وتحسين عمل مراكز الرعاية الاجتماعية كماً ونوعا، و التوسع في برامج التنمية الريفية عبر التركيز على دعم البرامج الإنتاجية لتحقيق الاستدامة و تطوير عمل القطاع الأهلي، والتعاون والشراكة معه، والاستفادة من المبادرات التطوعية واحتضانها ورعايتها وتعزيز برامج التشغيل والتوظيف، ولا سيما ما يستهدف فئة الشباب، بالتعاون مع القطاعين الخاص والأهلي، ضمن الإمكانات المتاحة وحسب الأولويات إضافة لتطوير التشريعات العمالية الناظمة لسوق العمل والتشريعات الخاصة بالقضايا الاجتماعية.

### بيانات رقمية

وعلى صعيد البيانات الرقمية المنجزة في كل محور تفيد الأرقام المسجلة في مجال التنمية الريفية أن عدد الوحدات وصل لـ ٧٠ وحدة دخل بالخدمة خلال العام ٢٠١٩، وبلغ إجمالي مبالغ الدعم المقدمة للمراكز والوحدات أكثر من ٥٣ مليون ليرة، وعدد المستفيدين أكثر من ٧١ ألف مستفيد، وعدد المستفيدين من الوحدات الريفية ٦٤٨ مستفيداً شهرياً.

وقد بلغ إجمالي مبالغ المعونة النقدية ٤٢٨٣٣٩٢٠٢٤ ل.س وعدد المستفيدين منها ٧٧١٩٩ مستفيداً، وبلغ عدد المستفيدين من برنامج التعويض الشهري لجرحى الدفاع الشعبي الذين لديهم نسبة عجز تتراوح بين ٧٠-٧٥ ٪ ٥٣ مستفيداً، واستفاد من برنامج المعونة السنوية للأسر التي ترعى حالات الشلل الدماغي ٣٨٣٩٢ مستفيداً بمبلغ إجمالي تجاوز الـ ٦١٦ مليون ليرة ووصل عدد المستفيدين من المعونة النقدية للأطفال ذوي الإعاقات المعقدة ١٠٤٤٠ مستفيداً بمبلغ معونة وصل لأكثر من ٢٠١ مليون ليرة، كما استفاد من برنامج المعونة النقدية لذوي الإعاقات الشديدة ٢٨٥ مستفيداً من معونة نقدية علاجية بمبلغ إجمالي تجاوز ٨٥ مليون ليرة و١٢٢ مستفيداً من دعم سبل العيش وبمبلغ إجمالي تجاوز ٤٢ مليون ليرة.

### تمكين الريف

واستفاد من برنامج تمكين الريف السوري ١٥٦٠ مستفيدً بمبلغ إقراض وصل لـ ١،٧ مليار ليرة بمعدل دعم على الفائدة ٦٢ مليون ليرة، واستفاد من برنامج المعونة النقدية للأسر الأكثر هشاشة ١٢٥٤ مستفيداً وبمبلغ وصل لـ ١٧١ مليون ليرة، أما برنامج المعونة الغذائية لأسر ذوي الإعاقة فاستفاد منه ٢٩٤ أسرة وبمبلغ دعم وصل ٧٣ مليون ليرة.

### دعم وتمكين المسرحين

وفيما يخص برنامج دعم وتمكين المسرحين من خدمة العلم، فقد وصل عدد المسفيدين منه ٣٤٩٢١ وإجمالي المبالغ المصروفة تجاوزت الـ ٣ مليارات ليرة.

وعلى صعيد القطاع الأهلي وصل عدد الجمعيات الأهلية والمؤسسات الخاصة ١٦٩٢ مشهرة خلال العام الحالي ٧١ جمعية وبلغ عدد من رفض إشهارها ٢٣ جمعية.

### الحماية الاجتماعية

وفي مجال الحماية الاجتماعية فقد وصل عدد معاهد ذوي الإعاقة لـ ٣٣ معهداً ودور رعاية الأيتام ٢٣ ومجهولي النسب ٢ ودور رعاية المسنين ٢٢ وعدد المراكز المجتمعية ٣٠٠ وعدد دور رعاية وتشغيل المتسولين والمشردين ٧ وعدد مراكز ملاحظة الأحداث ٤ ومعاهد رعاية وإصلاح الأحداث ٣

### سوق العمل

وفي مجال تنشيط سوق العمل شهد العام الحالي افتتاح ٧ مراكز لتمكين الشباب في مختلف المحافظات السورية، وبلغ عدد المستفيدين من برامج التدريب المنتهي بالتشغيل ٥٤٠٠ مستفيد، وعدد فرص العمل الموفرة لدى القطاع الخاص ٦٨٩٥ فرصة وبلغ عدد رواد الأعمال المحتضنين ٥٠٢ والمسجلين في مكاتب التشغيل ٧٥٩٠٥ والخدمات الإلكترونية لمرصد سوق العمل ٧ وملتقيات التوظيف ٣ ملتقيات.

### تشريعات وبرامج وخطط

وعلى صعيد تطوير التشريعات تعمل الوزارة على أكثر من قانون منها قانون التأمينات الاجتماعية والعمل وحقوق الطفل وإحداث الوزارة ومهامها، ودراسة بحثية حول ملامح تطوير القانون الخاص بالمنظمات غير الحكومية، كما تعمل الوزارة على مجموعة من البرامج والخطط والاستراتيجيات والدراسات منها مشروع الخدمات الاجتماعية المتكاملة، مشروع تطوير عمل المنظمات غير الحكومية، ونظام معلومات إدارة الحماية الاجتماعية، ونظام إدارة الحالة والخطة الوطنية لمكافحة أسوء أشكال عمل الأطفال، والخطة الوطنية لدعم وتمكين المرأة، و الاستراتيجية الوطنية لدعم المسنين، و الإطار الوطني متعدد القطاعات لتمكين الشباب، و استراتيجية تنمية الطفولة المبكرة، ودراسة حول احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، إضافة لدراسة واقع واحتياجات المرأة المعيلة، إضافة لتقرير واقع سوق العمل بظل الحرب ٢٠١١ – ٢٠١٨ وتحديث بيانات أهداف التنمية المستدامة الأول الحد من الفقر والخامس تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات والتقرير الوطني حول حقوق العمال المهاجرين وأفراد أسرهم والأشخاص ذوي الإعاقة، ناهيك عن دراسة حول منظومات وآليات الحماية المتوافرة للمسنين، ودراسة تنمية السكان بعشر محافظات سورية مع صياغة البرنامج الإطاري ( للحماية والمسؤولية الاجتماعية ضمن البرنامج الوطني التنموي لسورية ما بعد الحرب )، ومجموعة برامج أخرى تشمل تطوير شبكات الأمان الاجتماعي ونظم الضمان الاجتماعي والمعونة الاجتماعية والتمكين الاجتماعي وتعزيز المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص.

الثورة
صدر العدد الأول في 1963/7/1
الخميس 7 جمادى الأولى 1441 هـ 2 كانون الثاني 2020 م العدد 17160

# بانوراما ٢٠١٩ ترسم ملامح العام الجديد.. و٢٠٢٠ تقرع أبواب إدلب ببندقية الجندي العربي السوري

## العالم يدخل العام الجديد على قدمي التوتر والتدخل الخارجي.. «داعش» يصور الجزء الثاني بـ«خليفة آخر» والقانون الدولي في أدراج النسيان

عام سياسي مضى أدخل العالم في دوامة أميركية أخرى.. فالسياسة باتت دجلا وبات التصريح تعليقا على الجدران الافتراضية.. فتويتر كان منبر الرئيس الأميركي للتصريح عن استراتيجيته ومواقفه وما عليه فقط سوى أن يعدل المنشور ليتراجع عن تصريحاته.. حسب تعليقات «اسرائيل».

ثلاث مرات تراجع ترامب عن الخروج من سورية وهو المحتل الذي مكث فوق الثروة النفطية ما يدل على عدم جدية ما يقول رئيس دولة عظمى وسط هذا الانحطاط السياسي الواضح، فواشنطن باتت تلعب كما يلعب الصغار وهذا من شيم «المحتار» في ادارة الملفات وخاصة في الشرق الأوسط..

اللافت في العام الذي مضى أن واشنطن مزقت كثيرا من الاتفاقيات الدولية وتجاوزت القانون الدولي باحتلال جزء من الاراضي السورية والصمت والتصفيق لأردوغان على دخول عدوانه واحتلاله الشمال السوري والتمدد ايضا الى ليبيا، ما يشي أن في ٢٠١٩ إفلاس أممي بلا شك حيث باتت الأمم المتحدة مسيسة وتابعة للاشارة الأميركية بشكل سافر.. تصمت على اجتياح البلدان واحتلالها وتضع القانون الدولي في أدراجها المنسية.

أما الإرهاب فهو حالة معلقة على اجندات الغرب فحيث تريده واشنطن يظهر وحيث تأمر ان ينتهي فالأمر عبارة عن بضع لقطات هوليودية يموت فيها «البغدادي» في ادلب ليست الأخيرة، فوجود التنظيم لم ينته و«الخليفة الجديد» يتهيأ لتصوير الجزء الثاني أما العرض فهو بتوقيت أميركي يحدد حسب الحاجة في الأجندة السياسية.

عام مضى وحمل معه الكثير من الأحداث على الأصعدة الميدانية والسياسية محليا وعالميا واقليميا وكانت سورية هي الأكثر لفتا للأنظار الدولية بما حققته على صعيد السياسة من اتمام لتشكيل وفدها في لجنة مناقشة الدستور الى الميدان حيث يقرع العام القادم ابواب ادلب ببندقية الجندي العربي السوري.

■ عزة شتيوي

## عدوان صهيوني وتركي على مدار الخسارات الإرهابية.. ووسام الجندي السوري يلمع في صدر الشمال

الأسبوع الأول من العام المنصرم كان موعدا لبدء مرحلة انهيار المجاميع الارهابية على مختلف جبهات الشمال، وهذا الامر كان سبباً للاقتتال بين تلك المجموعات، خاصة في ريف حلب الغربي كنتيجة طبيعية للهزائم الكبيرة أمام الجيش العربي السوري، وكذلك على إثر الخلافات حول مناطق النفوذ والسيطرة والمسروقات، ولأسباب تتعلق بالأتاوات والضرائب التي يتم فرضها على السكان المدنيين ضمن المناطق التي تسيطر عليها هذه التنظيمات، وكان من أبرز التنظيمات الإرهابية المتقاتلة في ذلك الوقت «هيئة تحرير الشام» التي تضم عدداً من المرتزقة المنتمين في معظمهم إلى تنظيم جبهة النصرة التكفيري وحركة نور الدين الزنكي الإرهابية، وألوية صقور الشام الإرهابية.

### التحالف يرتكب مجزرة بريف دير الزور

الشهر الأول من عام ٢٠١٩ وتحديدا في الثالث منه كان على موعد مع مجزرة جديدة لـ«التحالف الأميركي» الذي أغارت طائراته على المدنيين في بلدة الشعفة بريف دير الزور ما أدى إلى مجزرة استشهد إثرها ١١ مدنياً ووقع دمار كبير في المنازل السكنية وكانت تلك المجزرة واحدة من عشرات المجازر التي ارتكبها التحالف الأميركي خلال العام نفسه في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي.

الاقتتال بين التنظيمات الإرهابية لم يتوقف مع بدء العام الماضي بل استمر وازداد شراسة في ريف حلب الغربي وريفي حماة وإدلب وبتحريض ودعم من النظام التركي، ليصل الأمر الى استخدام الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والمدرعات وهذا ما أدى إلى وقوع عشرات المدنيين بين شهيد وجريح معظمهم من الأطفال والنساء ناهيك عن الأضرار الكبيرة التي وقعت في مشفى دارة عزة والبساتين والمنازل والممتلكات والبنى التحتية في تلك المنطقة، بالإضافة الى عشرات القتلى من الإرهابيين.

### دمشق تفتح ممرات إنسانية لإخلاء المدنيين من مخيم الركبان

شهر شباط من العام الفائت بدأته الدولة السورية بجهود إنسانية حثيثة لإخراج المدنيين المهجرين المحتجزين من قبل قوات الاحتلال الأميركي ومرتزقته الإرهابيين في مخيم الركبان، حيث تم فتح ممرين إنسانيين بمنطقة التنف بريف حمص الشرقي في بلدتي جليغيم وجبل الغراب لإجلاء المدنيين السوريين من المخيم المذكور.

المجموعات الإرهابية ردت على فتح الدولة السورية لممرات إنسانية باستهداف المدنيين ومواصلة خرقها لاتفاق منطقة خفض التصعيد في إدلب، إلا أن الأبرز في جرائم الإرهابيين كان ذلك الهجوم المنسق للمجموعات الإرهابية التي قامت به وبأعداد كبيرة على نقاط الجيش العربي السوري في مطلع شهر آذار على امتداد محور المصاصنة إلا أن رد قواتنا المسلحة الباسلة كان حاضراً بقوة، حيث ردت وحدات الجيش بعمليات مكثفة على خروقات المجموعات الإرهابية، وتصدت لهم ببسالة.

في العشرين من آذار الماضي وبالتزامن مع مرور عام على اجتياح قوات نظام أردوغان ومرتزقته مدينة عفرين، كشفت مجلة «هوم لاند سيكيوريتي توداي» الأميركية عن التنسيق بين نظام أردوغان وإرهابيي تنظيم «داعش»، مبينة أن لقاءات كانت تجري بين متزعمين من التنظيم الإرهابي وممثلين عن مخابرات وجيش النظام التركي بالقرب من الحدود مع سورية، وكان هذا الحدث بمثابة صفعة أميركية جديدة لاردوغان.

وفي الثلاثين من الشهر نفسه أحبط الجيش العربي السوري سلسلة محاولات تسلل للإرهابيين بمحيط اللطامنة بريف حماة وكبدهم خسائر كبيرة ليعزز بذلك الحقيقة الراسخة بأنه صاحب الكلمة العليا في ساحات القتال دفاعا عن الوطن، وبأنه الأقدر على مواجهة الإرهاب وداعميه.

في نيسان كان بدء معركة تحرير ريف إدلب الجنوبي والشمالي حيث بدأ الجيش العربي السوري استهداف أوكار الإرهابيين في بلدة الهبيط في الريف الجنوبي وبلدة قلعة المضيق في الريف الشمالي لادلب.

### مسرحية جديدة للكيميائي.. وعدوان إسرائيلي على التيفور والقنيطرة ومحيط دمشق وحمص

في منتصف أيار تناقلت المجموعات الإرهابية وبعض وسائل الإعلام التابعة لها بتوجيهات من مشغليها خبرا كاذبا مفبركا عن استخدام الجيش العربي السوري سلاحا كيميائيا في بلدة كباني بريف اللاذقية ضمن سلسلة مسرحياتها في هذا الشأن، إلا أن قيادة الجيش نفت ذلك بشكل قاطع مؤكدة أنها لم تستخدم هذه الأسلحة سابقا ولا يمكن لها أن تستخدمها الآن لأنها لا تمتلكها أصلا ولأنها تعتبر استخدام مثل هذه الأسلحة السامة مناقضا لالتزاماتها الأخلاقية والدولية.

الانهيارات الكبيرة في منظومة الإرهاب دفعت الكيان الصهيوني الى التدخل في ٢-٦-٢٠١٩ من أجل رفع معنويات الإرهابيين والتخفيف عنهم جراء ضربات الجيش العربي السوري المتتالية عليهم، حيث تصدت وسائط دفاعنا الجوي لعدوان إسرائيلي على مطار التيفور بريف حمص الشرقي ودمرت صاروخين من الصواريخ التي استهدفت المطار.

وكان مصدر عسكري قد أعلن في الأول من حزيران أن الدفاعات الجوية في الجيش العربي السوري تصدت لعدوان صهيوني استهدف بعض المواقع في جنوب غرب دمشق والقنيطرة وأسفر عن ارتقاء ٣ شهداء وإصابة ٧ جنود بجروح، كما تصدت وسائط دفاعنا الجوي في الحادي عشر من الشهر نفسه لعدوان اسرائيلي بالصواريخ على تل الحارة في المنطقة الجنوبية وأسقطت عددا منها.

وأمام هذا الواقع الصعب للمجموعات الإرهابية واصل الكيان الصهيوني عدوانه على أراضي الجمهورية العربية السورية حيث قامت طائراته الحربية فجر الأول من تموز بإطلاق عدد من الصواريخ باتجاه مواقع عسكرية في حمص ومحيط دمشق، وتصدت لها وسائط دفاعنا الجوي وأسقطت معظمها.

نهاية شهر تموز حقق الجيش العربي السوري إنجازات نوعية في ريف حماة حيث استعاد بلدتي تل ملح والجبين وكبد الإرهابيين المزيد من الخسائر في الأفراد والعتاد، ومع بداية شهر آب تابعت وحدات من الجيش تقدمها على محور الزكاة ووادي حسمين وحصرايا والأربعين ريف حماة الشمالي الغربي، كما تم في ذلك الوقت تحرير ١٥ مختطفا من قبل المجموعات الإرهابية بريف حلب الشرقي.

وفي العشرين من آب أعلن الجيش العربي السوري سيطرته نارياً على الأوتستراد الدولي بين دمشق وحلب، وتقدمه في خان شيخون بعد أن قطع إمدادات الإرهابيين وثبت نقاطه على بعد ٥٠٠ متر من الأوتستراد الدولي شمال خان شيخون.

وفي سياق رفع معنويات الإرهابيين، وإعطائهم الغطاء اللازم لمعاودة شن هجماتهم الإرهابية ضد مواقع الجيش، بغية تغيير موازين القوة على الأرض كرر الكيان الصهيوني في الخامس والعشرين من آب عدوانه على الاراضي السورية، وذلك عبر عدوان جديد بالصواريخ على محيط دمشق تصدت له وسائط دفاعنا الجوي وأسقطت أغلبيتها قبل بلوغ أهدافها.

وفي منتصف شهر أيلول دمرت وسائط الدفاع الجوي في الجيش العربي السوري طائرة مسيرة للإرهابيين كانت تحلق فوق منطقة عقربا بريف دمشق الجنوبي.

### عدوان تركي.. والعلم السوري يرفرف في الحسكة والقامشلي

في السابع من تشرين الأول بدأ النظام التركي عدوانه على مدن وقرى وبلدات ريفي الحسكة والرقة، في تأكيد جديد على أطماعه التوسعية واستكمالاً لحربه العدوانية من خلال دعمه للتنظيمات الإرهابية على مدار سنوات الحرب الإرهابية على سورية، إلا أن قرار ورد الدولة السورية كان واضحا وحاسما في هذا الشأن حيث أكدت دمشق تصميمها على التصدي للعدوان التركي بكل الوسائل المشروعة، وكانت قوات النظام التركي قد قصفت في ذلك الوقت مدينة رأس العين وقرى المشرافة وخربة البنات والاسدية وبير نوح وعلوك ونستل والعزيزية ومدرسة العزيزية وعين حصن والري وتل حلف والكاطوف وتل خنزير وتل بطانة وقرية أبو الصون وثمود في محيط المدينة وعامودا بالتوازي مع قصف الأحياء السكنية في مدينة القامشلي مع قصف بسلاح المدفعية طال بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي.

تصدي الجيش العربي السوري للعدوان التركي كان عنيفا على الأرض حيث ما لبثت أن دخلت وحدات من الجيش العربي السوري منتصف الشهر نفسه مدينة منبج بريف حلب الشمالي الشرقي وبلدة عين عيسى ومدينة الطبقة ومطارها العسكري بريف الرقة إضافة إلى بلدة تل تمر بريف الحسكة الشمالي وذلك انطلاقاً من واجبه بحماية الوطن والدفاع عنه في مواجهة العدوان التركي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية، حيث احتشد الأهالي على مدخل بلدة عين عيسى لاستقبال وحدات الجيش معربين عن ثقتهم بأن الجيش وحده القادر على حماية التراب السوري من أي معتد أو محتل.

كما تصدت بعد ذلك بأيام وحدات من الجيش العربي السوري لهجوم قوات تابعة للاحتلال التركي ومرتزقته من الإرهابيين على قريتي الكوزلية وتل اللبن بريف الحسكة الشمالي الغربي، في ظل قيام قوات الاحتلال التركي بتوسيع نطاق عدوانها بقصف عشوائي للقرى والبلدات، حيث ارتكبت مجزرة في رأس العين كان ضحاياها بالعشرات، ما دفع الجيش العربي السوري الى مواصلة تحريك قواته باتجاه الشمال لمواجهة العدوان وسط ترحيب شعبي كبير.

ومع نهاية تشرين الاول كانت وحدات من الجيش العربي السوري قد انتشرت في مدينة الدرباسية على الحدود السورية التركية بالريف الشمالي الشرقي للحسكة وتمركزت في تل عفر وخراب كورد بريف القامشلي الغربي على الشريط الحدودي بين سورية وتركيا وسط مظاهر ترحيب من قبل الأهالي، كان ذلك في وقت انسحبت فيه مجموعات «قسد» من الشريط الحدودي بين سورية وتركيا بعمق ٣٠ كم تنفيذاً لبنود سوتشي.

ومع بدء شهر تشرين الثاني واصل الجيش العربي السوري تصديه للعدوان التركي واستمر بتوسيع رقعة انتشاره بمحيط منبج وعين العرب، ودفع بتعزيزات عسكرية جديدة إلى نقاطه بريف الحسكة، وهو الامر الذي دفع الى استحضار العدو الإسرائيلي مجددا الى ساحات القتال من خلال عدوان إسرائيلي جديد على محيط دمشق في التاسع عشر من نفس الشهر تصدت له وسائط دفاعنا الجوي ودمرت معظم الصواريخ قبل الوصول إلى أهدافها.

بعدها بخمسة أيام استعادت وحدات من الجيش العربي السوري السيطرة على قرية المشيرفة بريف إدلب الجنوبي الشرقي بعد تكبيد إرهابيي تنظيم جبهة النصرة خسائر بالأفراد والعتاد.

مع بداية كانون الأول وسعت وحدات الجيش العربي السوري عمليات انتشارها في مناطق الجزيرة السورية وانتشرت في نقاط جديدة بريف الحسكة الشمالي، بعد أيام قليلة على انتشارها على الطريق الدولية الحسكة – حلب، وتثبيت نقاط جديدة لها عند مفرق ليلان غرب تل تمر ودخلت قرية السوسة الغربية وصوامع حبوب العالية بريف الحسكة الشمالي الغربي، في وقت بدأت تعود فيه مظاهر الحياة العامة تعود الى ناحية أبو راسين والقرى التابعة لها في ريف الحسكة الشمالي على الحدود السورية التركية ، بعد أن حررها الجيش العربي السوري وهي تعتبر من أهم مواقع المنطقة كونها تشكل مثلث التقاء مدن ومناطق الدرباسية ورأس العين وتل تمر وهي من أهم المناطق الزراعية وذات ثقل في إنتاج المحاصيل الاستراتيجية من قمح وقطن وشعير.

### جرجناز في حضن الوطن

في الثالث من كانون الأول وفي انجاز كبير للجيش العربي السوري طهرت وحدات من الجيش بلدة جرجناز الاستراتيجية بريف إدلب الجنوبي الشرقي بعد معارك عنيفة ضد التنظيمات الإرهابية المتمركزة في البلدة شرق الطريق الدولي حماة – معرة النعمان، في وقت تصدت فيه لطائرات مسيرة وكثفت عملياتها ضد مواقع إرهابيي «النصرة» بريف معرة النعمان، وكانت وحدات الجيش قد طهرت قبل ذلك بساعات خمس قرى جديدة بريف إدلب الجنوبي الشرقي هي خربة السرواني وخربة معراتة والحديثة والفعلول وأبو دفنة بعد معارك عنيفة ضد الإرهابيين كبدتهم خلالها خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد.

وتواصل وحدات الجيش تقدمها وسط انهيار التنظيمات الإرهابية أمامها بعد تتالي اندحارها من خطوطها الدفاعية الأولى وتحصيناتها في عدة قرى وبلدات استراتيجية أهمها بلدة التح القريبة من الطريق الدولي، محققة المزيد من التقدم في عدد من القرى والبلدات بمنطقة معرة النعمان.

العام ٢٠١٩ لم يشأ أن يغادرنا إلا بجعبة ملأى من الانجازات الميدانية جسدها إعلان القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة قبل أيام تطهير ما يزيد على ٣٢٠ كيلومترا مربعا وطرد تنظيم جبهة النصرة وبقية التنظيمات الإرهابية المسلحة منها والدخول إلى أكثر من أربعين بلدة وقرية بريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي.

■ فؤاد الوادي

## عالمياً.. عام التحولات الاقتصادية والسياسية
## ترامب معزول وماكرون يغرق بالسترات الصفراء

كان عام ٢٠١٩ غنياً بالأحداث السياسية على مستوى العالم، وقد انتقى خبراء السياسة العالمية أهم الأحداث التي أثرت على السياسة العالمية سواء في الولايات المتحدة وأوروبا والصين وروسيا وأميركا اللاتينية وسواها .

يرى العالم بأن جميع الأحداث الرئيسية لهذا العام ارتبطت بكفاح دونالد ترامب ضد السياسيين الأميركيين سياسياً واقتصادياً وإعلامياً .

يوضح أحد الخبراء أنه يمكن أن نرى ذلك في متابعة قضية عزل الرئيس التي طالت كثيراً، وفي كل يوم كانت تظهر تفاصيل جديدة تنقل ميزان القوى من طرف لآخر، ويؤكد أن هذه القضية لابد أن يكون لها عواقب وخيمة في النهاية قد تطال تأثيراتها العالم بأكمله، كما يرى الخبير أن فضيحة الاتصال الهاتفي بين ترامب والرئيس الأوكراني زيلنسكي أثبتت أن الرئيس الأميركي ضغط على الرئيس الأوكراني ليس من أجل الحفاظ على المصالح الأوكرانية –الأميركية في أوكرانيا، وإنما لإثارة الفضائح للمنافسين واستخدامها أمام الرأي العام عند الحاجة .

أوروبياً، رأى الخبير دميتري أوفيتسيروف بليسكي خبير السياسة الدولية والمتخصص في الشؤون الأوروبية أن المشكلة الأوروبية الحقيقية لا تحتاج إلى تحليل، فقد أوضحتها الاحتجاجات الشعبية في كل من اسبانيا وفرنسا التي أغرقت ماكرون بالأزمات، كما رأى أن الحل الوحيد لتلك المشكلة هو تغيير النخب الحاكمة في أوروبا.

ويعتقد بليسكي أن الفراغ السياسي الحالي في الاتحاد الأوروبي له آثار سلبية في المستقبل القريب، فقد ترك العديد من المسؤولين مناصبهم كرئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، بالإضافة إلى العديد من السياسيين الأوروبيين، ويواجه الاتحاد الأوروبي حالياً مسألة كيفية مواصلة التطوير وفي أي اتجاه سيذهب هذا التطوير أصلاً، ويضيف بليسكي أن الدول التي تسعى للانضمام للاتحاد الأوروبي عليها أن تخفض سقف طموحاتها وتفكر ملياً قبل اتخاذ القرار .

### العلاقات الصينية-الأميركية

في ضوء التوترات التي تشهدها العلاقات الأميركية–الصينية وخاصة مع تبني ادارة الرئيس ترامب نهجاً متشدداً للغاية إزاء الصين مع صعودها المتنامي على الساحة الدولية ومحاولة فرض مزيد من الضغوط عليها، كتب جيفري ساكس أستاذ الاقتصاد في جامعة كولومبيا ومستشار الأمم المتحدة دراسة يشير فيها إلى أن السياسة الخارجية الأميركية تجاه الصين بدأت بالاحتواء في عهد الرئيس باراك أوباما، إلا أن ذلك اختلف مع وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض حيث حاول توجيه ضربات قوية للصين تمثلت في فرض التعريفة الجمركية من جانب واحد، وجهود دبلوماسية كبيرة لمنع اعتماد تقنيات صينية في دول من دول حليفة مثل بريطانيا، علاوة على وضع تدابير لمنع شراء التكنولوجيا الأميركية والأوروبية من قبل جهات صينية وتدابير لوقف استثمارات صينية في الولايات المتحدة .

ويرى الباحث أن الصين لا تتعامل بالمثل، ولا تنظر إلى الولايات المتحدة بنفس النهج وخاصة في ظل امتلاك واشنطن أكثر من ٧٠ قاعدة عسكرية حول العالم بما في ذلك المنتشرة في أغلب أنحاء القارة الآسيوية، كما أن الولايات المتحدة لديها أكبر ميزانية عسكرية في العالم، ومع ذلك لا تتعامل بنفس العدوانية تجاه الولايات المتحدة، واعتبر الباحث أن تلك السياسات من شأنها أن تهدد بإبطاء النمو العالمي وإلى سياسات تسلح متصاعد واشتعال الحروب الالكترونية وحتى سلسلة من الحروب بالوكالة، وصولاً إلى إمكانية المواجهة المباشرة في نهاية المطاف .

### الصين-روسيا-الولايات المتحدة

إن تعزيز التعاون بين روسيا والصين،أصبح (كابوساً حقيقياً) ويشكل أكبر تهديد للولايات المتحدة، يقول محللون: إن واشنطن ترتكب خطأً فادحاً بالتقليل من شأن التعاون الوثيق بين موسكو وبكين، مشيرين إلى أن الولايات المتحدة لم تستفد من موقفها الجيد في النصف الثاني من الحرب الباردة عندما كانت العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفيتي والصين أفضل كثيراً بشكل منفصل عما كانت عليه بين موسكو وبكين وقتها، ومن ناحية أخرى يرى الخبراء أن موقف الصين إيجابي للغاية بشأن تعميق التعاون الاقتصادي مع روسيا، وتذكر مجلة(ناشيونال انترست) كلمات سفير الصين لدى الولايات المتحدة الذي قال إن صورة الزعيمان الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جيان بينغ وهما يتصافحان ويبتسمان تفتقد وجه دونالد ترامب وابتسامته، كما أضاف الدبلوماسي الصيني أنه من الأفضل للصين أن تعمل مع روسيا ودول أخرى من أجل إنشاء عالم متعدد الأقطاب بدلاً من أن تكون مع موسكو في صراع ضد واشنطن .

وعلى الرغم من أن المحللين الأميركيين الذين ظلوا لفترة طويلة في حيرة، حذروا من إمكانية التعاون الوثيق بين روسيا والصين، إلا أن الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة ودون وعي اتخذت خطوات قربت بين موسكو وبكين، ووفقاً للمجلة، فإن كيفية الرد على مثل هذا التقارب أصبح الآن بالنسبة لواشنطن (أصعب سؤال) .

### الأزمة الكورية الديمقراطية -الأميركية

تعتبر أزمة كوريا الديمقراطية من أكثر القضايا التي أرقت دونالد ترامب وشغلت باله،إذ إن العالم ظل في ترقب لقرارات ترامب تجاه كوريا الديمقراطية التي قد تؤدي في أي لحظة إلى اندلاع حرب نووية وبخصوص هذه الأزمة فإن الولايات المتحدة عملت على تحييد خلافاتها مع الصين ولو مؤقتاً من أجل حل أزمة كوريا الديمقراطية، فبعد عقود من التوتر بين الولايات المتحدة وكوريا الديمقراطية وعلى خلفية عدد من الملفات أبرزها طموحات بيونغ يانغ النووية، بدأت حقبة جديدة بين البلدين، بعد قمة تاريخية اجتمع فيها لأول مرة رئيس أميركي بزعيم كوري، مثلت هذه القمة تحولاً كبيراً في العلاقات بين أميركا وكوريا الديمقراطية اللتين تبادلتا حرباً كلامية خلال الأعوام الماضية، حيث جرى التأكيد على أن اللقاء كان مثمراً للغاية، ووقع الرئيسان الأميركي ترامب والزعيم الكوري كيم جونغ أول وثيقة شاملة تؤكد التقدم الذي أحرزته المفاوضات بينها والالتزام بمواصلته .

■ حسن حسن

## إقليمياً.. اليمن تقلب المعادلة.. والتدخل الأميركي على صفيح الاحتجاجات

بالأمس قلبنا الصفحة الأخيرة من روزنامة عام ٢٠١٩ وبدأنا نعد العدة لاستقبال العام الجديد، لكن وجدنا أنه من الحري بنا الالتفات إلى الوراء للوقوف على ما جرى من أحداث كان لها الأثر البالغ في إحداث تحولات في منطقة الشرق الأوسط، ولن نذهب بعيدا، وسنقتصر على أمور جرت خلال الاثني عشر شهرا الماضية بكل ما تحمله من مزايا ومثالب في بلاد شقيقة.

ولنبدأ من لبنان حيث طفت على السطح سلسلة من الاحتجاجات الشعبية منذ تاريخ ١٧ تشرين الأول، إثر فشل الحكومة في إيجاد حلول للأزمة الاقتصادية التي تلوح في الأفق والتوجه نحو حلول تقوم على فرض المزيد من الضرائب على مواد رئيسة مثل البنزين والتبغ، إضافة إلى استحداث ضريبة على استخدام تطبيقات المكالمات الهاتفية عبر الإنترنت، ثم ما لبثت هذه الاحتجاجات أن اتسعت حيث بدأ المتظاهرون بالمطالبة بإسقاط الرئاسات الثلاث في لبنان لذلك تتحمل الحكومة اللبنانية المسؤولية الكبرى في تحويل البلد إلى ساحة لتصفية الحسابات، إذ لطالما تأثر لبنان بما يحصل من استحقاقات إقليمية ودولية، ومن هنا، يمكن قراءة المقاربة الغربية للاحتجاجات الشعبية التي شهدها هذا البلد مؤخرا، ولا شكّ أنّ الموقف الأميركي من الاحتجاجات جاء ليعزّز فرضيّة «المؤامرة» وكأن ما يتم ليس إلا احتجاجا ضد ايران، الأمر الذي يتبعه بالضرورة الغمز من قناة «حزب الله»، وذلك بهدف إضعاف الحزب أو نزع سلاحه وتدويل الأزمة وفتح باب التدخلات في الحين الذي يتم به المزيد من الاستكشافات النفطية في المياه اللبنانية ما يوضح لنا الأهداف الأميركية في هذا البلد.

كما أن أوروبا سال لعابها لجهة ثروة النفط والغاز المكتشفة في المياه الإقليمية اللبنانية، إذ بات معلوما لدول العالم أن لبنان مقبل على اكتشافات هامة بحرية في النفط والغاز الأمر الذي دفع بالمجتمع الدولي لانتهاز هذه الفرصة التي تمكنه من الدخول إلى الساحة اللبنانية.

أما في اليمن فقد تمكنت المقاومة اليمنية من استهداف معملين تابعين لـ «أرامكو» في محافظة بقيق ومدينة خريص عبر طائرات مسيرة الأمر الذي شكل تحولا جديدا في مسار الأحداث وشكل صفعة قوية للسعودية إذ أثرت عمليات القصف على انتاج ٥ ملايين برميل يومياً من النفط، تمثل نحو نصف الإنتاج الإجمالي للبلاد، والبالغ نحو ١٠ ملايين برميل يومياً وقد تم الهجوم باستخدام ١٠ طائرات مسيرة، وأدى إلى إحداث أضرار بالغة في المنشآت المستهدفة، لذلك تعد هذه العملية أكبر عملية داخل المملكة نظرا لأهمية معامل «بقيق» الدولية إضافة لإمداداتها الآمنة لسوق الطاقة العالمية، فهي- من ضمن ما تتميز به - تربط المملكة بالبحرين عبر خط أنابيب النفط الخام.

كما تمثل معامل «بقيق» الشريان في خط أنابيب الشرق والغرب التابع لـ «أرامكو»، والذي يؤدي دوراً حاسماً في ربط منشآت إنتاج النفط في المنطقة الشرقية وينبع على الساحل الغربي، وتوفير المرونة للتصدير من الساحل الشرقي والغربي للمملكة. بالإضافة إلى ذلك تضم منطقة هجرة خريص «حقل خريص» الذي يعتبر أكبر مشروع بترول بالعالم حيث يقدر إنتاجه بـ١,٢ مليون برميل يومياً من الزيت العربي الخفيف.

وتجدر الإشارة إلى أن استهداف معامل «بقيق» و«هجرة خريص» يعد الهجوم الثالث على منشآت أرامكو النفطية بطائرات مسيرة خلال الشهور الماضية. وكانت جماعة أنصار الله قد أعلنت، في ١٧ آب الماضي، أنها نفذت «أكبر عملية» منذ بداية الحملة العسكرية للتحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، واستهدفت بـ ١٠ طائرات مسيرة مفخخة حقل نفط ومصفاة غاز «الشيبة» التابعة لأرامكو في المنطقة الشرقية بالمملكة.

وفي ١٥ أيار الماضي، قالت السعودية إن طائرات مسيرة مسلحة هاجمت محطتي «عفيف» و«الدوادمي» بمنطقة الرياض لضخ نفط أرامكو، فيما أعلنت جماعة انصار الله مسؤوليتها عن الهجمات.

كما يشهد العراق منذ مطلع تشرين الأول الماضي احتجاجات تطالب بما يصفه المتظاهرون بـ«الحقوق المشروعة» وتخللت تلك الأحـداث أعمال عنف أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات بين المتظاهرين والقوات الأمنية. يأتي ذلك في وقت أقدم فيه عدد من المحتجين على إغلاق طرق عامة وبعض الجسور ووصلت مطالب المتظاهرين إلى الدعوة لاستقالة حكومة عادل عبد المهدي، وتشكيل حكومة مؤقتة واجراء انتخابات مبكرة.

وقد شكلت هذه الاحتجاجات تحديا للسياسات الدولية والإقليمية نظرا لما تتمتع به من أهمية كبرى في الصراع الجيوسياسي.

لكن لا ريب أن الولايات المتحدة وإسرائيل كان لهما الدور الفعال في تلك الاضطرابات إذ شعرت واشنطن أنها خسرت الكثير من نفوذها السياسي والعسكري في العراق، لذا فإن أي فوضى تزعزع البلاد سوف تصبّ في مصلحة تزايد النفوذ الأميركي في المنطقة، كما أن واشنطن تسعى إلى الإخلال بموازين القوى في المنطقة وفرض استراتيجية «الفوضى الخلاقة» بما يتناسب ومصالحها. كما شهد يوم الأحد اعتداءات جوية أميركية على مواقع عسكرية عراقية تتبع للحشد الشعبي (الذي تشكل عام ٢٠١٦ بهدف مواجهة تنظيم داعش) لذلك فإن استهداف القوات الأميركية الغاشمة لمقرات الحشد الشعبي يمثل انتهاكا للسيادة العراقية وتعديا سافرا على إرادته الوطنية.

ويمثل السلوك الأميركي الأخير خير دليل على أن وجودها العسكري في العراق والمنطقة لا يتعلق بمحاربة الإرهاب والتصدي له بل لدعم بقاء واستمرار الإرهاب خدمة لمصالح أميركا الاستراتيجية.

وشهدت ليبيا في الآونة الأخيرة أحداثا قد تشكل نقطة تحول في تاريخها ففي السابع والعشرين من شهر تشرين الثاني وقعت ما تسمى حكومة الوفاق الوطني مذكرتي تفاهم مع تركيا تتعلق المذكرة الأولى بترسيم الحدود الملاحية في البحر الأبيض المتوسط بين جنوب غرب تركيا وشمال شرق ليبيا لأن المصلحة التركية في ليبيا تقوم على جني الفوائد الإيديولوجية والجيوسياسية، إذ نجد العثماني الجديد الرئيس رجب أردوغان قد أخذ بالتوجه نحو دعم الحركات الإسلامية المشابهة لحزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه، وإلى توسيع تحالفه الإقليمي مع قطر في شمال أفريقيا، ولذلك دعمت تركيا الجماعات الليبية المقربة من جماعة الإخوان المسلمين في الحرب الأهلية أو العشائرية المغذاة خارجياً. ومع ذلك، فإننا نرى أن دافع أردوغان الرئيس لدخول مسرح الأحداث في ليبيا كان جراء تدهور الاقتصاد التركي على مدار العامين الماضيين ورؤيته بأن ليبيا تمثل فرصة يجب استغلالها لتحقيق المزيد من المكاسب المشروعة وغير المشروعة. أما المذكرة الثانية فتتعلق بإرسال قوات تركية إلى ليبيا إذا طلبت «الوفاق الوطني» دعماً عسكرياً إذ تشمل هذه المذكرة التعاون في مجالات الأمن والتدريب العسكري، والصناعات الدفاعية، وغيرها من أشكال التنسيق العسكري. وتعد هذه الاتفاقية التي تم التوافق عليها فصلاً جديداً من التدخل التركي السافر في الشؤون الليبية وتواطؤاً غير مسبوق من حكومة الوفاق الوطني ما قد يفضي إلى توتر الأوضاع المعقدة في ليبيا ومنطقة البحر المتوسط برمتها.

أما في السعودية فقد أغرق محمد بن سلمان بلاده في المشكلات على العديد من الجبهات خلال العام الماضي وتخلل المشهد الداخلي تناقضا بين الإصلاح والقمع. فعلى المستوى الإقليمي شهدت حقول النفط هجمات عرقلت الإنتاج وفشلت جهود المصالحة مع جارتها الخليجية قطر حتى قبل أن تبدأ. وعلى المستوى العالمي، لم ينقذ محمد بن سلمان سمعته كقائد يوثق به بعد العملية العسكرية الفاشلة التي استمرت على مدى خمس سنوات في اليمن ومقتل الصحفي جمال الخاشقجي في أواخر عام ٢٠١٨ فضلا عن أعمال القمع والممارسات التعسفية وحملات الاعتقال التي طالت طيفا واسعا من المجتمع السعودي وبذلك أثبت ولي العهد نجاحه فقط في تقويض مصداقية المملكة وتشويه سمعتها.

وخلال سنة ٢٠١٩ عاشت تونس على إيقاع جملة من الأحداث الكبرى التي كان لها وقع كبير ودور في توجيه مسار البلاد في بعض الأحيان وأهم تلك الأحداث التي شهدتها: اهتزاز العاصمة جراء تفجيرين إرهابيين استهدف الأول دورية للشرطة والثاني مقر الشرطة العدلية في شهر حزيران. ووفاة رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي عقب أزمة صحية حادة وتعيين محمد الناصر قائما بالأعمال برئاسة الجمهورية إلى حين انعقاد الانتخابات الرئاسية المبكرة في شهر تموز. ومن ثم تصدرت حركة النهضة المشهد البرلماني عقب حصولها على ٥٢ مقعدا في الانتخابات التشريعية التي عقد بتاريخ ٦ تشرين الأول، وأصبح قيس سعيد سابع رئيس للجمهورية التونسية عقب حصوله على ٧٢ بالمئة من أصوات الناخبين خلال الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية، ثم كلف الحبيب الجميلي تشكيل الحكومة بتاريخ ١٥ تشرين الثاني.

وأخيرا نسلط الضوء على الوضع في فلسطين المحتلة إذ شهدت الأراضي الفلسطينية خلال عام ٢٠١٩، أحداثاً حافلة وصفت بـ«الساخنة» تارة، وبـ«المهمة » تارة أخرى. إذ كان الحدث السياسي الأبرز عقد الشق الاقتصادي لـ «صفقة القرن» في البحرين وسط مقاطعة عربية ودولية نظرا لما تنطوي عليه من قرارات تمس القضية الفلسطينية وتقرب الكيان الصهيوني من المنطقة العربية وتفتح باب التطبيع. وتقوم «الصفقة» على إجبار الفلسطينيين على تقديم تنازلات مجحفة لـ«إسرائيل»، في ملفات القدس واللاجئين وحدود عام ١٩٦٧، مقابل تعويضات واستثمارات. بالإضافة إلى ذلك شهد هذا العام زيادة في الغطرسة الإسرائيلية باللجوء إلى هدم منازل الفلسطينيين بالقدس المحتلة والضفة الغربية، إذ تبين زيادة في عمليات الهدم تقدر بنسبة ٤٠٪ عن العام السابق، وفقا لتقرير للأمم المتحدة. كما أن الكيان الصهيوني واصل سياسة الاعتقال والتعذيب كوسيلة للانتقام من الأسرى وممارسة الضغوط عليهم بغية الحصول على اعترافات منهم وقد أشارت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان في وثيقة أصدرتها مؤخرا إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قد اعتقلت أكثر من ٥٥٠٠ فلسطيني بينهم ٨٨٩ طفلا و١٢٨ امرأة.

■ ليندا سكوتي

### انتصاراته تزين سجله الوطني الخالد في وجدان السوريين..

# بواسل الجيش يمضون قدماً ليكون ٢٠٢٠ عام النصر المؤزر على الإرهاب

■ سانا – الثورة:

فرض الجيش العربي السوري خلال عام ٢٠١٩ في حربه ضد الإرهاب معادلات جديدة بعد تحريره عشرات القرى والبلدات في ريف ادلب ودخوله إلى منطقة الجزيرة السورية لتعزيز الامن والاستقرار فيها وحماية الاهالي من اعتداءات الاحتلال التركي ومرتزقته من المجموعات الإرهابية.

سلسلة انتصارات الجيش خلال عام ٢٠١٩ وتطهير المزيد من الارض السورية من رجس الإرهاب بنيت قواعدها واستمدت مقوماتها من النجاحات العسكرية والمعارك الحاسمة التي خاضها الجيش ضد الإرهاب في عام ٢٠١٨ حيث تم تطهير ريفي حماة الجنوبي وحمص الشمالي وغوطتي دمشق وصولاً إلى محافظتي القنيطرة ودرعا وباديتي حمص ودير الزور، وجميعها أعطت الدفع المادي والمعنوي لقوات الجيش وشكلت مقدمات لتحرير ريف حماة بالكامل وأجزاء من ريف ادلب الجنوبي ليتوجها بتحرير مدينة خان شيخون الاستراتيجية في آب الماضي.

تزايد الهجمات الإرهابية بالقذائف الصاروخية والطائرات المسيرة المفخخة وغيرها ضد المدنيين في ريف حماة الشمالي ولا سيما في مدن سلحب ومحردة والسقيلبية وريفها ناهيك عن محاولة التنظيمات الإرهابية اليائسة التقدم جنوبا باتجاه النقاط العسكرية شكلت دافعاً اضافياً للجيش لتسريع أعماله القتالية بتكتيكات فاجأت التنظيمات الإرهابية وأربكت الدول الداعمة لها لكبر حجم خسائر إرهابييها وسرعة تقدم وحدات الجيش، وتم في النصف الاول من شهر أيار تطهير قرى وبلدات الحماميات وقلعة المضيق والبانة وتل عثمان والشريعة وباب الطاقة وكفر نبودة وغيرها.

وحدات الجيش واصلت دحر الإرهابيين لتحرر قريتي الجبين وتل ملح في ٢٩ من حزيران، وفي السابع والثامن من آب حررت بلدات الاربعين والزكاة والصخر وتل الصخر وصوامع الجيسات بريف حماة الشمالي واستعادت في ١١ منه السيطرة على تل سكيك وبلدتي سكيك والهبيط في ريف ادلب الجنوبي قبل أن تعلن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في ٢٣ من الشهر ذاته تطهير مدينة خان شيخون وقرى وبلدات مورك واللطامنة وكفرزيتا ولطمين ومعركبة ولحايا غربية ولحايا شرقية وكعب الفرس وعدد من التلال الحاكمة بريف حماة الشمالي وإدلب الجنوبي من الإرهاب بعد تكبيد الإرهابيين خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

وحفاظاً على حياة المدنيين ولحقن دماء السوريين أعلن مصدر عسكري في ٣٠ من آب الموافقة على وقف اطلاق النار في منطقة خفض التصعيد بادلب اعتبارا من اليوم التالي مع الاحتفاظ بحق الرد على أي خرق من الإرهابيين وذلك بعد أسبوع من تجهيز معبر صوران بكل المستلزمات لاستقبال الاهالي الخارجين من مناطق سيطرة الإرهابيين بريفي حماة وادلب والذي عادت عبره مئات العائلات إلى منازلها التي هجرتها نتيجة اعتداءات الإرهابيين.

موافقة الجيش على الهدنة جاءت من منطلق قوة الحق والثقة المطلقة بقدرة بواسله على دحر العدوان، وهذا ما تغافلت عنه الدول والانظمة الراعية للإرهاب التي تريد الاستمرار باستباحة الدم السوري فأمرت التنظيمات الإرهابية التي تدعمها بمواصلة اعتداءاتها قبل أن يعاود الجيش العربي السوري عملياته حيث بسط سيطرته في تشرين الثاني الماضي على قرى اللويبدة غربية وتل خزنة والمشيرفة وضهرة الزرزور والصير وأم الخلاخيل ومزارع المشيرفة بريف إدلب الجنوبي الشرقي.

وتوج بواسل الجيش الايام الاخيرة من عام ٢٠١٩ بتطهير ما يزيد على ٣٢٠ كيلومترا مربعا وطرد تنظيم جبهة النصرة وبقية التنظيمات الإرهابية منها والدخول إلى أكثر من أربعين بلدة وقرية بريف ادلب الجنوبي والجنوبي الشرقي ومنها أم تينة وتلدم وأبو شرقي والصيادة والشعرة والمديرسة والربيعة والخريبة وبرنان والبرسة وفروان وقطرة والحراكي وأبو دفنة وخربة معراتا وفعلول وأبو مكة والصرمان والسقيعة وكرسنتة والبرج والسرج وسحال وبريصة والفرجة وأم جلال وتل الشيح وأبو حبة والرفة وتل حران وحران والقراطي والهلبة وتل التح والتح ومعيصرونة وتل معران وجرجناز وتحتايا وتل السيد جعفر والبلوطة وأم الجبل وتل أبو حامد.

وحتى تطهير كامل التراب السوري من رجس الإرهاب تتابع وحدات الجيش العاملة في ادلب وحماة عملياتها ضد إرهابيي جبهة النصرة وغيرها على محاور ريف ادلب الجنوب والجنوب الشرقي، وأصبحت على بعد نحو ٦ كيلومترات من مدينة معرة النعمان أبرز معاقل الإرهابيين بالريف الجنوبي وسط انهيار متتابع للتنظيمات الإرهابية وهروب العديد من فصائلها بعد تدمير مقراتها وتكبيدها خسائر فادحة في المعدات والافراد.

وفي الشمال ولأن الجيش درع الوطن وحامي الديار تحركت وحداته في ١٣ تشرين الاول باتجاه الشمال وسط ترحيب كبير من الأهالي الذين ضاقوا ذرعا باعتداءات الإرهابيين الذين ارتكبوا مجازر بحقهم واحتلوا مناطق ودمروا بنى تحتية فيها وسرقوا ونهبوا الاملاك العامة والخاصة.

ودخلت وحدات الجيش في ال ١٤ من تشرين الاول مطار الطبقة العسكري وبلدة عين عيسى بريف محافظة الرقة الشمالي وعددا كبيرا من القرى والبلدات في أرياف الرقة الجنوبي والجنوبي الغربي والحسكة الشمالي ومدينة منبج بريف حلب الشمالي الشرقي.

وتابعت وحدات الجيش انتشارها لحماية الاهالي والتصدي للعدوان التركي حيث استكملت في ١٤ من تشرين الثاني انتشارها على الحدود مع تركيا في محافظة الحسكة بدءا من ريف رأس العين الشمالي الشرقي غربا وصولا إلى بلدة عين ديوار بريف المالكية شرقا بطول أكثر من ٢٠٠ كم وثبتت نقاطها فيها.

ولتأمين الطريق الدولية التي تربط الحسكة بحلب عززت وحدات من الجيش نقاط انتشارها على طريق الحسكة حلب الدولي ودخلت في ٢٨ من تشرين الثاني قرى الكوزلية وتل اللبن وأم الخير في ريف ناحية تل تمر الغربي وثبتت عددا من النقاط فيها وصولاً إلى صوامع عالية كمرحلة أولى واستمر الجيش بانتشاره وتعزيز نقاطه باتجاه الحدود الادارية لمحافظة الرقة وصولاً إلى قرية التروازية ومن ثم اعادة افتتاح الطريق في ١١ من كانون الاول الجاري حيث عادت حركة النقل العامة على الطريق بعد استكمال انتشار وحدات الجيش في المنطقة.

ويواصل الجيش العربي السوري أداء واجبه الوطني بعزيمة لا تلين وإيمان بحتمية الانتصار وجميع السوريين على قلب واحد خلف جيشهم بكل تصميم واصرار حتى تحقيق النصر وضمان مستقبل مشرق يحقق تطلعاتهم ويكون على مستوى الصمود والتضحيات في سبيل الوطن.

## قداس للسلام العالمي في كنيسة أم المعونات للأرمن الكاثوليك بحلب / بقية

الحياة فيها لم ولن تموت وإن الشعب السوري متشبث بأرضه ولن يتركها مهما كانت الصعاب أو المغريات ورغم ما عاناه من الحرب الإرهابية التي شنت ضده.

وطالب البطريرك يوحنا العاشر العالم برفع الحصار الاقتصادي الجائر الذي يستهدف الشعب السوري وعدم الكيل بمكيالين من خلال إجراءات لا تأخذ بعين الاعتبار كرامات الشعوب مثل ما يسمى بقانون «قيصر».

وقال البطريرك يوحنا العاشر: نصلي اليوم من أجل كل مهجر ويتيم ومشرد ومن أجل كل المخطوفين ومنهم مطرانا حلب يوحنا إبراهيم وبولس يازجي المخطوفان منذ ما يقارب سبعة أعوام.. نصلي من أجل الجولان المحتل ومن أجل فلسطين وشعبها وبيت لحم والقدس التي كانت وستبقى عاصمة فلسطين ومحجة قلوبنا مسيحيين ومسلمين ومن أجل لبنان والعراق وكل بقعة من هذا الشرق والعالم.

ودعا البطريرك يوحنا العاشر في ختام كلمته الله تعالى أن يحمي سورية وشعبها وجيشها وقائدها وأن يرحم شهداءها ويشفي جرحاها.

وتلا القداس صلاة للدعاء بالبركة للبلاد وأن يكون العام الجديد عام خير وأمان واستقرار على سورية وشعبها.

كما أقيم أمس قداس السلام العالمي في كنيسة أم المعونات للأرمن الكاثوليك بحلب تضمن تراتيل محبة وسلام بحضور عدد من رؤساء الطوائف المسيحية.

وأكد رئيس أساقفة حلب وتوابعها للأرمن الكاثوليك المطران بطرس مراياتي لمراسلة سانا أن هذه الأمسية هي للصلاة من اجل السلام في العالم تحت شعار السلام كمسيرة رجاء، مضيفا: نحن اليوم نشارك العالم بهذا اليوم المبارك ونرفع الصلاة من هذه الكنيسة التي تعرضت للتخريب والتدمير من قبل الإرهاب والتي عادت اليوم لنصلي فيها كي يعود السلام لسورية.

وبين مطران الكلدان بسورية أنطوان أودو أهمية هذه الأمسية التي تعد رسالة سلام تنطلق من مدينة حلب التي عانت بسبب الحرب وصمدت بوجه الارهاب.

من جانبه أشار مطران اللاتين في سورية جورج أبو خازن إلى أهمية يوم السلام العالمي الذي يؤكد عموم الطمأنينة والأمن في سورية لكون سورية هي ارض السلام.

وتحدث رئيس أساقفة الموارنة بحلب المطران يوسف طوبجي عن أهمية أن يعم السلام والفرح في كل العالم وهذا ما أكده المطران أنطوان شهدا ميتروبوليت حلب وتوابعها للسريان الكاثوليك متمنيا انتهاء الحرب في سورية ومترحما على جميع الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم لدحر الإرهاب ومن اجل السلام في سورية.

وقال الارشمندريت موسى الخصي وكيل مطران حلب والاسكندرون وتوابعهما للروم الارثوذكس: رسالتنا للعالم كله أن سورية ورغم الصعوبات نهضت من جديد لكونها مهد السلام.

وبين عدد من أهالي حلب أهمية يوم السلام العالمي حيث قال اسعد دنبكجي: إن الشعب السوري محب للسلام لكونه صاحب حضارة عريقة ومتجذرة في الأرض وهذا هو احد أهم أسباب الحرب على سورية.

## شهداء وجرحى مدنيون بانفجار سيارة مفخخة/بقية

ولفت المصدر إلى العثور بداخل الأنفاق على عدد من قتلى الإرهابيين الذين كانوا يتحصنون بداخلها ويتخذونها منطلقاً لاعتداءاتهم على نقاط الجيش والمناطق الآمنة.

وعثرت وحدات من الجيش أمس الأول خلال عملياتها ضد التنظيمات الإرهابية بريف إدلب الجنوبي الشرقي على مدافع من عيارات مختلفة وصواريخ (تاو) أميركية الصنع وطائرات مسيرة وعربة غربية الصنع مخصصة لتنسيق الإشارة والاتصال ومشفى ميداني وبنادق آلية وقناصات وذخائر أسلحة رشاشة وجميعها من مخلفات المجموعات الإرهابية.

وأعلنت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في الـ ٢٤ من الشهر الجاري تطهير ما يزيد على ٣٢٠ كيلومتراً مربعاً وطرد تنظيم جبهة النصرة وبقية التنظيمات الإرهابية المسلحة منها والدخول إلى أكثر من أربعين بلدة وقرية بريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي.

من جهة ثانية استشهد ٣ مدنيين وجرح ٤ آخرون جراء انفجار سيارة مفخخة في ناحية سلوك بريف الرقة الشمالي التي تسيطر عليها قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها من التنظيمات الإرهابية.

ونقل مراسل سانا عن مصادر محلية قولها إن سيارة مفخخة انفجرت في بلدة سلوك بمنطقة تل أبيض في ريف الرقة الشمالي ما تسبب باستشهاد ٣ مدنيين وجرح ٤ آخرين ووقوع دمار في المنازل والممتلكات.

ومنذ احتلالها من قبل قوات النظام التركي ومرتزقته الإرهابيين في تشرين الأول الماضي وجراء الانفلات الأمني الذي تعيشه مناطق سيطرة التنظيمات الإرهابية التابعة للاحتلال التركي شهدت بلدة سلوك أربعة انفجارت بسيارات ودراجات مفخخة كان آخرها انفجار عربة مفخخة في الثالث والعشرين من الشهر الماضي ما أدى إلى استشهاد ٥ مدنيين وجرح ١٥ آخرين.

وكانت قوات النظام التركي ومرتزقته من المجموعات الإرهابية احتلت بلدة سلوك بريف مدينة تل أبيض في الثالث عشر من تشرين الأول الماضي بعد قصف أحيائها بمختلف صنوف الأسلحة وتدمير معظم البنية التحتية فيها ما أدى إلى نزوح أعداد كبيرة من أهلها.

من آثار انفجار السيارة المفخخة بريف الرقة

## مبادرة «هرمز للسلام» تضمن الأمن والتعاون الإقليمي/ بقية

الإقليمي، بل سيزيد من انعدام الأمن والاستقرار في المنطقة.

ردا على سؤال عما إذا كان يتوقع جولة جديدة من التصعيد بين إيران ودول الخليج في العام الجديد، قال عنايتي: الأمور في جزء منها لم تكن في موقف يحسد عليه، كما أن معالجة بعض الأمور لم تتم بشكل عقلاني، وهناك أياد دخيلة قامت بإثارة المشاكل وخلق الأزمات وتصعيد الأمور وجعل إيران تعيش في دوامة الحصار، لكن في جزء آخر كان هناك بوادر طيبة ومبادرات توحي بنوع من الاستقرار وجعل التعاون بين دول الخليج ضرورة ملحة، وفي هذا المناخ نسمع أصواتا تدعو إلى حلول سياسية للأزمات.

وأضاف عنايتي: نريد أن تغلب لغة الحوار على كل القضايا الإقليمية، ونريد أيضا أن نكون متفائلين في أن تذهب الأمور إلى التهدئة، وهذا يحتاج إلى عزم في جعل الحوار مفتاحا لحل المشاكل العالقة.

في الأثناء أعلن قائد القوات البحرية الإيرانية، الأدميرال حسين خانزادي أن الولايات المتحدة حاولت التشويش على المناورات البحرية التي أجرتها مؤخرا إيران وروسيا والصين في شمالي المحيط الهندي.

وأوضح خانزادي، في تصريح لإذاعة «راديو إيران»، أن الولايات المتحد عقدت أثناء المناورات الروسية الإيرانية الصينية المشتركة اجتماعا طارئا مع دولتين حليفتين لها بهدف التشويش على المناورات وإيجاد خلل فيها، مضيفا: «كننا أحبطنا مخططهم عبر قيامنا بعمليات تحايل مخادعة.

وأكد قائد البحرية الإيرانية أنه لم يبق أمام الولايات المتحدة، بعد ذلك، سوى الخروج من منطقة التدريبات والتنصت علينا عبر طائرات التجسس.

ويوم الأحد الماضي قال خانزادي، ضمن إعلانه عن اكتمال مراحل المناورات المشتركة بين الدول الثلاث، إن إيران ستقطع رجل أميركا من مختلف المناطق البحرية في العالم، مضيفا أنه لا حاجة لوجود القوات الأجنبية بمنطقتنا، ونحن مستعدون للعمل مع جيراننا.

من جهة أخرى قال وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيراني سعيد نمكي إن الشعب الإيراني بات ضحية حرب اقتصادية مفروضة عليه من قبل حكومة الولايات المتحدة.

وأوضح نمكي في رسالة وجهها إلى الأمين العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس ادانوم أن إجراءات الحظر الشديدة المفروضة من قبل أميركا جعلت من غير الممكن استيراد الأدوية والأجهزة الطبية اللازمة للمواطنين ،مشيرا إلى انه في الوقت الذي تدعي فيه الحكومة الأميركية بان الحظر الاقتصادي ضد إيران لا يشمل الأدوية والأغذية والأجهزة الطبية إلا أنها أغلقت تقريبا جميع سبل المعاملات المالية لإيران عبر النظام البنكي الدولي.

وأضاف: مع كل أسف لم نر لمعالجة هذه الأوضاع الصعبة أي إجراء من المجتمع الدولي وخاصة من أي من مندوبي منظمة الأمم المتحدة على الإطلاق، مؤكدا أن أميركا بفرضها الحظر على إيران ليست متهمة بممارسة الإرهاب الاقتصادي فقط بل هي أيضا ترتكب جريمة مناهضة للإنسانية ضد المواطنين الإيرانيين.

## الجو ماطر.. وثلوج على المرتفعات الجبلية فوق ١٤٠٠م

■ سانا – الثورة:

تميل درجات الحرارة اليوم للانخفاض لتصبح حول معدلاتها أو أدنى بقليل نتيجة تأثر البلاد بامتداد ضعيف لمنخفض جوي سطحي مترافق بتيارات جنوبية غربية باردة نسبيا ورطبة في طبقات الجو العليا.

وتوقعت مديرية الأرصاد الجوية في نشرتها مساء أمس أن يكون الجو بين الغائم جزئيا والغائم بشكل عام وماطرا على فترات وتكون الهطولات غزيرة أحيانا كما تتساقط الثلوج على المرتفعات الجبلية التي تزيد على /١٤٠٠/ متر وتكون الرياح جنوبية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة والبحر خفيف إلى متوسط ارتفاع الموج.

**فقدان شهادة قبطان بحري**

**تكت**

**فقد عبد الله موفق مجذوب سوري الجنسية**

**مواليد طرطوس والدته ميساء**

**شهادة قبطان بحري صادرة من لبنان البترون**

**يرجى لمن يعثر عليها تسليمها لأقرب مخفر**

## إعلانات

القرار رقم / ٣٥٧٨ /

وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك

بناءً على المرسوم رقم /٣٦٠/ تاريخ ٢٠١٨/١١/٢٦

وعلى المرسوم التشريعي رقم /٤٦/ تاريخ ٢٠١٢/٦/٢٣

وعلى قانون الشركات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم /٢٩/ لعام ٢٠١١

وعلى قرار التصديق على النظام الأساسي للشركة رقم /٢٢٢٩/ تاريخ ٢٠٠٨/٨/١١

وعلى محضر اجتماع الهيئة العامة لشركة السورية الاسبانية / الجابر / المحدودة المسؤولية المنعقد بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٦

يقرر ما يلي :

المادة ١- التصديق على قرار الهيئة العامة لشركة السورية الاسبانية / الجابر / المحدودة المسؤولية المتخذ باجتماعها المنعقد قانونيا بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٦ والذي تقرر فيه الموافقة بالإجماع حل الشركة وتصفيتها رضائياً وتوزيع أموالها وموجوداتها بين الشركاء كل حسب حصته في رأسمال الشركة وذلك بعد الأخذ بعين الاعتبار ما يترتب على الشركة تجاه وزارة المالية والغير من حقوق والتزامات وتفويض السيد أيمن منصور بمتابعة إجراءات الحل والتصفية الرضائية والتوقيع على كل ما يلزم من طلبات وتعهدات ومستندات ووثائق لدى جميع الجهات والدوائر الرسمية ذات العلاقة.

المادة ٢- تلقى المسؤولية التضامنية على المؤسسين فيما يتعلق بحقوق الغير تجاه الشركة.

المادة ٣- يجب على الشركة شهر هذا القرار لدى أمانة السجل التجاري في مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في محافظة ريف دمشق خلال ثلاثة أيام من تاريخه عملا بأحكام المادة /١/٢١ من قانون الشركات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم /٢٩/ لعام ٢٠١١.

المادة ٤- ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويبلغ من يلزم لتنفيذه.

وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك

الثورة
نبض الحدث
يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
العنوان : دمشق – ساحة شهداء قانا « دوار كفرسوسة»
البريد الإلكتروني admin@thawra.sy

الجمهورية العربية السورية
دمشق - فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف ٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢ - ٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

للإعلان : المؤسسة العربية للإعلان دمشق أو مكاتبها في المحافظات ٢٢٢٥٢١٩
التوزيع في لبنان : المؤسسة اللبنانية السورية للنشر والتوزيع والإعلان هاتف ٠٣٨١٠٢٦٦ / فاكس ٠٧٥٠٥٨٨٩
الاشتراك السنوي للأفراد ٣٠٠٠ ل.س وللمؤسسات ٦٠٠٠ ل.س

عناوين المكاتب في المحافظات
حمص: شارع أبي علاء المعري جانب سينما حمص - بناء مؤسسة مياه حمص والصرف الصحي سابقاً ط٢ هـ ٢٤٧٠٦٤٨-٠٣١
حماة: حي الأندلس - مبنى جريدة الفداء - هـ ٢٧٦٤٥١٤ - فاكس ٢٧٦٤٦٩٥ - ٠٣٣
حلب: العبارة - مدخل جريدة الجماهير - ط١ - هـ: ٢١١٧٧٩٣ - فاكس: ٢١١٧٧٩٤ - ٠٢١
إدلب: مبنى المحافظة - ط٥ هـ٢٤٠٨١١-٠٢٣
طرطوس: شمال ثانوية الشهيد مصطفى خلوف بناء ٩٩ ط الأول فني هـ٣١٤٩٢٨-٠٤٣
اللاذقية - مدخل شارع الثورة - مبنى جريدة الوحدة - ط ٤ - هاتف: ٢٤٣٦٠٧٧/١ -٠٤١ ص .ب: ١١٧٤
الحسكة: شارع المركز الثقافي - مقابل نقابة المهندسين هـ٣١٠٧٠٣-٠٥٢
الرقة: شارع ٢٣ شباط - بناية سعيد عقيل - ط٣ هـ٢١٠٥٤٨-٠٢٢
دير الزور: شارع الحمراء - بناء غرفة تجارة وصناعة دير الزور مدخل أمانة السجل المدني ط٣ هـ٢٢٦٣٤١-٠٥١
درعا: شارع هنانو - خلف البلدية - بناء مديرية صحة درعا سابقاً هـ٢٣٥٢٨٢-٠١٥
السويداء: حي الاستقلال - مقابل الاتصالات ومسرح التربية ط١ هـ ٢٣٣٤٥٣-٠١٦
القنيطرة: مدينة البعث - مساكن الشهداء هـ٢٣٥٠٩٠-٠١٤

# الثورة

thawra.sy

صدر العدد الأول في 1/7/1963

12

facebook twitter

الخميس 7 جمادى الأولى 1441 هـ 2 كانون الثاني 2020 م العدد 17160


## أبجد هوز

### هل تصدق التنبؤات..؟!

■ عبد الحليم سعود

في ليلة رأس السنة - وكما عادة كل رأس سنة - يطلّ المنجمون والمتنبئون وقرّاء الأبراج والفلك والكف والطالع، ليتحفوننا بما لديهم من خزعبلات ما زالت تنطلي على الكثيرين منا، لنكتشف بعد ذلك أنهم شغلوا ساعات البث دون فائدة ترتجى وكانوا ضيوفاً ثقلاء على سهراتنا السعيدة..ولهذا قررت أن أدخل هذا المضمار - وما حدا أحسن من حدا - وإليكم تنبؤاتي:

– تغتال المناسبات والأعياد والأعباء المتراكمة رواتبكم في الأسبوع الأول من كل شهر، فتعلنون إفلاسكم وتبدؤون حملة شرسة من التقشف وشد الحزام وجمع التبرعات والمساعدات والديون من الأهل والأصدقاء لإكمال بقية أيام الشهر..!

– تفرغ خزانات المازوت لديكم في عز البرد والزمهرير بالتزامن مع فراغ جيوبكم، فتلجؤون إلى التدفئة الكهربائية، وعندما يخذلكم مسلسل التقنين تكدسون كل ما لديكم من حرامات وبطانيات فوقكم نكاية بالشتاء القارس..!

– تهاجمكم بعض أعراض الكريب والرشح والحمى والسعال وبقية الأمراض المعدية فتوزعونها بالتساوي على أفراد الأسرة، ثم تلجؤون إلى فكرة التداوي بالإعشاب والخلطات المسكنة الرخيصة نكاية بالأطباء والصيدليات..!

– ترتفع أسعار اللحوم والبيض والألبان ومشتقاتها فتطبقون وصفات مريم نور النباتية، فترتفع أسعار النباتات والخضروات الشتوية ويتم تسعير الخس والسبانخ والفجل والبقدونس وفق البورصة، فتتحولون إلى الصوم الطبي تطبيقا للقاعدة المشهورة..(صوموا تصحّوا)..!

– تطرأ زيادة طفيفة على الرواتب مردها الترفيعة الموحدة لكل العاملين في الدولة، فتعقبها زيادة جديدة في الأسعار.

– يقودكم حظكم العاثر لشراء بطاقة يانصيب خاصة بسحب رأس السنة، فتخسرون ثمن البطاقة، وتضطرون للإقلاع عن السحب مؤقتاً بعد أن تجربوا سياسة (عض الأصابع)..!

– تتأزم المواصلات أكثر فأكثر مع كل إضافة جديدة في أسطول باصات النقل الداخلي فتلجؤون إلى رياضة المشي..(مكرها أخاك لا بطل)..!

– تنشط محافظة دمشق في مجال حفر وترقيع الشوارع والطرقات وتبديل بلاط الأرصفة مع اكتشاف أنواع رديئة من البلاط، وتقوم بزيادة الإنارة في الساحات الفارغة، لكي نكف عن لعن الظلام..!!

## فيلدا سمور بين «بروكار» و «صقار»

تقدم الفنانة فيلدا سمور شخصيتين مختلفتين في الدراما السورية خلال الموسم الدرامي الجديد، حيث تشارك في مسلسل (بروكار) الذي تدور أحداثه ضمن إطار البيئة الشامية عام ١٩٤٢، وفي المسلسل البدوي (صقار).

تؤدي في المسلسل الدرامي الرومانسي البوليسي (بروكار) إخراج محمد زهير رجب وتأليف سمير هزيم شخصية (أم عزمي) المرأة التي غادرها زوجها وهي حاملة بالهمشري، وقبل ذهابه قام بتسجيل كامل أملاكه باسم ابنها عزمي خشية أن تقوم بالزواج من بعده ويكون الإرث من حصة شخص غريب، وتتصف أم عزمي بقوة الشخصية وبأنها صاحبة موقف قوي وتكون إلى جانب ابنها المظلوم الهمشري خاصة أن أخاه الأكبر عزمي تاجر خيط الفضة قد جار عليه وأخذ ماله. وتدور أحداث المسلسل بشكل عام في حارة دمشقية تضم مشغلاً للبروكار، ولكن يأتي مهندس فرنسي يطلب من صاحب النول التعرّف على القماش العجيب والرائع لأنه يريد الترويج، فيعرف سر الصنعة ويعود إلى بلاده بعد مدة ليفاجئ صناع البروكار بدمشق بمادته القماشية البديلة، ويتضمن المسلسل خط حب، كما يلقي الضوء على مقاومة المحتل الفرنسي.

أما في المسلسل البدوي (صقار) إخراج شعلان الدباس وتأليف دعد ألكسان، فتؤدي دور أمٍّ تسعى ابنتها للزواج من شيخ العشيرة، وتدور أحداث العمل في مضارب البادية، حيث يتم عرض تفاصيل قيمها وبنية مجتمعها وبيئتها، كأرضية للصراعات الدرامية المشوّقة بين الحب والغدر والثأر والذكاء والمكر والدسائس في مقابل الفروسية.

## «التحفة».. مسرحية للأطفال بأسلوب مشوق

■ سانا – الثورة:

تدور أحداث مسرحية (التحفة) التي تقدم على خشبة مسرح القباني بدمشق ضمن مهرجان مسرح الطفل، في مملكة متخيلة تعاني مشكلات وأزمات وتربص الأعداء بها لتبرز في النهاية قيمة الإنسان الذي هو التحفة الحقيقية لبناء الأوطان وازدهارها، والمسرحية من تأليف أحمد خنسة إعداد وإخراج جمال نصار، تمثيل باسل الرفاعي ومأمون الفرخ وموفق الأحمد وغسان الدبس وبسام ناصر وسليمان قطان وعلي القاسم.

تطرح المسرحية عبر حكايتها نمطاً جديداً بعيداً عن الوعظ والإرشاد المباشر عبر استثمار عناصر الخشبة لتقديم مضمون راق بروح طفولية، وقد ارتكزت على النص الذي تمرد على السائد وقدم فكرة عميقة تحترم عقل الطفل وتغرس فيه قيمة عليا بأسلوب مشوق، وكان من اللافت تمكنها من الاستحواذ على الجمهور طوال فترة العرض عبر التنويع المدروس بين النص والغناء وحركة الممثلين على الخشبة.

سارة الحموي أم لثلاثة أطفال عبرت عن إعجابها بالعرض لأنه يحمل قيمة كبيرة ويقدمها بأسلوب جميل بعيداً عن الوعظ، أما آلاء غنيم فذكرت أنها سمعت عن المسرحية من الأقارب وأحضرت أولادها لمشاهدة عرض مسرحي يغنيهم ويقدم لهم المتعة خلال العطلة الانتصافية، بينما الطفلة تالا الرواس (ثماني سنوات) بينت أن المسرحية تتضمن حكاية جميلة ومشوقة وأن أداء الممثلين جميل جداً.

## إضاءات

### فارغة إلا من الهواء

شهناز فاكوش

تعبث بهم عقول الشياطين وتتقاذفهم كما الأرجل تتقاذف كرة فارغة إلا من الهواء، شيطنوهم أملاً بأن يبقى أمرهم بيد شياطين التدمير البشري والإنساني، ترامب وزمرة الأطلسي، ويصعّد أردوغان منسوب التنمر المغلف بثوب المسكين المظلوم.

جعل بوصلته ليبيا التي رفعوا فيها علم التقسيم من اللحظات الأولى، كما في سورية صنعوا الأسوار بين قلوب أهلها، عشائر، وولايات.. شرذموا جيشها، والإرهاب يقتل الكل، وتستمر فيها دوامة المعارك طاحنة، وقودها شعب يطلب الأمان، وينشد السلام.

حملوا قطعان العقول الفارغة ليلقوا بها في فوهة بركان، أتون حممه تلتهمهم دون شفقة، أردوغان يرتشف الدماء، فلم يعدّ الماء يرويه، يمتص دم السوريين الأبرياء وهو يتغول في أرضهم، ودماء المحاصرين في إدلب الدروع البشرية للإرهابيين.

أما الذين وضعوا أنفسهم في الخانة الصهيونية، أمراء الخليج ومن لف لفيفهم، عربان وخونة، مهما اختلفت خنادقهم، هم رعاع الانكشارية رغم أنهم حاولوا إظهار خلافاتهم الكاذبة، فجميعهم يعلنون لنتنياهو أن لا غرباء بيننا.. فيشرب نخب خيانتهم.

يظهر أضراسه لهم مقهقها، ذات الأضراس التي ستطحنهم يوم ينتهي دورهم على مسرح الصهيونية العالمية، هل يظن أصحاب العقول الفارغة إلا من الهواء، أن العدو أيا كان يثق بمن خان وطنه، إلا إن ارتد معلنا أصله الصهيوني، لأخواله..

الأيام تزخر بالأعياد، والكل يرغب بأثواب الفرح ليسعد أبناءه، فيضع قطع الحلوى في الأفواه علها تمحي مرارة الأيام العصيبة، وأردوغان وترامب يغدقون الموت على البشرية، في سورية والعراق واليوم يعيدون الكرة في ليبيا، فما كفاهم ما فعلوه.

منذ اللحظات الأولى التي حركوا فيها أعاصير الربيع العربي؛ في ليبيا تحركت طائرات الأطلسي، وفتحت مخازن السلاح الأميركي لتجعل من ليبيا حصيداً تذروه الرياح، ساد القبح وفضلات النفط تلعقها الدول الشبقة لرائحته، زارعة الموت الزؤام

أجراس الأعياد تقرع في الكنائس، معلنة أفراح العيد، تطوي تقويم عام فات، تدعو أن يأخذ في صفحات سجله كل أحزان السنين العجاف، مستبشرة بأيام تحمل الأمن والأمان، تدندن تراتيل الفرح، تغازل أنجم الليل، وتقص حكايات الأبطال الشهداء.

يصرُّ القتلة والمارقون والسارقون لفرح الأطفال وبسمات قلوبهم، أن يبقى الدم مهراقاً في الأرض العربية، وتبقى آثاره في كل مكان رغم هطل السماء الغزير، يصرّون على اليتم وأن تذرف دموع الثكالى، ودوام الأنين في الساحات والأزقة.

يلملم أردوغان انكشاريته من إدلب والنصرة جزء منها، يتغطرس عليهم بعثمانيته الجديدة، فينقلهم إلى ليبيا ليظهر أنه يفي بعهده في سوتشي، لكنه البهلوان الذي يلعب بالأوراق ليكسب صندوق الاقتراع في الداخل التركي، لكن الخراب لا بد يعود إليه.

أسطورة الشر ستنتج شراً يحرق أهله، ترامب يحاول أن يصنع من نفسه أسطورة لكنه ينهار أمام شعبه، الذي فتح عليه ملفات تحرقه ومملكته التي يتعالى بها عليهم، وأردوغان يسعى لتاج السلطنة، لكنه ثقيل جداً مرصع بأسماء الشهداء فينهار رأسه.

رغم انهيار الإنسانية بين حلف الصهاينة الأردوغاني الأميركي، ومهرجان الألعاب النارية الذي يسعون لإشعاله في ليبيا، تتبناها وسائل الإعلام الغربي ترصدها لتروج لها والضحية الشعب الليبي الأعزل، ما يخضعه لأحكام ضحلة، فيصبح الموت ترفاً.

رغم كل ما يدور من صراعات، سينتج الصبر الطويل المحبة مع قرع أجراس الأعياد، تغمر القلوب فيفوح عطرها، وتفيض روح القدس بالضياء الذي يلتمع بريقه بعيون الأطفال، وبسماتهم مع بوادر العام الجديد، بانتظار النصر القادم.

فرح يغلب حقد الرؤوس الفارغة إلا من الهواء، معلناً قوة نقاء الأنفس التي تتحمل الحصار، وقانون سيزر، ويبقى الفرح مزغرداً، صداحاً يهدي أهازيج العز للجيش العربي السوري وقائده من شعب صامد يقول لهم وللأحرار كل عام وأنتم بخير.

## معاً على الطريق

### مبنى الحضارة التراكمي

علي نصر الله

الحضارةُ التي هِي آثارٌ علمية أدبية فنية وجمالية للإنسان صَنعها تاريخيا، حُكما هي النتاج المباشر لحركته الواعية التي تنطوي في أصلها على قيم تُعظمها النُظم التربوية ويُثمرها الفعل التثقيفي للمُجتمع، ذلك في حَركة مُتغيرة على الدوام لكنّها الحركة التي لا تُغادر مَنظومة القيم، بل تدور في المركز منها وعلى المحيط صيانة وترسيخا، إضافة تَبني وتُطور على قاعدة قيمة الإنسان الفُضلى.

لا يختلف اثنان على أن القيمة الفُضلى للإنسان هي غايةُ التربية، ومادتُها الأولى، مُحتويات مناهجها مَملوءة بكل ما يَنهض بها ويَحفظها، الوظائف التي تُكلف الجهات التربوية ذاتها بها تَتركز على الإنسان وواجب الارتقاء به، الأهداف والطرائق والوسائل في العملية التربوية التعليمية، الإنسانُ محورها، مهما تَعددت، ومهما انفتحت على الثقافات الأخرى أو نَأتَ عنها، ذلك يَعود بالتأكيد للتوجيه الذي يَخضع لعوامل سياسية – واقع حال العالم – غير أنه لا يَقوى على مُقاومة وحدة الثقافة التي تَتشكل منها الحضارة.

الحضارةُ كبناء تَراكمي، التفاعليّة أساسه، والتربية كعملية مُستمرة، المعارفُ والتّقانات أداتُها، لا مَعنى لهما ولا قيمة تَحظيان بها إلا من كونهما فعل إنساني، الإنسانُ يُؤديه، والإنسانُ غَرضه بحالة الحركة التي تَسعى للتغيير والتطوير، وبحالة الثبات التي تَحفظ التغيير وتَفتح على الاستمرارية ولا تَسمح بالهَدم.

عليه فإنّ مَوقع التربية من الحضارة مُهم، ولا يَقل أهمية موقع المَعرفة، ولتأخذ الثقافة مَوقعا مُوازيا بالأهمية، فيما تتكفل الأدوات والوسائل بالحركة المُستمرة التي لا تتوقف عن العمل للعُلو بشأن بناء الحضارة التي تتعرض للعبث وتُطرح في سياقاتها نَظريات هي على التّضاد تثير الكثير من الجدل البيزنطي غير المفيد، بل المؤذي.

لكل ما تَقَدَّم يُمكن الانتهاء بالحكم على أنّ الكثير من الجدليات التي تُطرح في حقل التربية والتعليم، كما سواها من الجدليات المطروحة في الحقول المعرفية الأخرى، لا مَكان لها في الواقع إلا من بَوابة الخلافات الأيديولوجية التي نَشأت كنتيجة سياسية أنتجتها الصراعات على السلطة والمكانة، ويدحضها البناء الحضاري الإنساني الماثل، ذلك أنّ كل المَقولات الفلسفية التي تُدافع عن هذا الاتجاه أو ذاك وسواهما هي صحيحة ودقيقة، لكن فقط من زاوية مُحددة تقفُ عندها ولا يُتاح النظر لها إلا من خلالها للأسباب السياسية ذاتها لا الحضارية.

البناءُ الحضاري الكلي إذا كان الإنسان قد أنجزه استجابة لتَحديات واجهته، وإذا كان قد طوّره بفاعلية وحَركية لم تَعرف الركون لناجز، فإن التربية مَثّلت نبضَ الحركية تلك، بينما مَثلت المعرفة المحرك، فيما شكّلت الثقافة الوقود الذي لا يَنفد دَفعاً لحركة ميكانيكية لا تتوقف، وإنتاجاً لحالة مُتغيرة تُطل على الزمن المُتحرك والمكان المتبدل.

بما يُطرح من جَدليات تتنافس تتصارع، معها ومن دونها، هل كانت الحضارة ستُبنى أم ستتوقف عند حدود مُعينة؟ وهل كانت التربية والثقافة لتَنتفي أم ليكون لها عدة أشكال غير التي عَرفتها المُجتمعات، أم كان لا وجود لها اليوم؟.

أسئلةٌ عَبثية تُثار وتُطرح في إطار جَدلي تَنافسي بين المَذاهب الفكرية والفلسفية، لا يمكن أن نضعه إلا تحت عناوين التّرف والسَّفسطة بَحَثت أم لم تَبحث عن النّدية، وانحرفت أم لم تَنحرف باتجاهات إنكار الآخر وشطبه، ذلك أنّ غنى الحضارة الإنسانية بتنوعها وتَفاعلها وبالأشكال التي تتخذها واتّخذتها على مرّ العصور والأزمان، تتطور ليس من فراغ، وإنما بالبناء على قاعدة السابق واللاحق الذي يَقبل التطوير بأدوات المعرفة وليس بعيداً عن القيم.

الصحيحُ الذي ينبغي أن يُقال هو إنّ الحضارة الإنسانية الثّرة هي النّتاج الطبيعي للتثاقف والتفاعل، لا أحد يُلغي الآخر أو يَنوب عنه، بل يَتكامل الكل، وأما مَزاعم الحداثة والعَولمة الناشئة بدوافع إمبريالية فلا تنفصل عن جَدليات تُحاول الشطبَ والإلغاء، وستَكون يوماً سَطراً في صفحة الحضارة الإنسانية، سَطراً ليس إلّا.

## تخريب لوحة لبيكاسو ثمنها ٢٦ مليون دولار

وجهت شرطة لندن تهمة جنائية لرجل بإتلاف لوحة للفنان العالمي الشهير بابلو بيكاسو، تقدر قيمتها بنحو ٢٦ مليون دولار، أثناء عرضها في معرض «تيتم ودرين» في العاصمة البريطانية.

ووفقاً لتقارير، فقد تم تخريب لوحة «تمثال نصفي لامرأة» للفنان الإسباني بابلو بيكاسو، التي رسمها بألوان زيتية قبل نحو ٧٥ عاماً مؤخراً خلال عرض مفتوح للجمهور.

وتخضع اللوحة حالياً، لعملية تقييم من قبل خبراء الحفظ وفريق الصيانة التابع لمتحف «تيت موديرن»، بحسب ما ذكرت صحيفة الغارديان البريطانية.

## الكشف عن تأثير إعصار «كالفينيا» بالصور

أظهرت صورة الأقمار الصناعية التابعة لوكالة ناسا الأمريكية جزيرة موريشيوس في جنوب المحيط الهندي، وهي تغمرها عاصفة مدارية تسببت في غلق المتاجر والشركات والمطار الرئيسي للجزيرة، إذ تشكل الإعصار، الذي يسمى «كالفينيا» يوم الأحد وبحلول اليوم التالي غطت الجزيرة مجموعة من العواصف الرعدية على جانبها الغربي.

ووفقا لما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية يوم أمس الأربعاء فقد كثف الإعصار قوته، وأصبح عاصفة مدارية شديدة ما أثار تحذيرًا من الدرجة الثالثة من الأعاصير المدارية عبر خدمات الأرصاد الجوية في موريشيوس. وتنطبق الفئة الثالثة على الرياح التي تتراوح سرعتها بين ١١١ و ١٢٩ ميلًا في الساعة.

ووصلت الرياح الى عاصفة بلغت سرعتها القصوى ٤٠ ميلا في الساعة وأمطار غزيرة تضرب الجزيرة، حيث أظهرت صورة من مستشعر للتصوير على متن القمر الصناعي تيرا التابع لناسا، مجموعة سميكة مستديرة من العواصف الرعدية تحجب الجزيرة الصغيرة نسبياً. وكشفت الصور عن وجود عواصف رعدية من الجانب الغربي تصاعدت إلى مركز الدوران المنخفض المستوى أو «عين العاصفة».

## ارتفاع حصيلة قتلى حرائق الغابات في أستراليا

أكدت السلطات الأسترالية أمس، وفاة شخص ثالث في حرائق الغابات المدمرة التي ضربت الساحل الجنوبي الشرقي هذا الأسبوع، وفقد رابع من المحتمل أنه لقي حتفه أيضاً، بينما سارعت القوات البحرية لتقديم الإمدادات والمساعدة في عمليات الإجلاء.

وتأكد حتى الآن مقتل ١٢ شخصاً في حوادث تتصل بالحرائق في أنحاء البلاد منذ اشتعالها قبل بضعة أشهر، بينهم ثلاثة متطوعين من رجال الإطفاء. وأتت أعمدة النيران، التي أججها ارتفاع درجات الحرارة، على بلدات بأكملها يومي الإثنين والثلاثاء، ما دفع آلاف السكان إلى البحث عن ملاذ على الشواطئ، ووقف الكثيرون في المياه الضحلة هرباً من ألسنة اللهب.

ودمرت الحرائق أكثر من عشرة ملايين فدان، في حين تندلع يومياً تقريباً حرائق جديدة بسبب الطقس الحار والعاصف. ولا يزال هناك أكثر من ١٠٠ حريق بولاية نيو ساوث ويلز وحدها، كما يواصل آلاف من رجال الإطفاء مكافحة الحرائق حسبما نقلت «رويترز».

## عين الثورة

## الذكاء الاصطناعي لمراقبة السائق والركاب معاً

كشفت إحدى الشركات الألمانية، النقاب عن نظام لمراقبة ركاب السيارة، بهدف رفع درجة السلامة والأمان وزيادة سبل الراحة.

وأوضحت الشركة أن نظام المراقبة المعتمد على الكاميرات، يركز في المقام الأول على السائق ويراقبه عبر كاميرا مثبتة في المقود، ويعتمد تقنيات الذكاء الاصطناعي.وسيتمكن النظام من اكتشاف تعب السائق أو تشتت انتباهه، ومن ثم يقوم بتحذيره كيلا يقع في مواقف حرجة تشكّل خطرًا على حياته وحياة الركاب، كما أنه يقوم في حالات الضرورة بخفض سرعة السيارة.

كذلك يقوم النظام أيضًا بمراقبة الراكب الأمامي وركاب المقاعد الخلفية بوساطة كاميرا إضافية مثبتة بالقرب من مرآة الرؤية الخلفية، حيث تسمح التقنية بتعديل حزام الأمان والوسائد الهوائية، بما يناسب الموقف الحالي للركاب.وإذا تم نسيان الطفل في المقاعد الخلفية، فيمكن إرسال التحذيرات المناسبة إلى الهاتف الذكي للوالدين أو حتى إلى خدمات الطوارئ، حسبما نقلته وكالة الأنباء الألمانية «د ب أ».

## عقوبة صادمة للص على متن حافلة

ذكرت صحيفة «الديلي ميل» البريطانية، أن حدثاً مفاجئاً وقع على متن حافلة ركاب وسط المكسيك، لم يخطر على بال اللص المسلح أو الركاب.

وحسب الفيديو الذي التقطته كاميرات المراقبة بالحافلة، فقد صعد اللص وزميله وتوجّها إلى مؤخرة الحافلة، فجلس أحدهما بينما وقف الآخر وبدأ يخرج مسدسه الضخم بهدف السرقة تحت تهديد السلاح.وهنا وقعت المفاجأة الصادمة، حين علق المسدس بملابس اللص، الذي بدا متوترًا وهو يحاول سحبه، لكن فجأة انطلقت رصاصة من المسدس، يبدو أنها تسببت في إصابته فجلس في الحال، بينما أصيب ركاب الحافلة بالصدمة والذهول، وأداروا رؤوسهم ناحية اللصيْن، دون أن يجرؤ أحدهم على فعل أي شيء.

وفي المحطة التالية، غادر اللصان المرتبكان الحافلة دون القيام بالسرقة، ليتنفس ركاب الحافلة الصعداء.


رئيس التحرير
■ علي قاسم

مديرا التحرير
■ علي نصر الله: للشؤون السياسية
■ معد عيسى: للشؤون المحلية والثقافية

أمناء التحرير
■ أحمد حمادة للشؤون السياسية
■ أنس دمشقية للشؤون الفنية
■ ديب علي حسن للشؤون الثقافية
■ باسل معلا للشؤون الاقتصادية

■ شعبان أحمد: مدير تحرير الثورة أون لاين



الثورة Online
نبض الحدث
تابع آخر الأخبار لحظة بلحظة على
www.thawra.sy